الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

AL SHAAB NO . 339 . 3 Jun 1986

● العدد ٣٣٩ (السنة السابعة)

الثلاثاء ٢٦ رمضان ١٤٠٦هـ ـ ٣ يونيو ١٩٨٦

١٠ قروش ـ ١٢ صفحة

رئيس مجلس الادارة: ابراهيم شكرى

رئيس التحرير: عادل حسين



فى طريقنا نحو كامب ديفيد جديدة

بقلم : عادل حسين

ان لنا أن نتنبه لخطورة المفاوضات الجارية الآن .. إن الأطراف المشاركة تحيط المفاوضات بسرية بالغة ، ومن واجبنا أن نفيق ونتحرك قبل وقوع الكارثة .. فنحن بصدد اتفاقية كامب دافيد جديدة . فى المجال الاقتصادى .

والأمر يحتاج بعض التوضيح .

× × ×

□ نعلم أن الموارد المصرية من النقد الاجنبى قد انخفضت هذا العام بسبب الهبوط فى أسعار النفط العالمية ، وفى الوقت نفسه نعلم أنه يتعذر احداث زيادة سريعة فى صادراتنا الزراعية والصناعية لتعويض هذا الانخفاض .. ونعلم أيضا أن علينا أن نخصص اكثر من ثلث حصيلتنا من النقد الاجنبى لسداد فوائد الديون وأقساطها ، أى علينا أن نخصص حوالى ٣ بلايين دولار سنويا طوال الاعوام الخمسة التالية (٨٦/١٩٨٧ ـ ٩٠/١٩٩١) .

□ ومعروف أن الحكومة سعت منذ فترة طويلة لولوج الطريق السهل ، وهو طلب ، معونات ، اضافية من الولايات المتحدة مع طلب تاجيل بعض مستحقاتها (أى إعادة جدولة ديونها العسكرية) .. وقد رفضت الولايات المتحدة هذه المطالب وأحالتنا الى صندوق النقد الدولى مع تاييدها المسبق لكل ما يشترطه هذا الصندوق .

والصندوق يقول إنه قادر فعلا على تدبير ،معونات، اضافية . فبوسعه أن يقدم حوالى ٥٠٠ مليون دولار سنويا قروضا سهلة ، وكذلك فإن البنك الدولى سيقدم مثل هذا المبلغ سنويا اذا تفاهمنا مع الصندوق.....

ثم هناك التسهيلات التى تقدمها الحكومات الغربية بشكل جماعى (مشروع بيريز) أو بشكل ثنائى . ويرتبط ذلك ـ كما يقال ـ بتدفق الاستثمار الاجنبى المباشر الذى طال انتظارنا له .

أما عن خفض أعباء الديون القائمة . فقد وعد صندوق النقد بالتوسط لدى الدائنين (خاصة الحكومات الغربية وعلى رأسها الحكومة الأمريكية) بحيث تنخفض الاعباء السنوية من ثلاثة بلايين دولار الى بليون واحد . وذلك خلال الاعوام الخمسة التالية .

ويعنى هذا إعادة ترتيب مواعيد السداد وتوحيد الديون ، بحيث يصبح أجل الدين الموحد عشر سنوات مع فترة سماح لا تقل عن أربع سنوات .. وبهذا يخرج الاقتصادى المصرى من الأزمة ...

× × ×

□ والحقيقة أنه إذا كانت أزمتنا مجرد انخفاض فى الموارد وزيادة فى اختلال الموازنات بين الموارد والاستخدامات .. فإن ، وصفه ، الصندوق تخرجنا بالفعل من هذه الأزمة .

ولكن من قال إن أزمتنا تتلخص فى كونها مجرد أزمة انخفاض موارد ؟

لتقريب الصورة نفترض أننا بصدد أسرة أصابتها نازلة فى دخلها لسبب من الاسباب .. وحسب خبرتنا فى الحياة وبدون حذلقة نظرية ، نعلم أن هذه الأسرة (إذا كانت عاقلة وفاضلة) لن تقول ان المشكلة التى اصابتها هى مجرد أزمة موارد . وبالتالى فان أية زيادة فى الدخل تعتبر حلا مقبولا وعظيما .. والا فهل يستوى عندها أن تقترض بربا فاحسن أو أن تحصل

البقية ص ١١

قرار بوقف مشروع الإيثلين بالاسكندرية بعد حملة الشعب

كتب عصام الدين رفعت

تقرر وقف تنفيذ مشروع خط أنابيب الاثيلين وتشكيل لجنة عليا فنية من أساتذة الجامعات والمهتمين لوضع تقرير عاجل عن المشروع والضمانات الواجب توافرها لتنفيذه . ويأتى وقف المشروع بعد ان كشفت جريدة الشعب خطورته على حياة اكثر من ربع مليون مواطن بمنطقة غرب الاسكندرية البديل المقترح استبدال المشروع بانشاء وحدة لانتاج الاثيلين محليا بدلا من استيراده واستقباله بحريا والتعرض لمخاطر نقله خلال خط الانابيب الذى يطوق اهم المناطق الصناعية فى مصر ويهددها بالانفجار فى اى لحظة ..

كان المجلس الشعبى المحلى بمحافظة الاسكندرية برئاسة عزت قادوس وفى حضور فوزى معاذ قد ناقش فى الأيام الاخيرة من الاسبوع الماضى وعلى مدى أربع ساعات ما أثارته جريدة الشعب حول الموضوع وانتهت المناقشات بالتوصية بوقف المشروع لحين الانتهاء اللجان من وضع تقريرها النهائى والتى فى ضوئها يتحدد مصير المشروع .

وعلمت (الشعب) أن شركة بتروجيت حصلت على موافقة الجهات المختلفة دون أن تبدى هذه الجهات رأيها فى المشروع من الناحية الفنية .

مصير المحكوم باعدامهم مازال مجهولا

بغداد من :

رضوان حسن بكرى

استمر الغموض بعد المؤتمر الذى عقده طارق عزيز نائب رئيس الجمهورية العراقى ، حول مصير المصريين العشرة الذين صدرت ضدهم احكاما بالاعدام . رفض طارق عزيز التعليق على سؤال حول مصير المصريين المحكوم عليهم بالاعدام أو موعد تنفيذه أو تخفيفه .

واعلن نائب رئيس الجمهورية أن السلطات العراقية القت القبض على ١١٢ شخصا . وأصدرت محكمة الثورة ضد ١٠ منهم احكاما بالاعدام لتوليهم زعامة عصابات قامت بتهريب الملايين وأعمال التزوير وتخريب الاقتصاد الوطنى لاكثر من مرة وبشكل متعمد وبطرق متعددة . وشمل قرار المحكمة أيضا عدة أحكام منها :

(البقية ص ١١)

الشرطة تواصل استفزازاتها

واصلت الشرطة فى عهد وزيرها زكى بدر أنتهاكاتها لحقوق الانسان . فى أسيوط قام ضابط بسحل مواطن .. فى مطروح أعتدى شرطى على المصلين داخل مسجد .. السبب أن ايات الله التى تتلو أزعجته أثناء مشاهدته للتليفزيون ! !وكانت المفاجاة فى قضية شعبان راشد أن القاتل المخبر أطلق النار بناء على أوامر رؤسائه .

عصام احمد

سحلوه فى أسيوط

فى اسيوط ضابط يسحل مواطن

فوجىء اهالى اسيوط الاسبوع الماضى بسيارة شرطة تجر خلفها شابا ربط من يديه وتسير به باقصى سرعة فى عدة شوارع بداية من ميدان البدوى مرورا بشارع الشهيد محمد كامل ومنطقة الكركون وميدان المجاهدين ثم قسم أول أسيوط .

وبعدما أفاق الاهالى من دهشتهم تبين لهم أن هذه عملية سحل يمارسها الملازم أول خالد محمد نصر بقسم أول ضد المواطن عصام احمد حسين لاجباره على الاعتراف بسرقة مقطورة محملة بالسكر .

وقد أدى هذا الى أثارة غضب المواطنين الذين لاحقوا السيارة وتجمعوا أمام القسم للفتك بالضابط الذى أسرع بالهرب . وأمام هذا السخط تم توقيع الكشف الطبى على الشاب الذى إتضح اصابته بسجحات وتسلخات فى اماكن متعددة من جسمه وخاصة بالكتفين ومنطقة البطن و الفخذ اليسرى والقدمين والركبتين وثلاث سجحات بفروة الراس .

وقد أكد أهل الشاب تعرضه للتعذيب والضرب بالكرباج الموضوع فى الزيت بمعرفة المخبر محمد صديق وتحت اشراف الضابط خالد ، وقد منعت الشرطة اهله من زيارته بالمستشفى وتمارس عليه ضغوطا للعدول عن اقواله .

.. ومفاجاة فى قضية شعبان راشد : القاتل لبى اوامر رؤسائه

كتب ابو العباس محمد

قررت محكمة اسيوط برئاسة المستشار محمد فتحى استمرار حبس المخبر السرى المتهم بقتل الطالب شعبان راشد لمدة ثلاثين يوما اخرى . وكانت المحكمة قد جددت قبل ذلك قرار حبسه بعد انهاء فترة الحبس الاولى وكانت تبلغ ٤٥ يوما .

وعلمت (الشعب) انه حضر مع المتهم محمد عبده المحامى موكلا عنه والذى أثار العديد من النقاط الخاصة بالدفاع الشرعى عن النفس كما استند فى دفاعه إلى المادة ٦٣ من قانون العقوبات التى تنص على (تنفيذ فعل اعتقد المتهم بانه صادر من رئيس يجب اطاعته) وهنا ناقشت المحكمة الدفاع فى هذه النقطة وطلبت التوضيح اكثر ، اجاب المحامى بان المتهم ارتكب الفعل اعتقادا منه بانه من الواجب تنفيذ الامر بعد اصدار اوامر رؤسائه اليه بمعنى ان المتهم لم يقم بهذه الجريمة الا بعد اوامر اصدرت اليه بذلك مما دفع هيئة المحكمة الى توجيه القول الى الدفاع بان المتهم كان يقصد القتل وهذا ما اثبته فى محضر الجلسة .

فى مطروح شرطى يطلق النار على المصلين

مطروح ـ مصطفى خليل

أصيب عدد من المصلين بمسجد الضبعة بمطروح بجراح خطيرة .. قام الجندى جمال مصطفى عبد الرازق من شرطة الضبعة باطلاق النيران عليهم من مسدسه فى مشاجرة نشبت عقب قيام الجندى بقطع الكهرباء عن المسجد أثناء تاديتهم صلاة التراويح عقابا لهم لاحتجاجهم على الضحكات والاصوات العالية التى يطلقها الجندى وبعض اصدقائه اثناء مشاهدتهم مسرحية ، المتزوجون ، مساء الخميس الماضى بمكان ملاصق للمسجد .

استمرار القلق حول حادث التسرب الاشعاعى

مازال القلق يسيطر على الطلاب رغم تصريحات المسئولين بعدم وجود اية اشعاعات ناجمة عن جهاز الكوبالت ، حيث وصل عدد المترددين على مستشفى القصر العينى الى اكثر من ١٥٠ طالب وهدد العديد من أولياء الامور برفع دعاوى قضائية ضد الجامعة بسبب الاهمال الذى كاد يودى بحياة اولادهم .

(البقية ص ١١)

دعوة صادق المهدى لشخصيات سياسية مصرية

صرح الاستاذ فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب بأن الدعوة التى وجهها السيد صادق الى عدد من الشخصيات المصرية العامة هى دعوة شخصية لتكريمهم .. ولاصلة لها بوضع دستور السودان . وجهت الدعوة إلى الاساتذة فتحى رضوان ، وحلمى مراد ، وأحمد بهاء الدين ، وعادل عيد ، وسعد الدين ابراهيم ، والاستاذة عايدة العزب

الاتحاد السوفيتى يشكو رداءة الغزل المصرى

واقعة جديدة حدثت لتزيد من التوتر والسوء فى العلاقات الاقتصادية بين مصر والاتحاد السوفيتى والواقعة تتلخص فى شكوى الاتحاد السوفيتى من رداءة الغزل المصرى المصدر الى الاتحاد السوفيتى ومطالبته بضرورة ان يعيد الغزل الى مصر مرة ثانية .. وذلك فى ظل فشل المباحثات الاقتصادية بين مصر والاتحاد السوفيتى للمرة الثالثة على التوالى وعدم توقيع بروتوكول التبادل التجارى بين البلدين لعام ٨٦ حتى الان بسبب سعر صرف الجنيه الاسترلينى الحسابى (٧٠ قرشا) والمديونية التى على مصر للاتحاد السوفيتى والاختلاف حول وسيلة تسويتها والتى تصل الى مليار جنيه استرلينى

٥٠٠ مليون دولار فوائد الديون العسكرية لامريكا

تبلغ فوائد الديون المستحقة على الاسلحة الامريكية لمصر ـ والواجب سدادها هذا العام ـ اكثر من ٥٠٠ مليون دولار ، بالاضافة الى بلوغ حجم الديون العسكرية لامريكا وحدها اكثر من ٤,٥ مليار دولار . كما أن مجمل الديون المصرية الخارجية حوالى ٣٣ مليار دولار

واشارت مجلة ، النيوزويك ، الامريكية التى نشرت تقريرا مفصلا عن الاحوال الداخلية والاقتصادية المصرية ، أنه من المنتظر أن تفقد مصر حوالى ٤ مليارات من الدولارات كموارد خلال الشهور الاثنى عشر القادمة واضافت المجلة أن عملية السلام فى الشرق الأوسط انهارت تماما فى وقت يجد فيه الرئيس مبارك نفسه تحت وابل حملة ادارة ريجان ضد جاره الليبى معمر القذافى بالاضافة الى مطالبة امريكا واسرائيل لمبارك بمساهمة فعالة منه فى المعركة ضد الارهاب .

المتهم بقتل الاسرائيليين يؤكد تعذيبه فى السجن

ارسل محمود سامى هلال المسجون بسجن ليمان طره برسالة الى ،الشعب، يشرح فيها قصته مع هذه القضية قال فى رسالته لقد داهمتنى مباحث امن الدولة فى بيتى ولكننى استطعت الهروب ثم قبض على بعد ذلك ووجهت لى تهمة التخطيط لقتل الملحق الادارى الإسرائيلى بالمعادى وكان معى مجموعة وجهت لهم نفس التهم . هم الدكتور عبد المنعم حسين ابو سردانه وجميل عبد القادر ياسين بمعهد المطرية وهما من اصل فلسطينى .

واخذتنا مباحث امن الدولة الى لاظوغلى وذقنا الوانا من التعذيب ثم رحلتنا الى سجن الاستئناف وبعد ذلك احضرونا الى عنبر التجربة بسجن ليمان طره ١٥ ابريل الماضى ولا اعلم شيئا عن هؤلاء الزملاء بعد ذلك .. وقد اضربت عن الطعام بعد ايداعى عنبر التجربة فمنعونى من نزول الجلسات ومنعوا الزيارات والاتصال باى مخلوق وكانوا قد احضروا معهم اربعة اجانب يوم وصولى الى الليمان وطلبوا منى تحليل دم فرفضت فلوثلونى بالجبال واعطونى حقنة اصبت بعدها بجلطة خطيرة ثم اصبت بغرغرينة بالساق اليسرى وانا انتظر الموت بين ساعة واخرى وللعلم ان احد هؤلاء الاربعة الاجانب اسرائيلى كنت قد قابلته بالنمسا منذ عده سنوات .

منظمة حقوق الانسان تتبنى محمود سامى هلال

تبنت المنظمة العربية لحقوق الانسان قضية محمود سامى هلال وسوء معاملته داخل السجون المصرية التى اثارتها الشعب وتقوم المنظمة حاليا بالاتصال بمحاميه وجمع الأدلة على تعذيبه . الشخص المذكور متهم بانه وراء حوادث أغتيالات الاسرائيليين فى مصر .

خلافات داخل الحكومة بسبب التموين والدعم

اشتدت حدة الخلافات داخل الوزارة بين الوزراء انفسهم من جهة ، وبعض الوزراء وقيادات الحزب الوطنى الحاكم من جهة أخرى . فقد هدد د . نلجى شتلة وزير التموين بتقديم استقالته عقب حضوره اجتماع ساخن للجنة التموين بالحزب الحاكم ، هاجمه فيها اعضاء الحزب على سياساته التموينية والتى وصفوها بالفشل .

من جهة ثانية علمت ، الشعب ، أن انقساما حادا وقع بين اعضاء الحكومة حول مسالة الغاء الدعم من عدمه ، فقد اتهم عدد من الوزراء د . لطفى أنه يريد الانفراد بتطبيق سياسات اقتصادية يقتنع بها من وجهة نظره الخاصة ، دون تشاور مسبق مع الوزراء المختصين أو طرح الموضوع برمته فى مجلس الوزراء .

إجماع من الاخوان حول حامد أبو النصر

علمت ، الشعب ، ان هناك اجماعا كاملا من الاخوان المسلمين حول محمد حامد ابو النصر كمسئول عن الجماعة بعد وفاة مرشدها عمر التلمسانى وكانت الشعب اول جريدة اكدت اختياره خلفا للمرحوم التلمسانى ونستطيع ان نؤكد انه لا اساس من الصحة لما نشرته بعض الصحف حول وجود خلافات فى هذا الموضوع او انه تم اختيار شخص اخر للقيام باعمال المرشد وصرح احد قيادات الاخوان بانه من الطبيعى ان يلتف الاخوان حول حامد ابو النصر ..فهو رجل من الرعيل الاول الذين جاهدوا فى الله حق جهاده وثبتوا وظلوا اوفياء لبيعتهم

ولد ابو النصر فى ٢٥ مارس سنة ١٩١٣ .. وهو اول من بايع البنا فى الصعيد كله ، وكان ذلك سنة ١٩٣٤ .. تدرج فى مسئوليته داخل جماعة الاخوان من نائب شعبة منفلوط حتى اصبح مسئولا عن الوجه القبلى ودخل مكتب الارشاد سنة ١٩٣٩ وفى عهد الهضيبى انتخب عضوا بمكتب الارشاد وقد اعتقل سنة ١٩٤٨ وفى سنة ١٩٥٤ حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة بعد حل جماعة الاخوان المسلمين وظل فى السجن حتى يتم الافراج عنه فى أكتوبر سنة ١٩٧٢ .



حامد ابو النصر

مــاذا أصابنا ؟

فى ميدان رمسيس .. وبالتحديد بمحطة مترو مصر الجديدة .. وطوال شهر رمضان ، وعلى مشهد من ملايين المواطنين والصائمين ، ارتمت هذه المرأة تحتضر .. اعتصرت الحياة من جسدها قطرة قطرة ، وتساقط شعرها ، واجتمع حولها الذباب دون ان تملك القدرة على ابعاده .

ومع هذا لم تتحرك الحكومة ، ولم يتحرك قلب ، للالتفات أو السؤال .. وحين رآها مندوب الشعب ، وحاول أن يتصرف كانت قد ماتت .

ماذا دهانا ؟ وأين ذهب التراحم ؟ وهل تظنون أن أزمة مجتمعنا بعيدة عن الجو الذى أحاط بماساة هذه المرأة أيها الناس : ان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ، وصدق الله العظيم ...

تصوير : ابراهيم دهده

ص ٦ ، ٧

المحامون ينفذون اضرابهم

نفذ المحامون اضرابهم عن العمل يوم الاربعاء الماضى بنجاح كبير وأوقفوا العمل بكافة محاكم الجمهورية احتجاجا على الاعتداءات التى يتعرضون لها من جانب الشرطة والمطالبة بالغاء حالة الطوارىء وكافة القوانين الاستثنائية بمحاضر الجلسات .

وقد التزم المحامون بقرار النقابة العامة وامتنعوا عن العمل . وفى القاهرة خلت قاعات المحاكم واستجاب القضاء لمطالب المحامين . وفى محكمة شمال القاهرة سجل احد القضاه تضامنه وتاييده للاضراب مسجلا ان الامور لن تستقر الا بعودة الحكم الى الشعب وباطلاق الحريات دون قيود . وفى محكمة عابدين رفض احد القضاه فى البداية الاستجابة للمحامين الا انه اضطر الى التراجع امام اصرارهم . وفى محكمة جنوب القاهرة قام احمد نبيل الهلالى ومحمد فهيم امين بتسجيل الاضراب موفدين من النقابة العامة كما سجل الاضراب ايضا بجلسات دار القضاء العالى منذ العاشرة صباحا امام المستشارين محمد وجدى عبد الصمد وسيد عبد الباقى نائب رئيس محكمة النقض . وفى الجيزة لم تحدث واقعة اعتراض واحدة من القضاه وتم تاجيل القضايا وتسجيل اضراب المحامين منذ الصباح وكان المحامون قد تجمعوا بمحاكم الجيزة منذ التاسعة لتنفيذ الاضراب .

د . محمد حلمى مراد ص (٥) البقية (ص ١١)

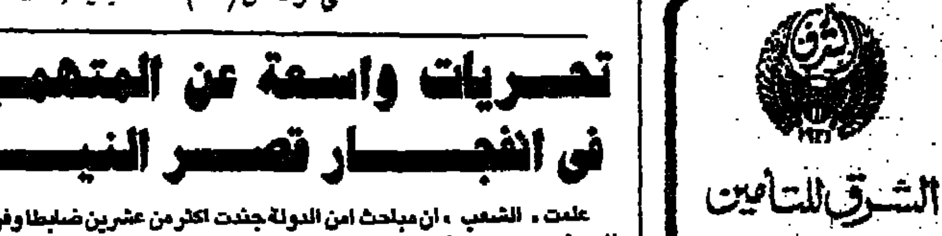
الثلاجة ٤ , ١٠ قدم الجديدة تسلم بعد العيد

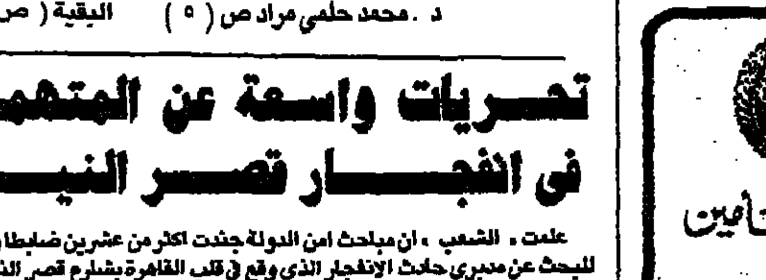
قررت شركة ايديال تسليم الثلاجة ٤ , ١٠ قدم الجديدة للحاجزين بعد اجازة عيد الفطر المبارك يتم تسليم الحاجزين بالعملة الاجنبية اولا ثم الحاجزين بالجنية المصرى . وتستغرق مدة التسليم للحاجزين سبعة شهور حيث تقوم الشركة الأن بانتاج ٣ آلاف ثلاجة شهريا ترتفع الى ٦ آلاف شهريا . وبلغت نسبة المكونات التى تم تصنيعها محليا ٧٥ فى المائة ويتم استيراد ٢٥ فى المائة من مكونات الثلاجة من الخارج ، كما اصدرت الشركة قرارا بتسليم الحاجزين طبقا لاولوية الحجز دون استثناء حتى تستطيع الشركة تعويض فترة تأخير التسليم والذى كان مقررا له اول يناير الماضى .. صرح بذلك السيد مختار لطفى رئيس القطاعات التجارية بشركة ايديال ...

يعلن حزب العمل الاشتراكى عن فتح باب الحج لهذا العام فعلى من يرغب اداء فريضة الحج ضمن بعثة الحزب ان يتقدم بجواز سفره ومعه . صورتين شمسيتين

ونوجه نظر السادة راغبى الحج ان التعليمات الخاصة بالبعثة موجودة بامانات الحزب بالمحافظات وبالمقر الرئيسى للحزب (٣١٣ شارع بورسعيد ـ السيدة زينب ـ القاهرة) .

تحريات واسعة عن المتهمين فى انفجار قصر النيل





علمت ، الشعب ، ان مباحث امن الدولة جندت اكثر من عشرين ضابطا وفرغتهم للبحث عن مدبرى حادث الانفجار الذى وقع فى قلب القاهرة بشارع قصر النيل مساء الخميس الماضى ولم يتم حتى الان القبض على اى شخص .. وتتركز الجهود حاليا حول سؤال الشهود فى منطقة الانفجار وفى العقار رقم ١٩ . وقد تم استجواب عدد من بوابى العمارات واصحاب المحلات والباعة بالمنطقة وتناول استجوابهم مشاهداتهم لاى اشخاص مشتبه فيهم خاصة ان الشوارع كانت فى هذا الوقت خالية حيث وقع الانفجار فى الساعة السابعة والنصف مساء عقب الافطار ومن ناحية اخرى يقوم المعمل الجنائى بمعاينة الجسم الاسطوانى الذى ادى الى الانفجار وطوله ٢٠ سم وقطره ٤ سم وعلمت ، الشعب ، انه تم فرض حراسة مشددة على البنوك والشركات الاجنبية والامريكية بصفة خاصة خوفا من وقوع اية اعتداءات عليها

□ فى محكمة القيم :

الحزب الوطنى أفسد رشاد عثمان

شن الدفاع عن رشاد عثمان أمام محكمة القيم السبت الماضى هجوما شديدا على الحزب الوطنى الحاكم واتهم قيادات الحزب انها أغرت رشاد عثمان للدخول فى العمل السياسى واختاروه عضوا بمجلس الشعب ليستفيدوا من امواله وشعبيته . وأضاف الدفاع : ان رشاد عثمان أقام الندوات والمؤتمرات للحزب الوطنى من أمواله فى القاهرة والاسكندرية ، وأن ماتم صرفه على هذه المؤتمرات والموائد أموال حرام .

وقال الدفاع : عينوا رشاد عثمان عضوا باللجنة الاقتصادية وهو لايحمل مؤهلا فى الاقتصاد أو غيره ، واختاروه رئيسا للتنمية الشعبية بالاسكندرية بقرار من نائب رئيس الجمهورية . وتساءل الدفاع : ان كان رشاد عثمان ارتكب مخالفات فلماذا اختاروه بمجلس الشعب .

تاجيل ندوة الحزب

تاجلت ندوة الحزب الاسبوعية بمناسبة ليلة القدر ، وكل عام وأنتم بخير .

اجتماعات ابراهيم شكرى

● الثلاثاء ٣ يونيو : صلاة العشاء فى مسجد قليوب استمرارا لتقليد المرحوم أنور الشماع .

● الاربعاء ٤ يونيو : حفل افطار بالساحل بدعوة من سيد رستم عضو مجلس الشعب ، بمناسبة الحفل السنوى الذى يقام بالساحل .

● الاثنين ٩ يونيو : مؤتمر بمدينة (نشا) مركز طلخا دقهلية الساعة السابعة مساء .



المجموعة الاقتصادية بحزب العمل :
مقترحات لسد العجز وحماية الدعم

مطالبة باصلاح اقتصادى شامل لحل مشكلة الميزانية





د . كمال الجنزورى

كتبت : نجوى عبدالحميد

انتقد حزب العمل الاشتراكي الموازنة العامة للدولة لعام ٨٦ / ١٩٨٧ حيث انها لاتعبر عن اى اصلاح حقيقى للوضع الاقتصادى وانها تعكس الاتجاهات السابقة اى زيادة الانفاق بما لايتفق مع الايرادات واستمرار هذا الاتجاه فى ظل الازمة الاقتصادية الراهنة ينتج عنه تزايد العجز فى الموازنة ومزيد من الاعتماد على القروض المحلية والاجنبية .

□ وفى التقرير الذى اعدته مجموعة من الخبراء الاقتصاديين للحزب سؤال عن الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لضمان وصول الدعم الى مستحقيه بعد ان تم تخفيضه من ١٩٩٦,١ مليون جنيه الى ١٧٤٦,١ مليون جنيه (اى انه خفض ٢٥٠ مليون جنيه) فى موازنة ٨٦ ° ١٩٨٧ فقد جاء بالبيان المالى ان الهدف الاسلى ان يقتصر الدعم على المنتج النهائى دون المستلزمات الوسيطة وهو ما طالب به حزب العمل مرارا الا ان ذلك لم يتحقق فى الواقع .

ومع ان القطاع العام فى مصر هو الذى يقوم حتى الان بالعبء الاكبر للتنمية الاقتصادية فقد انخفضت الاستخدامات الراسمالية على حساب الاستثمارات بما يساوى ٢٨٠ مليون جنيه والتى تعد عصب التنمية الاقتصادية وفى نفس الوقت زادت التحويلات الراسمالية وهى عبارة عن الفوائد واقساط الدين بما يساوى ٩ ملايين جنيه وقد بلغت نسبة الانفاق الاستثمارى فى الموازنة الحالية ٢٥,٧ ٪ من اجمالى الانفاق بعد ان كانت ٣٦,٢ ٪ عام ٨١ / ١٩٨٢ مايشكل خطورة على التنمية الاقتصادية .

الحكومة لاتمارس التقشف

وقد جاء فى بيان دكتور صلاح حامد وزير المالية انه لم يكن بوسع الادارة الاقتصادية ان تتنبأ بحجم النقص فى موارد الدولة الذى نتج عن انخفاض صادرات البترول وماصاحبها من انخفاض فى تحويلات العاملين ودخل قناة السويس وكان لحزب العمل ملاحظته على هذا اذ ان الانخفاض الذى حدث فى سعر البترول لم يكن مفاجاة فقدكان متوقعا بالنسبة لاى متتبع لسوق البترول منذ عام ١٩٨٠ كما ان قيادات حزب العمل نبهت اكثر مرة منذ موازنة ٨٢]٨٣ الى خطورة الاعتماد على ايرادات البترول والتحويلات فى تمويل ايرادات الميزانية نظرا لطبيعتها المتقلبة وخضوعها لظروف السوق العالمى وخاصة مع نمو النفقات العامة المتزايدة ولهذا كان على الادارة الاقتصادية ان تتنبأ بالانخفاض فى الموارد وتتوقعه وتعمل على تلافيه بدلا من اعطاء تبريرات غير مقنعة

□ واوضحت المجموعة الاقتصادية لحزب العمل فى تقريرها انه كان من الضرورى تطبيق سياسة جادة للتقشف حتى نخرج من الازمة .. وهذا الامر غير قائم بالموازنة فالعجز الكلى فى الموازنة الحالية زاد بما يقارب ٦٥٠ مليون جنيه (كان العجز الكلى فى العام الماضى ٤٩٠٠ مليون جنيه) وذلك بدلا من ان تقوم الحكومة بضغطه هذا على الرغم من انخفاض فى العجز الصافى من ١٩٠٠ الى ٧٨٠ مليون جنيه وهو اتجاه محمود وان كان مقدار العجز الصافى مازال كبيرا .

٣٠٠٠ مليون جنيه اعباء الديون

□ وفى مجال تمويل العجز انخفض التحويل من الاوعية الادخارية بنسبة ٣٦,٥ ٪ عن العام الماضى (بمقدار ١٠٦١,٢٥٦ مليون جنيه) هذا فى حين ان هذه الاوعية هى التى تشكل تمويلا حقيقيا غير تضخمى ورغم التنبيه المستمر من جانب حزب العمل الى خطورة الاعتماد على القروض الاجنبية نظرا لتزايد الديون الخارجية لمصر بشكل كبير و أيضا زيادة فوائد واقساط تلك القروض والتى تشكل عبئا ثقيلا على الموازنة العامة الا انه جاء بالموازنة الحالية ارتفاع فى التمويل الخارجى بنسبة ٨٢ ٪ وهو مايعادل اكثرمن ٨٠٠ مليون جنيه .

وقد بلغت الفوائد المستحقة عن تلك القروض الخارجية مايعادل اكثرمن ١٩٠٠ مليون وذلك مقابل حوالى ١٠٠٠ مليون جنيه فى موازنة ٨٥ , ٨٦ فاذا ما اضفنا الى هذه الفوائد اعباء اقساط الديون ذاتها الواردة موازنة التحويلات الراسمالية التى تبلغ حوالى ٨٥٧ مليون جنيه (حوالى ٢٠٠ مليون جنيه دين خارجى . وحوالى ٦٥٠ مليون جنيه دين علم فان الاعباء المالية على الموازنة تبلغ حوالى ٢٧٠٠ مليون جنيه وهذا يشكل ١٣,٥ ٪ من اجمالى استخدامات الموازنة العامة .

□ وهكذا لانجد أى دلائل لتطبيق السياسة التقشفية فالانفاق العام زاد فى حين انخفضت الايرادات نتيجة انخفاض الايرادات الجارية . ورغم وجود العديد من الثغرات التى تتسرب فيها اموال الدولة خاصة فى بند النفقات الجارية ومن امثلتها السيارات الحكومية الذى يعانى من الاسراف الشديد كذلك الفاقد فى المياه والكهرباء فى الابنية الحكومية والاسراف فى مكاتب كبار الموظفين واجهزة التكييف كذلك بنود الحفلات والمآدب الرسمية والوفود والبعثات التجارية وغيرها من اوجه الانفاق المظهرى الذى لايتفق مطلقا مع ماتعانيه من نقص فى الموارد .

وكذلك هناك العديد من الفقر والضياع فى بند الخدمات الحكومية من تعليم وصحة والتى يمكن ترشيده وتحسين الخدمة للمواطنين .

وعن الموارد السيادية التى يجب ان تشكل الجانب الاكبر من الايرادات اوضحت المجموعة الاقتصادية انه كان على الحكومة ان تحصل على زيادتها لتعويض النقص فى الايرادات الجارية .

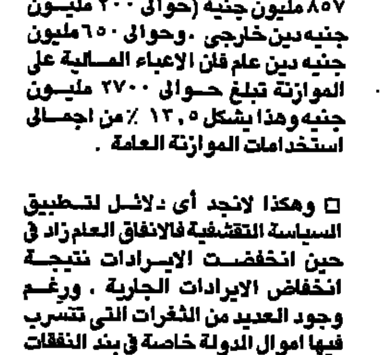
ويلاحظ ان الايرادات السيادية زادت حوالى ٦٠٠ مليون جنيه وهى نسبة بسيطة لايمكن ان تعوض الانخفاض فى الموارد وكانت هذه الزيادة نتيجة للقرار الاخير للحكومة بزيادة ضريبة الاستهلاك على السجائر والات التكييف والتليفزيونات والسيارات .

ورغم ان هذا القرار الاقتصادى كان مجرد اصلاح ترميمى لايؤدى الى اصلاح الاختلالات الاقتصادية فان الحزب يعتقد انه كان يمكن للحكومة توسيع رقعة السلع الخاضعة لهذه الضريبة .

هذا مع العلم بان ضرائب الاستهلاك هى من الضرائب غير المباشرة والتى قد سبق ان نبه الحزب الى خطورة ارتفاع نسبتها الى الضرائب المباشرة مثل ضرائب الدخل والثروة حيث ان الاخيرة اكثر عدالة .

واضاف التقرير ان الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لزيادة حصيلة ضرائب الدخل لن تؤدى إلا الى زيادة قدرها ٤٦٧ مليون جنيه وهى نسبة بسيطة لاتتجاوز ٥,١ ٪ من اجمالى الايرادات السيادية ٣,٦ من اجمالى الايرادات وهو مايعكس قصور الجهاز الضريبى عن ملاحقة التطورات الاقتصادية فى المجتمع ويتبين ذلك من انخفاض الايرادات السيادية للدولة والضرائب المباشرة بالذات .

وانتهى التقرير الذى قدمته المجموعة البرلمانية لحزب العمل الى وزير المالية الى ان الاصلاحات الجزئية التى تمت تؤدى الى اصلاح الوضع الاقتصادى او حتى التغلب على عجز الموازنة حيث ان ذلك يحتاج الى اصلاحات جذرية فى جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية وهو الامر الذى ينعكس حينئذ فى تحقيق التوازن فى الموازنة العامة .



سيد رستم يسأل عن كوبرى الزاوية الحمراء

لحل معاناة سكان الزاوية الحمراء ـ تقدم سيد رستم ـ عضو حزب العمل بسؤال لوزير الحكم المحلى عن خطة الوزارة لانشاء كوبرى يربط بين اقسام الدائرة الاولى شمال القاهرة ـ الساحل وروض الفرج وشبرا والترابية والزاوية الحمراء .

وزيادة التعريفة للنقل العام

وسؤال أخر لوزير الحكم المحلى ايضا حول اسباب زيادة التعريفة المحددة للركاب من خمسة الى عشرة قروش بهيئة النقل العام . مما يترتب عليه زيادة الاعباء لمحدودى الدخل .

ومشكلة رغيف العيش

وكان قد تقدم بطلب الى رئيس مجلس الشعب لمناقشة مشكلة لرغيف الخبز بعد تدهور انتاجه وزيادة اسعاره .

السياحة لاسرائيل بعد عودة دير السلطان ..

أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية أمام مجلس الشعب أن الحكومة المصرية قررت الربط بين السياحة إلى اسرائيل وإستعادة دير السلطان فى فلسطين المحتلة . وذلك بعد أن قررت الكنيسة المصرية عدم السماح بالحج او الزيارة للاقباط إلا بعد عودة الأراضى المحتلة .

كما أنتقد وزير الخارجية موقف اسرائيل بعد معاهدة السلام ـ بإعادة دير السلطان إلى الكنيسة القبطية المصرية خاصة وأن المحكمة العليا الاسرائيلية أصدرت حكمها بأحقية الكنيسة المصرية فى الدير .

وأضاف دكتور عصمت أن موقف اسرائيل المتشدد لم يحدث فيه اى تغيير بعد المعاهدة . بل ان خطواتها الأخيرة لاتشجع ..فهى تحاول التنصل من القضية برمتها .

أخر تقاليع الحزب الوطنى

نظمت لجنة حزب العمل بالكرامة دقهلية مؤتمرا شعبيا نلجحا الأربعاء الماضى وقبل عقد المؤتمر حاول أعضاء الحزب الوطنى باجا وضع العراقيل وكانت أخرها هذا الموقف الشاذ والغريب من مدير ادارة الشباب باجا سمير سليم الذى أرسل إلى مركز شباب الكرامة يخطره بعدم عقد أى مؤتمر بمركز الشباب وهكذا أصبحت مصر بحق عزبه للحزب الوطنى ورجاله فى كل موقع .

ـ إبراهيم شكرى يخطب فى جماهير اجا وفى الصورة يبدو احمد مجاهد

فى المؤتمر الشعبى بأجا : رئيس حزب العمل :
الحكومة ترفع الدعم عن الفقراء تنفيذا لقرار صندوق النقد

فى أروع استفتاء شعبى و أضخم مسيرة تأييد لخط الحزب وسياسته فى المرحلة الراهنة استقبلت أجا المجاهد الكبير ابراهيم شكرى ورفاقه وذلك من خلال المؤتمر الشعبى الكبير فى قرية الكرامة .

حضر المؤتمر المجاهد ابراهيم شكرى رئيس الحزب والمستشار الدمرداش العقالى نائب رئيس الحزب والزميل عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب والزميلان أحمد مجاهد و أحمد الفقى عضوا اللجنة التنفيذية ورشدى البدرى أمين مساعد الحزب بميت غمر بالاضافة الى هيئة مكتب المحافظة و أمناء المراكز والاقسام بالمحافظة وقام بتقديم المؤتمر الزميل الحسينى مبارك .

فى حين تحدث إبراهيم شكرى وسط تصفيق حاد قال :

لم تلهنى المناصب عن أن أكون معكم دائما حتى وأن فى منصب المحافظ او الوزير اذ تركتها لاعود من جديد للشعب لنناضل معا من اجل حياة مصونة .

فثورة يوليو لم تقم لكى يتغير نسبة الذين يعانون فى الحياة من مجتمع النصف فى المائة وهم الذين كانوا ينعمون بالدخل بل ليكون هناك تقارب بين الدخل .

والآن يعيد التاريخ نفسه فيظهر نسبة ٥ ٪ من جديد بعد أن كونت من شلل من مجموعات سواء فى المحليات او السلطة التنفيذية للسفة بمال الشعب ونبديد ه فى مشروعات غير مجدية .

وتحدث عن ميزانية الحكومة لهذا العام فقال :

إن الحكومة تتحدث عن انخفاض الايرادات وهذا ليس صحيحا لان أسعار البترول انخفضت منذ عام ١٩٨٠ أى أنه لم يكن مفاجئا لكنهم لم يضعوا الحسابات الصحيحة فخرجوا أعلينا بمشروعات استثمارية غربية وأصبحنا نعتمد على المستورد فى كل شىء حتى وصل العجز فى الميزانية الى (٥) آلاف مليون دولار هذا العام بزيادة ٥٠٠ مليون من العام الماضى .

وهذا يؤكد بأن الميزانية لاتبشر بالخير بل أن الأمر سيزداد سوءا .

لذلك أرادوا أن يتخلصوا من هذه المهزلة يشركوا الأحزاب فى مسألة الدعم ليصلوا الى هدفهم وهو الخضوع لصندوق النقد فى رفع الدعم .

وتطرق الحديث الى الذكرى السنوية لانتخابات مايو المزيفة فقال :

إننا لن نسلم بان هذه الانتخابات كانت صحيحة بل شابها الكثير من الأخطاء والمغالطات بداية من القوائم النسبية المشروطة ومنع مندوبى اللجان من الحضور والاعتداء عليهم وإغلاق اللجان بالقوة والعنف .

ويضيف قائلا : إن أول تقرير وضعته أجهزة الامن أمام وزير الداخلية السابق أحمد رشدى كان يقول أن حزب العمل قد تصدى نسبة ٨ ٪ .

وهذا يؤكد على أن الانتخابات الماضية قد شابها أخطاء كثيرة حتى تحولت الى مايشبه شبكة التزوير .

وتحدث المستشار الدمرداش العقالى : إننى أتفاءل بكم لان هذا اليوم أوله فتح و آخره كرامة . ولكن كيف يكون الفتح ؟

وهذا يقتضى أن يسال كل منا نفسه وضميره عن عمله الذى يتكسب منه وهل يخلص فيه أم لا .

نحن لانعدكم بان السماء ستمطر ذهبا أو فضة ولا بعلاقة خاصة بامريكا أو روسيا بل نعدكم بسواعدكم وهمتكم فى بناء هذا الوطن الحبيب .

المحافظ وممارساته الخاطئة

وتحدث الزميل احمد الفقى الذى تم تقديمه على انه عضو مجلس الشعب رغم أنف القائمة فتحدث عن الممارسات الخاطئة التى يمارسها كبار المسئولين بمحافظة الدقهلية وعلى رأسهم اللواء سعد الشربينى فقال :

إن سعد الشربينى افتتح بعض المشروعات باجا منها مجمع المصالح الحكومية وكورنيش النيل وهذا كان

تابع المؤتمر :

عبد الرحمن ابو العينين

بداية لبصمته واضحة لحزب العمل اينجابة له من المسئولين .

لكنى اسأله لماذا لم يتم توزيع شقق احد العمارات السكنية التى تحوى ٢٤ شقة بالمساكن الشعبية رغم اقامتها منذ عام للاستفادة من دخلها فى تمويل مشروعات اخرى .

هل لانها المحظوظين فقط واصحاب المصالح والمنتفعين فقط ويضيف قائلا ان المحافظ قال ان اجا فقيرة لكننى اقول له لا والف لا فاجا فقيرة فى مشروعاتها غنية برجالها وليعلم ان مصر هى الفلاح المصدم والعامل البسيط والموظف المطحون وليست هى لأصحاب المكاتب المكيفة الذين يكتبون التقارير الوردية له ولغيره فيرض عنهم ويغرق عليهم بالمناصب والترقيات والغريب ان يستمر المحافظ فى سياسته المعادية لحزب العمل خاصة اثناء الانتخابات الماضية لمساندة مرشحى الحكومة فنجده افتتح مشروعات فتحت من قبل ذلك .

ومع ذلك خذله اهالى اجا وساندوا مرشحى حزب العمل ليحصلوا على ٢٤ الف صوت .

وتحدث الزميل رشدى البدرى عن الدعم متسائلا اى دعم يامن اكلتم الدعم ؟ اتبحثون عن ملايين تنسج منها لقمة العيش فهو الزيت الأسود فى القرية المصرية وهو بقايا القسوة فى عروق العبيد وهو الفاس للفلاح والماكينة للعامل . وان كنتم تبحثون عن الدعم فابحثوا عنه فى جيوب الاغنياء ومن اعمتهم الاموال واصحاب الارصدة المهربة .

وتحدث المستشار محمود محمد الشارود أمين الاعلام بمركز أجا فقال :

اهلا بزعيم المعارضة فى مصر ومرحبا بالشهيد الى الذى قدم كل ما يملك من اجل مصر ليضع الديمقراطية فى نصابها الصحيح .

واليوم حينما نلتقى بكم فهذا هى مبادئنا وهى الالتحام بالجماهير ومعايشة معاناتهم ومشاكلهم .لوضع الامور فى نصابها الصحيح .

كما تحدث الحاج الحسينى مبارك فقال : ان القائمة النسبية سرقت الاصوات فاعطت من لايستحق مكانا فى مجلس الشعب لذلك ذهب العضو لا ليمثلنا بل ليقول انه أتى بالقائمة المنقوضة التى كانت ثمارا لقانون الطوارىء .

وتحدث الزميل احمد زكى عن مشاكل القرية فقال اننا بفضل احمد الفقى حصلنا على ٣٠ الف جنيه على دفعتين لانشاء مدرسة لكننا فى حاجة لمزيد من الاعتماد وكذلك مشكلة الكهرباء فقد حصلنا على محول كهربائى لكننا بحاجة للمزيد لتغطية التوسعات الجديدة

يضاف لذلك مشكلة الطريق الرئيسى بين ميت غمر وميت دمسيس الذى لا يصلح للسير نهائيا رغم اهميته الشديدة .

وطالب بزيادة الاعتمادات الاضافية لبناء سور لمركز الشباب وتطهير الترع والمصارف عن طريق خطة سنوية يلتزم بها وليست للظروف .

وكان قد تحدث الزميلان الشيخ عبد الرحمن ابو عوف أمين لجنة الكرامة واحمد زكى فاعلنا ترحيبهما بزعيم المعارضة المصرية ومعلنين المساندة الكاملة له ولدور الحزب فى مساندة الدول العربية والدعم الكامل لها .

الدمرداش العقالى : الحكومة تجند إعلاما كاذبا يزيف لها الحقائق

ابراهيم شكرى فى ابوصير ـ البدرشين :
نرفض المساس بسعر رغيف العيش

حول العديد من القضايا المطروحة على الساحة الان دار حوار مفتوح بين المهندس ابراهيم شكرى واهالى ابوصير مركز البدرشين يوم الخميس الماضى ومن اهم هذه القضايا التى دار النقاش حولها واثارها الزميل احمد عبدالظاهر ابو اسماعيل امين لجنة مركز البدرشين قضية الدعم وموقف حزب العمل منها كذا زيارة وفد حزب العمل الى ليبيا وتجربة السودان الاخيرة فى الانتخابات .

وقد اجاب المهندس ابراهيم شكرى على هذه التساؤلات بدا بقضية يقوله ان موقف حزب العمل واضح تماما من هذه القضية فنحن نرفض المساس باى شكل من الاشكال بسعر رغيف العيش ونرى ان يبقى كما هو و اى مسلعة اساسية مدعمة من الواجب ان توضع فى البطاقة التموينية حتى يتاح للجميع الحصول على هذه السلع

واشار رئيس حزب العمل الى موقف الحكومة المتناقض وتصرفاتها بخصوص الاشتراك فى الراى مع الاحزاب حول هذه المسالة حيث انه فى الوقت الذى يتم دراسة الابحاث المقدمة من الاحزاب لمناقشة قضية الدعم يصرح رئيس الوزراء بان الحكومة تتجه الى مايسمى بالدعم النقدى بدلا من الدعم العينى للسلع وهذا مايوضح تصرفات الحكومة الخاطئة وعدم استماعها وللآراء الاخرى

كما تحدث ابراهيم شكرى حول زيارة وفد حزب العمل الى ليبيا وشرح كيفية قيام الحزب الحاكم بتمثيلية هزلية داخل مجلس الشعب الغرض منها الاثارة والبلبلة فقط وان الولايات المتحدة الامريكية لاتقوم باعمال سوى العربدة والتحدى السافر لمشاعر العرب وقال ان موقف حزب العمل الاشتراكى من العلاقات مع الدول العربية واضح تماما فنحن دائما نعمل على تقوية نقاط الخلاف والمواقف الماضية توضح هذا تماما والجميع يعرف ذلك .

واضاف بالنسبة لتجربة السودان فى الانتخابات الاخيرة بان الشعب المصرى يتمنى ان يشهد مثل هذه التجربة العظيمة التى كان لها الاثر البالغ فى المنطقة فقد تمت الانتخابات بصوره نزيهة ومرضية مما اعطى الفرصة لجميع الاتجاهات ان تمثل فى البرلمان .

واشار حسين السنوسى امين لجنة العياط الى عدم تمتع القرية بالدعم وحرمانها من كافة الخدمات التموينية .

وكان المهندس ابراهيم شكرى والعديد من قيادات الحزب بالجيزة قد تناول الافطار مع اهالى ابوصير فى هذا اليوم وحضر من القيادات شوقى خالد امين المحافظة وجمال دبور امين مساعد المحافظة عبدالرحمن غوين امين الدائرة الثالثة عمر الزير امين الدائرة الاولى عبدالمنعم المليجى والعديد من عائلات القرى الاخرى جاءت لتشارك استقبال قيادات حزب العمل .



ـ حوار مفتوح بين شكرى وجماهير ابو صير

كتاب جديد عن ابراهيم شكرى

يقوم الزميل المستشار محمود محمد الشارود أمين تنظيم حزب العمل باجا باعداد كتاب جديد عن حياة المجاهد ابراهيم شكرى تناول فيه بالبحث والتحليل دور المناضل فى خدمة القضايا القومية والمصرية .

الدقهلية

صدر العدد الجديد من صحيفة « الدقهلية » وهى مجلة اقليمية متخصصة وتصدرها أمانة الحزب بالدقهلية .

وقد تضمن العدد عدة تحقيقات صحفية تغطى مشاكل الاقليم منها ماذا يجرى فى مصنع سماد طلخا . والمساكن المنهوكة والأسر المنكوبة ماذا يجرى فى مساكن جديلة وحوار مع الدكتور محمد غنيم بالاضافة الى الموضوعات الدينية والادبية والفنية وغيرها .

وهى جهد صحفى مشرف للزميل نبيل الدكرورى رئيس التحرير ومصطفى خليل فرج الله مدير التحرير واسرة التحرير الزملاء على أبو حطب وجمال صالح ورأفت شبانه و أحمد فوزى والزميلتان فاتن السيد ونجوى النحاس ومن خلفهم الزميل أحمد عبد الغنى رئيس مجلس الادارة .

تشكيل لجنة الداخلة

تم تشكيل لجنة حزب العمل بالداخله بالوادى الجديد من مصطفى مهدى ابويزيد أمينا . منصور محمد عبد الملك امينا مساعدا . ابراهيم سيف على أمينا للتنظيم . احمد سيد بكر امينا للشباب . احمد يوسف محمود امينا للصندوق . مصطفى أحمد محمد على امينا للتثقيف . ابراهيم طلبه امينا للاعلام . على أحمد مهدى امينا للفلاحين . غريب سنوسى أحمد امينا للعمال . وكل من محمد عثمان عبد هوارى وعبد الله مدنى عبد الله الشامى لعضوية لجنة المحافظة .

ومن ناحية اخرى تم افتتاح مقر للحزب بالداخلة بمدينة موط .

اجتماع تنظيمى وحفل افطار بالشرقية

قررت لجنة الحزب بالشرقية عقد اجتماع تنظيمى يوم الاربعاء ٤ يونيو والموافق ٢٧ رمضان على ان يعقبه حفل افطار يدعى اليه اعضاء لجنة المحافظة وهيئة المكتب بمقر الحزب بالزقازيق بميدان المحطة وسوف يعقب حفل الافطار

ندوة دينية وسياسية يشارك فيها الاستاذ/ محمد متولى عوض والزميل الصحفى/محمد عبد القدس . ومجدى احمد حسين امين الشباب . والزميل/ عبد العزيز نصار .

فى الذكرى الثانية لمذبحة الديمقراطية فى مصر :



● ممثلو القوى السياسية : من اليمين الدمرداش العقالى ، ممتاز نصار ، ابراهيم شكرى ، حسين عبد الرازق ، احمد الصباحى ، مصطفى كامل مراد

فى الذكرى الثانية لمذبحة الديمقراطية فى مصر .. تجمعت واجتمعت كل القوى السياسية على السلحة المصرية ممثلة فى احزابها .. جاءت لتعلن موقفها صريحا فى التزوير الفاضح للانتخابات السابقة .. وتقطع على نفسها عهدا بانها ستستمر مدافعة عن مصالح الوطن .. ومهما كان الثمن ..

شارك فى الندوة التى اقيمت بمقر حزب العمل الاساتذة ممتاز نصار ممثلا لحزب الوفد .. ومصطفى كامل مراد ممثلا لحزب الاحرار .. واحمد الصباحى ممثلا لحزب الامة .. وحسين عبد الرازق ممثلا للتجمع ..

كما مثل حزب العمل الاساتذة ابراهيم شكرى .. والدمرداش زكى العقالى .. وابو الفضل الجيزاوى .. وادار الندوة فؤاد نصحى .

شكرى : للذين يلوحون بالدكتاتورية .. نريد المزيد من الديمقراطية ! !

قال ابراهيم شكرى نقول للذين يزعمون ان انتخابات ٨٤ نزيهة انهم لا يشعرون بما فى نفوس الشعب .. وللذين مدوا قانون الطوارىء سنتين متى كانت القوانين تحمى نطاقا من ثورة الشعب ..

ولقد حاولنا مرارا اقناع رئيس الجمهورية منذ ديسمبر ٨٢ بضمانات للانتخابات واردنا ٢٧ مايو عيد للديمقراطية .. ولكن مبارك استمع لغير صوت الشعب ! واخبرونا ان الشرطة ستقف على الحياد .. وبالفعل لم يتدخلواهم .. ولكنهم ايضا .. لم يمنعوا تدخل الاخرين .. ! !

ولقد كان هناك جهاز مشكل من اعضاء المجالس المحلية .. ورؤساء المدن والقرى ورؤساء المراكز .. والمحافظين .. هو الذى ارهب .. وزور .. وافرز ! ! ومع ذلك لم يكتفوا .. واخذوا اصواتا منحت لنا ! .. ولاول مرة نسمع عن حزب يفوز باصوات معارضين ؟ !

علينا توحيد الكلمة والموقف بالنسبة للانتخابات القادمة .. ولنجمع الاصوات لزحزحة الطاغوت المتمثل فى الحزب الوطنى .. وليختار مبارك بيننا وبينهم .

ان الذين يلوحون بالدكتاتورية نقول لهم لا .. نريد الديمقراطية .. ومزيدا من الديمقراطية .. وان مبارك لم يعينا فى المجلس .. ولكن الذى عيننا هى نتائج الانتخابات الصادقة وليس مبارك .

□ وقال مصطفى كامل مراد : تمر مصر بأزمة طاحنة ..فالطوارىء تؤدى الى ركود اقتصادى .. وغلاء .. وانخفاض فى مستوى الدخل بالنسبة للموظفين ..

ولقد وصل الامر الى ان اكثر من ٦٠ ٪ من الشعب المصرى لا يعرف من هم نوابه ؟ ! .. القوائم كلام مرفوض .. ولابد من حكومة ائتلافية .. اعضاؤها سياسيون لا اداريون .. يخشون اتخاذ القرارات نريد قضاء مستقلا .. وبرلمانا حقيقيا ..وكفانا ست سنوات طوارىء ! !

□ وقال احمد الصباحى : نمر بأزمة كبيرة .. بصعاب افرزتها الحياة التى نعيشها .. فالحالة السياسية التى نحن عليها الآن قائمة .. وامكانية الاصلاح الدستورى منعدمة .. وتحقيق الرخاء غير قائم ..والتغيير المطلوب غير ممكن .

كنت أمل ان يبادر الرئيس بتأليف حكومة قومية تلغى قانون الطوارىء .. والقوانين الاستثنائية .. وان يجرى انتخابات نزيهة ونظيفة ..تمهيدا لحكومة ديمقراطية ..لكنه لم يفعل ! !

□ وقال ممتاز نصار : الديمقراطية التى نرتضيها لم تقم فى مصر بعد .. هذه الديمقراطية التى يتحدثون عنها وماهى الا ديكورا ..قد يقال بأن قبل ثورة ٥٢ لم تكن هناك ديمقراطية ..واقول كانت هناك .. ولكن كان لها معوقات تتمثل فى الاحتلال الانجليزى ..والقصر الملكى الفاسد .

وجاءت ثورة ٥٢ .. واستبشرنا بأنها ستحقق المبادىء الستة .. ولكنها فيما يتعلق بالديمقراطية لم تحقق شيئا .. ولم نزل بعيدين عن أحكامها واحكامها لا يمكن تصورها بالانتخابات المزورة ..وطالما أن الانتخابات ـ وهى البذرة ـ كان فاسدة .. فلا يمكن ان تكون الديمقراطية ـ الثمرة ـ سليمة ! !

لا اتصور ديمقراطية كاملة وحالة الطوارىء مفروضه .. لا أتصور ديمقراطية سليمة وجميع القوانين الاستثنائية قائمة ..وكم قدمنا فى مجلس الشعب من مشروعات لالغاء هذه القوانين فكان مصيرها درج رئيس المجلس ! !

اننا للان لم نؤد واجبنا ..ولم نمارس حقوقنا ..ومن هنا فصيحة الحل هى الصيحة المناسبة من الشعب ..فالمجلس لم يعد له ما يبرر وجوده ! !

□ وقال المستشار الدمرداش العقالى : إن المعوقات التى وأدت الديمقراطية قبل ٥٢ .. أمتد تأثيرها إلى الوضع الحالى .. معوقات ما قبل ٥٢ حاصرت الرأى الشيوعى فوأدته .. وحاصرت الرأى الاسلامى فكبتته ..وهو نفس ما تصنعه ديمقراطية اليوم ! ! .. والقوى التى سيطرت قبل ٥٢ .. هى نفسها التى عادت .. فالاستعمار عاد متخفيا فى زى المعونات .. واحتمالات السلام مع عدونا هما اللذان يشلان الحياة الديمقراطية ..

وأضاف : خلوا بين الشعب وبين حريته يختار طريقه .. لا تجهدوا أنفسكم فى البحث عن حلول إقتصادية قبل إختيار الانتماء السياسى .. ولنا مطلب واحد .. إصلاح القاعدة .. وإلغاء قوانين الاحزاب .. وفك الحصار عن الرأى ..فالقوى المحاصرة ..وإن ظلت محاصرة ..فهى قادرة على التغيير

□ وقال حسين عبد الرازق : لن نتوقف طويلا أمام ماحدث فى ٢٧ مايو ٨٤ .. فالأهم مما حدث فى هذا اليوم ..هو ما قامت به الاغلبية طوال عامين .. فماذا فعلت ؟!

هذا المجلس غاب عن كثير من الاحداث التى أهتزت لها مصر .. أحداث الأمن المركزى ..قضايا تعذيب المتهمين حتى الموت ..

وفى ظل هذا المجلس عادت الدولة البوليسية .. فى أحداث أسكو والمحلة .. فى ظل هذا المجلس تتخذ يوميا قرارات إقتصادية وإجتماعية تهدف إلى إفقار الجماهير الشعبية .. من زيادة أسعار .. إلى أزدياد ديون .. إلى إلغاء الدعم !! فى ظل هذا المجلس تخضع مصر بالكامل لأمريكا وإسرائيل ..وفى ظل هذا المجلس ينتشر الفساد .. فتجرى محاولات لايقاف ..بل لالغاء أجهزة الرقابة !!

ووجه إنتقادات لأحزاب المعارضة لانشغالها فيما بينها بمعارك جانبية ..

ودعا لبرنامج يتمثل فى إلغاء الطوارىء .. إلغاء القوانين الاستثنائية .. تعديل قوانين الانتخابات .. إلغاء قانون الأحزاب .. الاعتراف بحق الاضراب والاعتصام والتظاهر .. إنهاء الدولة البوليسية .. تنفيذ توصيات مؤتمر العدالة .. تحرير الصحف القومية من سيطرة الحزب الحاكم .. ولتسارع القوى الوطنية بالالتقاء تمهيدا لعودة لجنة الدفاع عن الديمقراطية ..

□ وقال أبو الفضل الجيزاوى : ٤٠ مليون إنسان راحوا ضحية الحروب من أجل مبدأ الديمقراطية .. وأساس الديمقراطية الانتخابات ..ولكن فى مصر لا توجد إنتخابات غير مزورة !! ..وربما لا نعلم حجم التزوير الذى حدث ! !

وذكر العديد من أمثلة بطلان الكشوف .. ولجان فرز الأصوات على مستوى الجمهورية .

ثم طالب بوضع ضمانات للانتخابات تتمثل فى : جميع جداول الناخبين يقوم بها السجل المدنى .. التوقيع أمام الأسم .. مباشرة القضاة لصناديق الانتخابات ..

□ قال فؤاد نصحى : لنسترجع الجريمة التى وقعت على يدى الحزب الحاكم فى ٢٧ مايو ١٩٨٤ ..يوم قامت حكومة مصر باكبر عملية تزوير لارادة الشعب ..ويوم سقطت شهيدة الديمقراطية .. مرشحة حزب العمل فى دائرة الأقصر .. السيدة نعمات حسن ..

وعندما نسترجع مأساة إنتخابات مجلس الشعب الحالى .. فإننا نقول أنه لا حل إلا بالحل .. إلا بحل هذا المجلس المزور .

تقرير خطير للمدعى الاشتراكى

عن: جرائم الانفتاح

عصمت السادات متهما .. قضايا المدعى الاشتراكى

اصدر المدعى العام الاشتراكى تقريرا ضمنه العديد من التحقيقات التى باشرها جهازه علم ١٩٨٥ .. شمل التقرير قضايا انتهى التحقيق فيها وستنظر امام محكمة القيم .. وقضايا اخرى تمت فيها المصالحة .. وقضايا مازالت تحت التحقيق ..

« والشعب » تبدأ بقراءة صفحات عن الفساد الذى تفشى فى الجهاز المصرفى .. وتثنى بقراءة صفحات عن النصب على البسطاء استثماريا ـ ان جاز التعبير ـ كنتيجة حتمية ومنطقية لمناخ الانفتاح الاقتصادى المستغل عن قبل الانتهازيين ! ! ثم تتوالى القراءات عن التهرب الضريبى .. وعن الاتجار فى العملة .. والاتجار فى المواد المخدرة انها صور التخريب والافساد الاخلاقى والسياسى والاجتماعى للانفتاح ..

تعالوا معا نقرأ الورقة الاولى : عن الفساد فى الجهاز المصرفى ..

٩٠٠ الف جنيه دخل موظف بدبلوم زراعة من تجارة العملة خلال عدة سنوات

عبد القادر احمد على

حسنى عبد الحميد

النصب بالجملة على المواطنين والبنوك والاستيلاء على ملايين الجنيهات

تجارة المخدرات لعبة مفضلة عند الانفتاحيين

ممدوح قاسم

ان اخطر صور الفساد فى الجهاز ما واكب عمليات منح القروض والتسهيلات الائتمانية من تواطؤ بين العملاء وموظفى تلك المصارف بحيث أعطيت تلك القروض والتسهيلات بدون ضمانات حقيقية تحفظ للبنك حقه من الضياع عند توقف العميل عن السداد ولقد كان من نتيجة هذا الفساد وذلك التواطؤ ان ذهبت الملايين من أموال الدولة ادراج الرياح ! !

والقضية المعروفة لدى جهاز المدعى الاشتراكى بالقضية رقم ٥٣ لسنة ١٥ ق .. وجيز موضوعها ما ابلغ به المسئولون ببنك النيل من أن بعض موظفى تلك البنك قد سهلوا لعدد من العملاء الاستيلاء على مبالغ كبيرة من اموال البنك بالمخالفة للقواعد والأعراف المصرفية السليمة ، وقد اتضح من التحقيق ان العملاء المتهمين هم اربعة بلغت الأموال التى استلبها اولهم اربعة ملايين ومائة واربعة وسبعين الف دولار امريكى .

وما استلبن الثانى قد بلغ ثمانمائة واثنين وستين الف دولار امريكى كما استولى ثالثهم على مليون واربعمائة وثمانين الف دورلا أمريكى اما آخرهم فقد بلغ رصيده المدين أربعمائة وثلاثة وخمسين الف دولار امريكى هذا بخلاف ما يستحق عليه من فوائد ! !

وقد أسفرت التحقيقات التى باشرها جهاز المدعى الاشتراكى عن أن موظفين قد سهلوا لهؤلاء العملاء الحصول على هذا الكم الضخم من القروض بأساليب تنطوى على شتى وسائل الاحتيال ، وذلك بمنح هؤلاء العملاء تسهيلات ائتمانية دون اتخاذ ما يلزم من الدراسات الائتمانية المتكاملة ، كما كشفت التحقيقات أن البعض الاخر اعطيت لهم القروض دونما ضمانات كافية أو بدون اى ضمانات على الاطلاق ! ! .. والغريب ان البنك نفسه لم يلتزم بالشروط التى وضعها عند ابرام تلك العقود ، فضلا عما ثبت ايضا من ان بعض هذه التسهيلات قد تمت خفية ودن موافقة من السلطات المسئولة بالبنك بل حتى دون ان يطلبها العملاء انفسهم ! ! واوضحت التحقيقات كذلك أن التسهيلات المعطاة لا تتناسب بتاتا مع الموارد المالية للعملاء الممنوحة لهم وقد ادى ذلك كله الى توقفهم عن السداد منذ أمد بعيد ! !

وقد تبين من المركز المالى للمدعى عليهم ان ثروة أولهم قد بلغت مليونين ومائتين وستة وخمسين الف جنيه .. وان ثروة ثانيهم بلغت مليونا ومائة وخمسة وثلاثين الف جنيه .. كما بلغت ثروة آخرهم مائة وثلاثة وتسعين الف جنيه .

قروض بلا ضمانات ! !

أما الدعوى المعروفة بالقضية رقم ٢٤ لسنة ١٥ ق فقد جاءت وقائعها على غرار وقائع الدعوى السابقة ، وتمثل جانبا آخر من الانحرافات التى سادت الأوساط المصرفية فى الآونة الأخيرة .. فقد كشفت التحقيقات التى باشرها الجهاز ان المدعى عليه فى هذه الدعوى قد حصل على قروض من بنكى مصر والتنمية الصناعية بلغت فى مجموعها حوالى أربعة ملايين جنيه وان ضمانات تلك القروض قد تمثلت اساسا فى بضائع مستوردة من الخارج تم رهنها لمصلحة البنك ، الا أن العميل امكن له الاستيلاء على هذه البضائع وتقاعس عن سداد مديونيته ، ولما طولب بالسداد اصدر للبنك شيكات بقيمتها غير أنه تبين انه بلارصيد كما تبين ان المتهم المذكور قد صدرت ضده عدة أحكام جنائية من جراء هذه الاتهامات .. وقد كشفت التحقيقات ايضا أن ثروته قد تضخمت تضخما ملحوظا بسبب ما حصل عليه من قروض تقاعس عن سدادها .

شيكات بدون رصيد

وقد تبين فى تحقيقات القضيتين رقمى ٢٥ ، ٣٢ لسنة ١٥ ق أن المدعى عليهم فيهما قد أمكن لهم الحصول على بضائع من بعض شركات القطاع العام بلغت قيمتها فى الدعوى الاولى حوالى ثمانمائة وخمسة آلاف جنيه وبلغت قيمتها فى الدعوى الثانية حوالى ستمائة وأربعين الف جنيه واصدروا لتلك الشركات فى مقابل هذه البضائع شيكات تبين انها بلا رصيد ، وقعدوا عن سداد قيمة ما حصلوا عليه على الرغم من اتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم ، كما اسفرت التحقيقات ايضا عن ان المدعى عليهما فى الدعوى الثانية قد حصلا على تسهيلات ائتمانية من بنك مصر بضمان هو رهن بعض البضائع لمصلحة البنك ، وقد اوضح ان المسئولين بالبنك قد تجاوزوا الحدود فى منح هذه التسهيلات اذ ان البضائع المرهونة لم تجاوز قيمتها مبلغ مائتى الف جنيه فى حين ان القروض قد قاربت نصف مليون جنيه ! ! وكشفت التحقيقات التى باشرها الجهاز أن ثروة المدعى عليهم قد تضخمت نتيجة استيلائهم بغير حق على الأموال المشار اليها ، وعلى ذلك فقد أصدر المدعى الاشتراكى امرا بمنعهم هم وزوجاتهم واولادهم البلغ والقصر من التصرف فى أموالهم ، أو ادارتها .. تلك الأموال التى قدرت قيمتها بحوالى مليونين وثلاثمائة وعشرة الاف جنيه فى الدعوى الأولى وثلاثة ملايين وسبعمائة الف جنيه بالنسبة للمدعى عليهما فى الدعوى الثانية ، ثم احيلوا الى محكمة القيم لفرض الحراسة على اموالهم . وقد تم فرضها فى كلتا الدعويين ...

احتيال استثمارى

استغل بعض الانتهازيين لجواء الانفتاح الاقتصادى التى سادت مصر فى الآونة الأخيرة اسوأ استغلال وذلك بالاعلان عن مشروعات استثمارية لاستغلال رؤوس الأموال فى اعمال تجارية مشروعة بعيدة عن الربا ! وكانت تلك المشروعات فى بعض الاحوال ليست الا مشروعات وهمية ! .. يهدف اصحابها من ورائها الى جمع اكبر قدر من مدخرات المواطنين بالنصب والاحتيال ثم الاستيلاء على تلك الاموال لانفسهم .. والدعويان المعروفتان بالقضيتين رقمى ٤١ ، ٤٤ لسنة ١٥ ق هما من امثلة تلك الظاهرة ..

وفى الدعوى الثانية اتضح من التحقيقات التى باشرها الجهاز ان المدعى عليهما فيها لجآ الى ذات الاسلوب من الاحتيال .. وتمكنا من الاستيلاء على مبلغ مائة واثنين وخمسين الف جنيه من بعض المواطنين وذلك بادعاء استثمارها فى انشاء مصنع للملابس الجاهزة واوقعا فى روع ضحاياهما انهم سيجنون الارباح الوفيرة كما اصدرا لهم شيكات بقيمة تلك المبالغ تبين انها بلا رصيد ومن المحزن انهما لاذا بالفرار خارج البلاد وقد تبين ان ماخلفاه من اموال لا تفى بما عليهما من ديون اذ لم تتجاوز قيمة اموالهما ستين الفا من الجنيهات ! !

نصب فى استصلاح الاراضى ! !

اما الدعوى المعروفة بالقضية رقم ٢١ لسنة ١٥ ق فتكشف وقائعها عن اسلوب اخر من اساليب الانحراف لجأ اليه رئيس مجلس ادارة احدى الجمعيات التعاونية لاستصلاح الاراضى الصحراوية للاستيلاء على اموال البسطاء من جماهير الشعب اذ اعلن فى الصحف ان وزارة التعمير خصصت للجمعية مساحة ثلاثة الاف فدان بطريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى وان الجمعية تفتح الباب امام الراغبين فى الانضمام لعضويتها تمهيدا لتوزيع الاراضى عليهم لاستصلاحها فتقدم له العديد من المواطنين للانضمام لعضوية الجمعية وتقاضى منهم مبلغ مائة بزعم انها رسوم الانضمام لعضوية الجمعية وجزء من ثمن الاراضى التى ستخصص لهم وحرر للبعض منهم عقود تخصيص لهذه الاراضى حتى بلغ اجمالى ما تقاضاه منهم حوالى مائة وتسعين الف جنيه كما قام ببيع تسعين فدانا لبعض الاشخاص من غير اعضاء الجمعية وبعد اخطاره رسميا بالغاء التخصيص وعقب علم المشترين بالغاء التخصيص طالبوه بما دفعوه .. فحرر لهم شيكات تبين انها بدون رصيد ، ثم ولى الادبار مغلقا مقر الجمعية كما بان من التحقيقات انه زعم لبعض الاشخاص على خلاف الحقيقة بملكيته لعقارين تحت البناء وحصل منهم على مبالغ باهظة ناهزت خمسة وثلاثين الف جنيه مقابل تحرير عقود ايجار لهم واذا اكتشف المجنى عليهم انه غير مالك لهذين العقارين فقد طالبوه برد ما دفعوه فاخذ يماطلهم ثم اختفى بما حصل عليه ! !

الاتجار فى العملة ! !

وباشر جهاز المدعى العام الاشتراكى تحقيقه مع تجار العملة فى السوق السوداء .

والدعوى المعروفة بالقضية رقم ٣١ لسنة ١٩٨٥ اسفرت تحقيقاتها عن ان المدعى عليه فيها من اسرة رقيقة الحال وانه اثر حصوله على مؤهل متوسط دبلوم زراعة ، عمل باحدى شركات القطاع العام واستغلالا منه لقوة بنيانه الجسدى فقد انتقل الى العمل فى الملاهى الليلية والسينما والدعاية واتاح له هذا النشاط الاتصال بالسائحين العرب والاجانب فاتجه الى ممارسة نشاط واسع فى الاتجار فى النقد الاجنبى فى السوق السوداء مخالفا للقوانين فتم ضبطه فى عدة قضايا بسبب هذا النشاط الاجرامى وانه تمكن عن طريق الاتجار فى العملة من تكوين ثروة كبيرة خلال فترة وجيزة حتى بلغ مركزه المالى الحالى ما يناهز التسعمائة الف جنيه ! !

تهرب ضريبى !

كشفت التحقيقات فى الدعوى المعروفة بالقضية رقم ٤٣ لسنة ١٥ ق عن اسلوب فريد من الاساليب الاجرامية لجأ اليه المدعى عليهما بالاشتراك مع شقيقهما للتهرب من اداء الضرائب المستحقة عليه اذ تبين ان المدعى عليه مدين لمصلحة الضرائب بحوالى نصف مليون جنيه من ضرائب الارباح التجارية والصناعية والايراد العام عن عدة سنوات سابقة وان هذه الضرائب نهائية وواجبة السداد بعد رفض الطعن المقدم من المدعى عليه واذ لم يسدد هذه المستحقات فقد قامت المصلحة بتوقيع حجز عقارى على اطيان زراعية يمتلكها ويحوزها حيازة فعلية ويقوم بسداد الضرائب العقارية عنها حتى علم ١٩٨٠ الا ان المدعى عليه قد تواطأ مع شقيقه فتعاقد مع احدهما صوريا على بيع تلك الاطيان له وتعاقد مع الثانى على بيع صيدلية كان يمتلكها واستصدروا احكاما بصحة ونفاذ تلك البيوع ! !

اتجار فى المخدرات ! !

باشر جهاز المدعى الاشتراكى تحقيقاته فى القضايا ارقام ١٠ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ لسنة ١٥ ق والتى اسفرت عن ان المدعى عليهم فيها قد تضخمت ثرواتهم تضخما ملحوظا وظاهرا بسبب نشاطهم غير المشروع فى الاتجار بالمواد المخدرة . فقد اسفرت التحقيقات عن ان المدعى عليه فى القضية الاولى كان يعمل موظفا بمؤسسة الغاز والكهرباء حتى اوائل علم ١٩٧٤ ولم يكن يمتلك شيئا ذا قيمة ثم احترف الاتجار فى المواد المخدرة وسبق ضبطه عام ١٩٨٢ وانه على صلة وثيقة بكبار مهربى المواد المخدرة وانه كون ثروته البالغ قيمتها حوالى مليون ومائة وسبعين الف جنيه من حصيلة هذا النشاط غير المشروع وفى القضية الثانية اظهرت التحقيقات ان المدعى عليه فيها بدأ حياته كمقاول اشغال بحرية بميناء الاسكندرية ثم لجأ الى تهريب السلع المستوردة دون سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها ثم اوغل فى الفساد بان كون تشكيلا عصابيا لتهريب المواد المخدرة وكون صلات وثيقة مع كبار المهربين الدوليين بلبنان وتركيا وتبين انه سبق الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وانه استطاع من خلال هذا المسلك ان يكون ثروة قدرت بحوالى ستمائة وعشرين الف جنيه اما ثالثة القضايا فقد كشف التحقيق فيها ان المدعى عليهما قد كونا ثروة طائلة من حصيلة نشاطهما فى تهريب المواد المخدرة عبر الساحل الشمالى وان المدعى عليه الاول كان جنديا متطوعا بالقوات المسلحة ثم اتجه للعمل فى مجال الشحن والتفريغ بميناء الاسكندرية واحترف من خلال ذلك الاتجار فى المواد المخدرة وانهما اغتنيا غناء فاحشا من جراء هذا النشاط المؤثم اذ قدرت ثروتهما بنحو ثلاثة ملايين ومائتى الف جنيه وفى الرابعة من هذه القضايا تبين ان المدعى عليه فيها كان يعمل صائدا للاسماك بمحافظة السويس بأجر شهرى قدره خمسة عشر جنيها وانه اتجه لتجارة المواد المخدرة ومن ثم فقد صدر قرار الحاكم العسكرى لمحافظة السويس بابعاده خارج المحافظة لخطورته وعقب العدوان الاسرائيلى نقل نشاطه غير المشروع الى خارج المحافظة وتم ضبطه والحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى احدى القضايا وان من جراء هذا النشاط كون ثروة طائلة قدرت بنحو ثلاثة ملايين جنيه تقريبا ! اما فى القضية الخامسة فقد كشف التحقيق فيها ان المدعى عليه كان يعمل باحدى المقاهى ، الا ان نشاطه الحقيقى كان فى تجارة المواد المخدرة حيث تم تسجيله شقى خطر ثم ضبط فى احدى القضايا بتهمة جلب السموم البيضاء هيروين من الخارج وقضى بمعاقبته بالاشغال الشاقة المؤبدة وانه كون ثروة كبيرة من هذا النشاط خلال فترة وجيزة قدرت بنحو مائتين وخمسة عشر الف جنيه

هذا ما طفح على سطح الحياة الانفتاحية وما وصل الى يد المدعى الاشتراكى ومخفى كان اعظم ....

الفقراء وكسوة العيد

الفقراء يشترون من الوكالة

● طالبات الجامعة والعمال والموظفون زبائن دائمون بسوق الكانتو ووكالة البلح

● القطاع العام ينافس القطاع الخاص فى رفع اسعار الملابس والاحذية

● الاحذية البواقى وسيلة جديدة للهروب من التسعيرة والمواصفات القياسية

تحقيق : محمد أبولوايه

اين يذهب الفقراء لشراء كسوة العيد ؟ كيف ينتزعون فرحة العيد من انياب غول الغلاء المخيف ؟ الحذاء الجديد والفستان الجديد امنية كل الاولاد والبنات .. ويتحسس الاباء جيوبهم وهم يتجولون فى اسواق القاهرة .. وهم يقتربون من « فترينات » العرض بشوارع ٢٦ يوليو ، وطلعت حرب وقصر النيل .. ولايجرؤون على الاقتراب من محلاتها .. فالعين بصيرة واليد قصيرة .. وينتهى بهم المطاف الى سوق الفقراء .. سوق البواقى والاحذية والملابس المستعملة ..

عرف فقراء مصر منذ قديم الزمان ، الاماكن التى يتم فيها بيع السلع المستعملة .. وحفظوا عن ظهر قلب بعض اسمائها .. وترددوا على اسواق « وكالة البلح » ببولاق ابو العلا « والكانتو » بالعتبة وسوق العصر بالقلعة وسوق ابو الريش وسوق الجمعة بامبابة .

ومنذ فترة كان المترددون على هذه الاسواق من الفقراء .. والان وبعد ان اتسعت دائرة الفقر لتشمل فئات جديدة زادت فقرا مثل العمال والفلاحين والموظفين ـ والمثقفين .. وزاد اقبال تلك الفئات على هذه الاسواق بصورة لافتة للنظر تمكننا ان نطلق عليها انها « ظاهرة »

وبمناسبة قرب نهاية شهر رمضان المعظم وحلول عيد الفطر المبارك .. ذهبت « الشعب » الى بعض اسواق الملابس المستعملةلترى عن قرب كيف يستقبل الفقراء وابناؤهم العيد بملابسهم القديمة الجديدة ..

وكان « للشعب » ايضا جولة فى محلات القطاع العام .. ومحلات القطاع الخاص بمنطقة « وسط البلد »

وكالة البلح الاكثر شهرة ! !

والوكالة تعرض للبيع ملابس رجالى وحريمى واطفال مستعملة بعضها بحالة جيدة والاخر ملابس « شايطة » ويتم جلب هذه الملابس عن طريق « بالات » الملابس المستعملة التى تأتى من المنطقة الحرة فى بورسعيد وعن طريق باعة « الروبابيكيا » الجائلين وتعاملهم مع لصوص الغسيل ومن الزبائن واحيانا من تصفيات القطاع العام .. وعموما كل نوع .. له ثمنه

واثناء تجوالنا « بين اروقة الوكالة رصدنا اسعار ملابس الاطفال والاولاد بدلة اطفال (٥ جنيهات) ـ قميص اولاد (٤ جنيها) فستان اولاد (٥,٥ جنيه) بنطلون اولاد (٦ جنيهات) بدلة اولاد (٨ جنيهات) ويرتفع السعر حسب العمر عباءة اطفال ٤ جنيهات ـ كلوت عارف اولاد ٤٠ قرشا ـ كلوت اطفال ٣٥ قرش ـ فستان اطفال ٢,٥ ـ ٣,٥ جنيه ـ فانلة خارجية مارلبورو اطفالى ١٥٠ قرشا ـ بيجامة كاراتيه اولادى يتراوح سعر الواحدة بين ٤ و١٢ جنيها ـ قميص اولاد نوع ردىء ٢ جنيه ـ فستان اطفال ٥ جنيهات ـ فستان بناتى يتراوح سعره بين ٧,٥ ـ ١٢,٥ جنيه ـ بيجامة اطفال مقاسات مختلفة بسعر ٦ جنيهات ـ بنطلون قطيفة للاولاد ٥ جنيهات .

● واسعار الملابس المستعملة الحريمى هى فستان « حريمى » يتراوح سعره بين ٦ ـ ١٥ جنيها ـ بلوزة ٢,٥ جنيه ـ جيبة ٣,٥ جنيه ـ بنطلون ٨ جنيهات ـ قميص نوم نصف كم ٦ جنيهات ـ عباءة حريمى من ٧ الى ١٢ جنيها ـ كمبلونون ٤ جنيهات ـ « سوتيان » من ٧٥ قرشا الى ١٣٥ قرشا ـ كلوت بنفس اسعار السوتيان ايضا

● اما سعر البنطلون الرجالى فيتراوح سعره من ٥ الى ٩ جنيهات والقميص من ٢,٥ الى ٥ جنيهات

بنات الجامعة فى وكالة البلح

والمتتبع لاسعار الملابس المستعملة يلاحظ ارتفاعا حادا فى اسعارها فقد تراوحت نسب الارتفاع من ٨٠٠ ٪ الى ١٠٠٠ ٪ خلال السنوات العشر الاخيرة .. وكانت جريدة الاخبار قد نشرت فى عددها الصادر فى اواخر السبعينات تحقيقا عن سوق الكانتو بالعتبة وذكرت ان اشيك بدلةيها بخمسة جنيهات والبنطلون سعره جنيه والقميص المحترم يباع ٣بـ ٢٥ قرشا وقالت حتى هذه الاسعار قابلة للمساومة اذا استطاع الزبون التغلب على كسوفه .. واضافت ان زبائن السوق من طلاب الجامعة والموظف رب العائلة من متوسطى الحال

● ● ووسط الزحام الشديد بسوق « وكالة البلح » التقت « الشعب » بعديد من زوارها

● نايزة محمد طالبة جامعية ـ من ابناء الاقاليم وتدرس بالقاهرة ـ جاءت الى السوق لتشترى بعض حاجاتها من الملابس قبل عودتها للبلد فى العطلة الصيفية ـ قالت انها تحضر كثيرا للسوق لشراء اغراضها ولكنها تلاحظ ارتفاع الاسعار هذه المرة عن المرات السابقة .. وقالت « ما باليد حيلة »

● على السيد مغاورى ـ موظف باحدى شركات القطاع العام ـ حضر الى السوق هو وزوجته وثلاثة من اولاده ـ قال .. جئناللشترى « كسوة » العيال بتاعة العيد كل سنة وانت طيب ح نعمل ايه ! ! العيشة بقت مرة .. الاسعار هنا « مهاودة » عن المحلات وربنا يتولانا برحمته

القيامة قامت

● نفيسة رمضان عليوه ـ كانت تصحب معها اثنتين من بناتها الطالبات بالمرحلة الثانوية وطفلين قالت ـ ياخويا جايين نكسي العيال على العيد ـ الراجل ـ عامل صغير فى مصنع بلاستيك والمهية على قد الحال .. اموه .. عايشين

بس ربنا يحفظ العيال وينجحهم فى مدارسهم ويحميهم من شر المرض .. آه .. لو بايدى .. انا بخاف ع العيال من لبس الهدوم القديمة ديه ممكن يجيلهم مرض جلدى ولا جرب ـ بس ربك ستار

● جمال احمد حسن .. موظف باحدى الجامعات المصرية ـ كان يتجول فى السوق هو وزوجته واولاده الثلاثة ـ قال ـ رحنا على شركات القطاع العام لقينا الاسعار ولعه والتخفيضات الله هناك على السجاد والموكيت والنجف وصلت ٥٠ ٪ من السعر واللى زى حالنا راضي بالبلاط الاسود .. عايزين تخفيضات ع الهدوم عشان نكسى العيال .. ووجدنا ان الوكالة ـ اسعارها رحمة عن الشركات بكثير .. واولادى الثلاثة مرتبى لايكفى لكساتهم .. خلاص .. القيامة قامت

● محمدين مرزوق على ـ فلاح ـ عنده ثمانية عيال وجاء الى السوق ليأخذ لهم « كسوة » العيد واشتكى من ارتفاع الاسعار فى محلات الاقمشة ـ قال انه رغم الارتفاع المتزايد فى اسعار الملابس المستعملة الا انها ارحم بكثير عن غيرها ـ

الملك زلط فى سوق البواقى

● وانتقلت « الشعب » الى سوق الاحذية القديمة بشارع كلوت بك المتفرع من شارع ٢٦ يوليو بجوار هيئة الكهرباء ـ السوق التى يلجأ اليها الفقراء هربا من نار الاسعار « واسعارها كالاتى »

صندل اطفالى ٢,٥ جنيه ـ حذاء اولادى ٣,٥ جنيه ـ زوج كاوتش بحالة رديئة ومقاس صغير ٧٥ قرشا ومقاسات كبيرة ١٢٥ قرشا ـ حذاء رجالى ٤,٥ ـ حذاء سيدات من ٥ جنيهات الى ٦ جنيهات .

وفى سوق البواقى ـ اى بواقى الاحذية بالعتبة .. هناك عديد من المحلات الانيقة التى تعرض احذية البواقى فضلا عن عدد كبير من العربات تقبع هناك لنفس الغرض وللسوق ملوك اشهرهم « زلط » .. الذى يتمتع بسيطرة شبه كاملة على السوق وبجوار الملك يوجد امراء ومماليك

اما رعاياهم المطحونين فمعظمهم من الشرائح الوسطى والفقيرة بالمجتمع ـ والاسعار مغرية لهم نسبيا فهى :

حذاء اطفال بلاستيك من ١,٥ جنيه حتى ٢,٥ جنيه

ـ شبشب حريمى ٦,٥ جنيه ـ حذاء جلد اطفالى ٣,٥ جنيه ـ حذاء رجالى من ٥ جنيهات حتى ٨ جنيهات ـ والاحذية الحريمى تبدأ من ٦,٥ جنيه حتى ١٤,٦٠٠ جنيه

ويخيل لمن يراقب الزحام الشديد فى السوق ـ ان مصانع الاحذية اصبحت تنتج احذية خاصة لهذه السوق ضاربة بكل المواصفات القياسية هربا من التسعيرة والضرائب والاسم بواقى ! !

اسواق الاغنياء

● وانتقلت « الشعب » الى اسواق الاغنياء بوسط البلد ففى احد محلات ملابس الاطفال بشارع قصر النيل عرضت مجموعة من ملابس الاطفال وكتبت عليها اسعارها وهى ١٧,٥٠٠ جنيه ، ١٨,٩٠٠ ، ٢٦,٧٥٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ جنيها

ملحوظة (الاسعار الموضحة عالية لفساتين اطفال عمر سنتين) ! !

وفى احد محلات ميدان طلعت حرب (سليمان باشا) المخصصة لبيع ملابس السيدات اسعار الجيبة ٤٢,٢٥٠ بلوزة نصف كم ٣٨,٧٥ جنيه ، فستان بناتى نصف كم ٣٠ جنيها ـ سوتيان من ٨,٤٠ جنيه حتى ١٢ جنيها والكلوت تبدأ اسعاره من ٢ وحتى ٧ جنيهات

● عرضت محلات الشواربى اسعار ملابس السيدات بنات الاصول جدا ! ! جيبة ١٢٠ جنيها ـ فستان سهرة ١٨٠ وحتى ٣٠٠ جنيه ـ روب ٥٠ وحتى ١٣٠ جنيها بلوزة باسعار تبدأ من ٣٠ وحتى ٩٠ جنيها ـ سوتيان ١٦ جنيها ـ كلوت من ٦,٧٥ حتى ١٣ جنيها ـ

وملابس الرجال القميص يبدأ من ١٩,٢٥٠ وحتى ٥٠ جنيها ـ وبنطلونات تبدأ من ٢٥ جنيها للبنطلون حتى ٨٠ جنيها

● وعرضت محلات الاحذية بمنطقة وسط المدينة اسعارها كالاتى (محلات عبدالخالق ثروت وسليمان باشا وقصر النيل)

احذية اطفال تبدأ من ٨ جنيهات

صنادل حريمى من ٩ جنيهات وحتى ٤٥ جنيها للصندل

احذية رجالى تبدأ اسعارها من ٢٠,٨٥٠ جنيه ملحوظة (نعتذر لك عزيزى القارىء عن سرعة نبضات قلبك)

القطاع العام يلعب بالنار ! !

لوحظ ارتفاع شديد فى اسعار معروضات القطاع العام .. ونسبة الخصم المحدد طبقا للاوكازيون الجارى حاليا على الملابس تتراوح بين ٥ ٪ و١٠ ٪ بينما ترتفع نسبة الحصة على شراء الموكيت والسجاد الى ٥٠ ٪ (!) بسبب ركود سوق السجاد

● محلات صيدناوى سليمان باشا عرضت فساتين للاطفال باسعار تتراوح بين ١٠,٧٢٥ وحتى ٢٣,٤٠٠ جنيه واروب السيدات باسعار من ١٤,٧٥٠ وحتى ١٩,٩٩٠ جنيه

● فى جاتينيو محمد فريد اسعار القمصان الرجالى تبدأ من ١٠,٥٠٠ جنيه الى ١٦,٢٥٠ جنيه

بنطلون صيفى من ١٨ جنيها وحتى ٣٥ جنيها

● وفى شركة بيوت الازياء الراقية « شيكوريل » عرضت بلوزة وجيبة بسعر ٥٤ جنيها وفستانا أسعاره تبدأ من ٤٥ جنيها

ومعظم الاسعار متشابهة فى فروع شركات القطاع العام باحياء القاهرة والجيزة المختلفة

اما محلات باتا للاحذية تعرض الاسعار كالاتى :

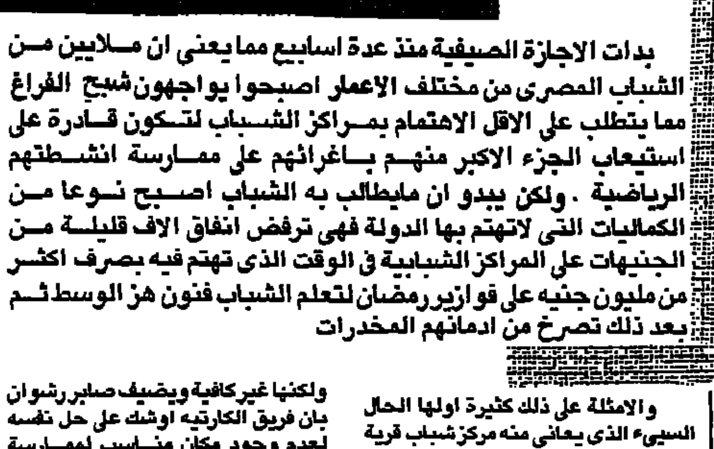
صنادل اولادى باسعار تبدأ من ٣,٢٥٠ جنيه ـ احذية اولادى باسعار تبدأ من ٥,٥٦٠ جنيه ـ احذية حريمى تبدأ من ٩,٢٥٠ جنيه

احذية رجالى تبدأ من ٧,٩٥٠ وحتى ٩ جنيهات وبعد

عزيزى القارىء

هل اكتشفت ان فى الوطن الواحد مواطنين درجة اولى ودرجة ثالثة وثالثة

الاهمال يدمر مراكز الشباب



بدات الاجازة الصيفية منذ عدة اسابيع مما يعني ان ملايين من الشباب المصرى من مختلف الاعمار اصبحوا يواجهون شبح الفراغ مما يتطلب على الاقل الاهتمام بمراكز الشباب لتكون قادرة على استيعاب الجزء الاكبر منهم باغرائهم على ممارسة انشطتهم الرياضية . ولكن يبدو ان مايطالب به الشباب اصبح نوعا من الكماليات التى لاتهتم بها الدولة فهى ترفض انفاق الاف قليلة من الجنيهات على المراكز الشبابية فى الوقت الذى تهتم فيه بصرف اكثر من مليون جنيه على فوازير رمضان لتعلم الشباب فنون هز الوسط ثم بعد ذلك تصرخ من ادمانهم المخدرات

شباب العمل

الدورة الرمضانية باسيوط تنتهى اليوم

تنتهى اليوم الدورة الرمضانية لكرة القدم التى ينظمها اتحاد شباب العمل باسيوط . وكان ١٤ فريقا قد شاركوا فى المباريات بملعب معهد المعلمين الازهرى بقسم اول اسيوط ومن المقرر ان يتم اليوم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة حيث يحصل الفريق الفائز بالمركز الاول على كاس المهندس ابراهيم شكرى .

●●●●

حزب العمل يشارك فى دورة الشباب بالدقهلية

اقامت مديرية الشباب بالدقهلية الدورة السنوية لكرة القدم والتى إشترك فيها جميع المصالح والشركات

وقد مثل حزب العمل فيها من اشتراك الزميلين محمد البدراوى شعبان ومحمد عبد الحميد عضوا هيئة مكتب لجنة سمنود وذلك فى فريق مديرية الزراعة والتى فاز . بالمركز الثانى على مستوى المحافظة .

●●●●

اتحاد شباب العمل ينظم : دورات للغة الانجليزية . ولتعلم الكمبيوتر

يعلن اتحاد شباب العمل عن تنظيم دورات لتعلم اللغة الانجليزية ودورات أخرى لتدريس مقدمة الاحصاء التطبيقى ومقدمة الحاسبات الألية (الكمبيوتر) ومن يرغب فى الالتحاق بهذه الدورات يتقدم لتسجيل اسمه لدى الزميل/ عبد الله أبو الحسن بالمقر الرئيسى لحزب العمل بالسيدة زينب ٣١٣ ش بورسعيد ـ بجوار المدرسة الخديوية .

مركز طناش بلا ملاعب

والامثلة على ذلك كثيرة اولها الحال السيىء الذى يعانى منه مركز شباب قرية طناش بالجيزة باعتباره واحدا من الاف المراكز التى تواجه نفس المصير فرغم ان الشباب نجحوا فى تكوين ثلاث فرق رياضية للكاراتية وكرة القدم والملاكمة فان الميزانية السنوية للمركز تبلغ ثلثمائة جنيه فقط لاتكفى حتى لشراء ادوات كرة القدم فقط

لاتوجد ملاعب

ويقول عمر بن عبد العزيز مدير المركز : ان المشكلة تنحصر فى عدم وجود ملاعب فى المقر الحالى للمركز عبارة عن مبنى صغير مكون من حجرتين وصالة . ولاتوجد ادوات رياضية وقد تقدمنا بمذكرة الى رعاية الشباب وطالبنا ببعض الادوات الرياضية ولكن لم يرد علينا احد . وهذا يضطرنا الى الاعتماد على التبرعات الخاصة ولكنها غير كافية كما يقول احمد عباس .

من شباب القرية لاتوجد ملاعب نتدرب عليها فى الوقت الذى توجد فيه قطعة ارض مساحتها فدان وهى عبارة عن مخلفات احد المصارف التى تم ردمها فهى ليست أرضا زراعية وقد اتصلنا بمديرية الرى بالجيزة لعلها تضم هذه الارض للمركز لتخصص كملعب ولكن المديرية ترفض ذلك

هذا فى الوقت الذى اثبت فيه شباب القرية جدارتهم الرياضية كما يقول صابر رشوان فقد تصدرنا دورة مراكز الجيزة لكرة القدم . كما فزنا بدورة ستصل على مستوى المراكز . ولكن ماذا نفعل فنحن ندفع اشتراكاتنا الشهرية ولكنها غير كافية ويضيف صابر رشوان بان فريق الكاراتيه اوشك على حل نفسه لعدم وجود مكان مناسب لممارسة رياضته

احلام الشباب

ونفس المشكلة يعانى منها شباب قرية دوارجيله مركز سنورس بالفيوم حيث يقول الشاب محمد محمود ابراهيم حميدة ان المحافظة قد رصدت مبلغ عشرين الف جنيه لبناء مركز الشباب السفرية ولكن يبدو ان اقامة المركز اصبحت حلما لايمكن تحقيقه حيث مر اكثر من علم على رصد المبلغ دون ان تتحق اية خطوة فعلية ليخرج الى الوجود

انحرفات مالية

ورغم ان مشكلة مركز شباب الخانكة قد تختلف بعض الشيء الا انها تعكس نفس وجه من الاهمال واللامبالاه بالصالح العام كشفت لجنة الحقائق بمجلس مدينة الخانكة عن وقوع العديد من المخالفات بمركز الشباب . حيث تبين لها ان المركز ظل على حاله منذ صدور قرار محافظ القليوبية رقم ٢٠١ لسنة ١٩٨١ رغم تخصيص مبلغ ٢٥ الف جنيه كميزانية للمركز . فقد



مركز طناش لم يكتمل بناؤه بعد ● تصوير ابراهيم وهدة

تحقيق : فتحى محمد على
صلاح العطار

ثبت بعد فحص كافة الاوراق او المستندات ان رئيس مجلس الادارة وامين الصندوق اصدرا شيكا بالمبلغ باسم احمد اسماعيل عبد الرحيم سكرتير المركز وذلك لاستخدامه فى شراء الحديد والاسمنت للبدء فى اقامة الانشاءات الا انه لوحظ ان الشيك صرف نقدا بمالا يتفق مع القواعد المالية التى تمنع ان يتم التعامل نقدا بين الجهات المختصة فى مثل هذه المبالغ حيث يتم التعامل بالشيكات ونظرا لعدم وجود مبرر لشراء مواد البناء حيث انها ستكون ضمن اسعار المناقصة الخاصة بالانشاءات فان صرف الشيك نقدا بهذه الطريقة يشكل المخالفات المنصوص عليها فى القانون رقم ٧٧ لسنة ٧٥ المعدل بالقانون رقم ٥١ لسنة ١٩٧٨ واحكام القرار الوزارى رقم ١٤٩ المنظم لصرف الاعانات الانشائية نجم عن المخالفات السابقة صرف الشيك فى ١٩٨٥/٢/٢٨م

نقدا دون وجه حق واصبح المبلغ سائلا فى يد من صرفه وليس له ابواب مشروعة لصرفه عليها مما ادى الى وقوع مجلس الادارة فى تخبط نتيجة ارتكاب

عدة مخالفات فى اوجه صرف هذه المبالغ تمثلت فى استلام رئيس مجلس الادارة مبلغا وقدره ٢٠٠٠ جنيه فى ١٩٨٥/٢/٢٨م .

المخالفات مستمرة

وظل هذا المبلغ معه بقصد الاتجار به فى الحديد والاسمنت وقام بسداد هذا المبلغ فى ١٩٨٥/٧/٢م عند ماعلم بان لجنة تقصى الحقائق سوف تباشر اعمالها الامر الذى فوت على الدولة حقها فى الحصول على الفوائد القانونية لهذا

المبلغ حيث يلزم على رئيس مجلس الادارة ان يعوضه ولم تستطع لجنة تقصى الحقائق معرفة سبب احتفاظ رئيس مجلس الادارة لهذا المبلغ طوال هذه المدة ولم نتمكن من سؤاله ويماثل

المخالفة السابقة ايضا ان سكرتير مركز الشباب قد احتفظ من الشيك سالف الذكر بمبلغ ١١٨٧٧ جنيها نقدا معه حيث ادلى بانه سيتم شراء كمية الحديد من اجله اذا لم تجد اى اعمال تستلزم شراء هذه السلعة وليس من اختصاصه شراؤها وقد ادى ايضا وجود مبلغ الشيك نقدا فى يد مجلس الادارة الى وقوع مخالفة صارخة حيث قام بشراء عدد ٢٠٠ طن اسمنت بمبلغ

١١١٢٢ جنيها بدون مبرر وذلك لان مجلس الادارة ليس من حقه القيام بالانشاءات بنفسه كما انه لم تطرح فى مناقصة عامة بعد وقد قام مجلس

الادارة بتوزيع هذه الكمية على ثلاثة من تجار السلع بمدينة الخانكة ولايتم التصرف فيها ويدور ثمنها لدى هؤلاء التجار بعلم مجلس الادارة دون ان تستفيد الدولة من الارباح الطائلة الذى يحققها دوران ان هذا المبلغ بيعا وشراء وقد قامت اللجنة بمعاينة الارض المخصصة لمركز شباب مدينة الخانكة فوجدت بها كميات كبيرة من الاتربة اذ لم يكلف مجلس الادارة نفسه

حتى الان باقامة سور عليها علما بان قطعة الارض المخصصة لمركز الشباب كان مقاما حولها سور من الحديد ولم

ومركز الخانكة يتحول الى مقلب للزبالة

تعرف اللجنة اين ذهب هذا الحديد ولم يكلف مجلس الادارة نفسه بتوصيل المياه بل وان هذه الارض اصبحت مكانا للزبالة والقاذورات ولاحظت اللجنة اختفاء الاخشاب والحديد التى كانت موجودة بالارض عند تخصيصها للمركز .

وقف الصرف

ولاحظت اللجنة ايضا ان المواطنين اصحاب المبانى المحيطة بارض مركز الشباب قد قامو بالاعتداء والاغتصاب على ارض المركز وقاموا بفتح نوافذ وشبابيك من جميع الجهات على الارض بطريقة غير مشروعة ولم يتحرك مجلس الادارة لمنع هذه الاعتداءات وازالتها واقترحت لجنة تقصى الحقائق وقف الصرف من حساب مركز الشباب بالبنك ويعين مدير تنفيذى يكون له حق سلطات مجلس الادارة والتوقيع على الشيكات وقيام الادارة الهندسية والعقود بمجلس المدينة باجراء اللازم نحو القيام بعمليات الانشاءات وتشكيل لجنة من مديرية الشباب والادارة لفحص ومراجعة جميع اعمال المركز المالية وقد قررت اللجنة رفع تقرير بصفة عاجلة لمحافظ القليوبية لاتخاذ الاجراءات القانونية بما جاء من المخالفات التى تضمنها التقرير والتى اتضحت ابعادها القانونية لدى جهات التحقيق المختصة واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لازالة التعديات الواقعة على الارض المخصصة لمركز الشباب وانشاء المبنى وسرعة وصول المياه للتيسير لعملية انشاء وتجهيز الارض المخصصة لمركز شباب مدينة الخانكة والتحقيق مع المتسببين فى

عدم انشاء المركز منذ عام ١٩٨١ علما بان المركز اعتمد مبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه كدفعة اولى حيث ان وقتنا هذا لايهتم بالبناء على هذه الارض .

عيون لاتعرف الدموع

لاتستغرب ايها الشباب المتعلم انك حى جبان لان قلبك بارد لا لوعة فيه ولا اصراره ، ونظرك غير عفيف ، ان الشباب المثقف الذى استنارت عينه بنور الافرنج قد يكون لبقا فى الحديث متشدقا فى الكرم ولكن عينه لاتعرف الدموع وقلبه لايعرف الخشوع

محمد اقبال

من أجل ديون مصر

أعانى من عجز بقدمى وهذا يجعلنى غير قادر على المواظبة فى مواعيد العمل ولقد كتبت العديد من القصص الناجحة وأتمنى أن يساعدنى المعنيون بامر الثقافة على طبعها وطرحها فى الاسواق وانا على استعداد لان اتبرع بثمنها من احل ديون مصر .

سيد البحيرى

انقذوا مستقبلنا من الضياع

العديد من الطلاب الذين فصلوا من الدراسة لعدم محالفتهم التوفيق بالسنة النهائية بكلياتهم مما ادى لتاديتهم الامتحان من الخارج يناشدون رئيس الجمهورية اعادة النظر فى القرار رقم ٢٧٨ لسنة ١٩٨١ الذى قصر فرص الطالب لدخول الامتحان مرة واحدة ويطالبون باعادة تطبيق القرار ٨٠٩ لسنة ١٩٧٥ حيث يمنح الطالب اكثر من فرصه . حيث أن كثيرين اصيبوا بالضرر الشديد بسبب تطبيق هذا القانون .

حسين فهمى اميز المحامى

اطالب بمحاكمة ابنى

ابنى اتهم ظلما بانه من الذين قاموا بحرق ملاهى وكازينوهات شارع الهرم وهو العائل الوحيد للاسرة المكونة منى ومن اخته طالبة الثانوية العامة

وهو مسجون الآن بسجن ابى زعبل زنزانة ٢٧ منذ عدة شهور دون ان يحقق معه فنرجو ان تتم محاكمته بعدالة حتى يعود لاسرته التى احترقت قلوبها وعاشت اياما تعيسه فهل نجد قلوبا رحيمه

والده المتهم خالد العطفى
سجن ابى زعبل زنزانة ٢٧

نادى المواهب
حنين الى القدس

هنا يافا .. هنا عكا بماء البحر نغتسل
وعينى لاتفارقها بذاك السحر تكتحل
وفكرى شارد أبدا مع التاريخ ينتقل
وهذى القدس بالهادى حبيب الله تحتفل
وفى احضان مسجدها يصلى خلفه الرسل
هنا حطين قددارت هنا تاريخنا الجلل
وتلك بلادنا سلبت وضاع السهل والجبل
وأخوان لنا فى محنة الاوطان قد قتلوا
ونحن اللهو اسكرنا وبالاهواء ننشغل
صلاح الدين من أعيانى بلاغى عند من جهلوا
ضباب الحزن يفقدنى رؤاى وتسهد المقل
صلاح الدين امتنا تريدك ايها البطل
مجرد سيفك الماضى فيوم النصر محتمل
هنا يافا هنا عكا عنها الأهل قد رحلوا .
تصيح برغم مابتليت يرطب قلبها الأمل
كذا الأسلام علمنا فلا باس ولاكسل

عبد المنعم محمد ابوسردانه
فى ١٩٨٦/٤/١٩
سجن الاستئناف بالقاهرة

الصهيونية فى كلمات

أن فى اعماق كل يهودى صهيونيا كامنا وأن اولئك اليهود الذين يتساوى ولاؤهم القومى اليهودى مع ولائهم لاوطانهم جديرون بالرثاء والاحتقار .

وايزمان

حول دور الطوارئ في تعطيل الأحكام وقرارات الإفراج

واحتجاج المحامين بالإضراب العام وموقف الصحافة والإعلام

إن اعتراض القوى الوطنية والسياسية على تجديد حالة الطوارىء لمدة سنتين ، لما تؤدى اليه من حرمان المواطنين من الضمانات التى كفلها لهم الدستور للتمتع بما قرره لهم من حريات ، فضلا عن عدم ثبوت الاحتياج الى استمرارها حيث لم تمنع من وقوع احداث الامن المركزى ولم تستخدم في معالجتها .. سرعان ماثبت وجاهته .

فقد بدات تستخدم حالة الطوارىء لتعطيل تنفية الأحكام القضائية وقرارات الافراج عن المحبوسين احتياطيا ووقوع اعتداءات على بعض فئات من المواطنين المشتغلين في مجال العدالة مما دفع بنقابة المحامين الى تقرير الاضراب العام يوم الأربعاء الماضى .

■ الطوارىء تستخدم اداة لتعطيل تنفيذ الأحكام القضائية :

فبحلول الغد تنقضى اربعة اشهر بالتمام على صدور حكم محكمة امن الدولة العليا [طوارىء] قنا بالاشغال الشاقة خمس عشرة عاما على نصر الدين محمد لحمد ابن عم عبدالمنعم بدران عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى الديمقراطى لقتله الشهيدة نعمات حسن محمد مرشحة حزب العمل لمقعد المرأة بالاقصر في صبيحة يوم الانتخابات العامة الاخيرة الموافق ٢٧ مايو ١٩٨٤ ، دون ان ينفذ هذا الحكم لانه لايصبح نهائيا الا بعد تصديق رئيس الجمهورية عليه طبقا لقانون الطوارىء الذى تحكم به .

ولايزال المتهم المحكوم عليه من محكمة أمن الدولة العليا في جريمة القتل البشعة التى تعتبر اعتداء صارخا على الحريات وعلى الديمقراطية وعلى شرعية الانتخابات وبعدها عن الارهاب فضلا عن اقترافها لازهاق الروح التى حرم سبحانه وتعالى قتلها الا بالحق ـ لايزال هذا المتهم يمرح حرا طليقا بحجة ان الحكم لايزال تحت التصديق ! !

ولو تصفحنا ملف الدعوى وعدد صفحاتها ماوجدنا انها تحتاج لقراءة واستيعاب مابها من وقائع وتكوين الراى في شأن الحكم الصادر فيها إلا يوم او بضعة أيام على الاكثر من مكتب مراجعة الأحكام المختص بالتصديق على الاحكام .. ومن هنا تثور الريب والشكوك حول تعمد تعطيل تنفيذ حكم القضاء .. وهو مايعتبر جريمة دستورية تتضمن عدوانا على السلطة القضائية وتدخلا في شئونها يدينها الدستور ويعاقب عليها قانون محاكمة الوزراء لأن المتهم المحكوم عليه من انصار عضو من أعضاء الحزب الحاكم !].

وإن اغفال الرئيس حسنى مبارك للمطالبة بعرض هذا الحكم عليه المعطل بسبب عدم تصديقه عليه ، فيه احراج له لانه يراس في نفس الوقت الحزب الوطنى الديمقرطى الذى ينتمى اليه القاتل المحكوم عليه .. وهذه القضية ليست كسائر قضايا الطوارىء بل هى قضية سياسية ذات صلة بنظام الحكم ونزاهة الانتخابات والمبادىء الديمقراطية بحيث لايجوز التسويف فيها او تركها محلا للقيل والقال .. بل ان هذا التهاون في سرعة البت فيها بعد صدور حكم القضاء فيها يعتبر من قبيل التشجيع على البلطجية السياسية والالتجاء الى العنف والارهاب والسلاح والقتل في ميدان العمل السياسى .. فهل هذه الآثار ودور الأفعال من الصالح العام ؟

ولو كانت هذه القضية نظرت أمام محكمة الجنايات وفقا للقوانين الطبيعية العادية لنفذ الحكم ولو طعن فيه بالنقض ـ اذا فرض وكان فيه من الاسباب القانونية مايبرر مثل هذا الطعن ـ ولكن لانها نظرت أمام محكمة من المحاكم التى ينظمها قانون الطوارىء وهى محكمة أمن ادولة العليا طوارىء ، فقد تعطل الحكم وضاع دم الشهيدة وافلت المجرم من العقاب .. ومن هنا كان حماسنا الدائم لالغاء حالة الطوارىء



بقلم الدكتور :

محمد حلمى مراد

التى يساء استخدامها لتغيب العدالة ، واساءة الظلم في البلاد .

وعلى ذلك فاننا نطالب الرئيس حسنى مبارك ان يرتفع فوق صفته الحزبية ـ وهو مايجب ان يتصف به في ممارسته لسلطاته كرئيس للدولة ـ وان يطلب من المكتب المختص بمراجعة أحكام الطوارىء هذا الحكم الخطير للبت في امرالتصديق عليه حتى لايظل علامة سيئة من علامات الانحراف الحزبى المقيت في شؤون العدالة والقضاء ، ويستخدم اداة للطعن في اسلوب الحكم المستند الى قانون الطوارىء .

■ هل يجوز دستوريا ان يوقف وزير الداخلية قرارات القضاء

وهذا الوضع المؤسف يؤدى بنا إلى معاودة الحديث في النص الوارد بقانون الطوارىء الذى يجيزلوزير الداخلية ان يعترض على قرار السلطة القضائية بالافراج عن المقبوض عليهم طبقا لقانون الطوارىء بعد قضائهم فترة يمكن أن تصل الى ٤٥ يوما ، فيتعطل قرار الافراج ولايعاد النظر في الأمر الا بعد خمسة عشر يوما حيث اذا صدر قرار آخر بالافراج من دائرة أخرى تعين اخلاء سبيل المحبوسين ! ! .

وهكذا أصبح وزير اداخلية أحد أعضاء الحكومة اى السلطة التنفيذية مهيمنا على قرارات السلطة القضائية المستقلة التى لايجوز التدخل في شؤونها بموجب الدستور ! ! .. وهو مايشوب نص قانون الطوارىء الذى يخول هذا الحق لوزير الداخلية بالبطلان . ولكن لايجوز الطعن فيه امام المحكمة الدستورية العليا الا بمناسبة دعوى منظورة أمام احدى المحاكم وبعد ايقافها لتمكين الطعن من رفع الدفع بعدم الدستورية امام المحكمة العليا ـ وذلك تطبيقا لقانونها الذى لايجيز رفع الدعوى بالطعن بعدم الدستورية مباشرة في حين ان الامر يتعلق بالمعارضة في أمر حبس وليس بدعوى قضائية مطروحة ،كما ان حالات طلب الافراج عن محبوسين لاتحتمل الانتظار لحين البت في دعوى . طعن بعدم الدستورية ترفع امام المحكمة الدستورية العليا !!

وهذا ماحدث اخيرا مع الشيخ الدكتور عمر عبدالرحمن وخمسة وخمسين من مرافقيه الذين قبض عليهم بمناسبة ذهابهم الى احد المساجد باسوان حيث كان مدعوا لالقاء محاضرة دينية به .. اذ صدر قرار الافراج القضائى ثم اعترض وزير الداخلية عليه وتايد الافراج مرة ثانية بعد انقضاء الفترة المنصوص عليها في قانون الطوارىء !!

ولن تفيد هذه الاجراءات البوليسية في مقاومة الراى اذا كان ثمة اعتراض على مايدعو اليه ، ولاتتفق مع مايعلنه رئيس الجمهورية من انه لاحجر على راى ولاكبت لفكر .. خاصة وان القبض من جانب الشرطة كان سابقا على القاء كلمته ومعرفة ماتتضمنه . وما اذا كانت تنطوى على مايتعارض مع الشريعة والقانون ام لا .

■ الاضراب العام للمحامين نذير خطر يجدر تلافيه :

وهذه هى الاوضاع التى ادت الى التصادم المؤسف بين المحامين الذين يؤدون رسالتهم في الدفاع عن المتهمين وحماية الحريات وبين رجال الشرطة الذين يجب ان ينحصر دورهم في تنفيذ القانون مع احترام كرامات المواطنين والحفاظ على حقوقهم . واضطرت نقابة المحامين ازاء ماوقع من احداث الى ان تصدر قرارا بالاضراب العام للمحامين عن القيام بعملهم في ساحات القضاء احتجاجا على ماوقع من اعتداء على بعض المحامين من بعض رجال الشرطة مستغلين في ذلك حالة الطوارىء والقوانين المجافية للحريات العامة والشخصية التى كفلها الدستور .

وقد تم تنفيذ هذا الاضراب العام على مستوى الجمهورية باكملها وتم اثبات هذا القرار واسبابه في محاضر جلسات المحاكم وهو حدث خطير لم يحدث من قبل منذ سنوات طوال وكان من الواجب ان تعمل الحكومة بعامة ووزير الداخلية بخاصة على تلافيه وازالة مسبباته لان تصعيد هذا الصدام بين طرق علاقة قائمة يوميا وتؤثر في مصالح الجماهير يمكن ان تؤدى الى او ضم العواقب في وقت النفوس فيه مشحونة بالكثير من المضايقات والمتاعب وليست بقادرة على تحمل المزيد من المشاحنات والمعاندات التى تضيع في ثناياها الحقوق وتدارس من خلالها العدالة !! .. الا هل بلغت اللهم فاشهد .

■ الاعلام يتلاعب في تزويد المواطنين بالاخبار

وماذكرناه حول تعطيل الاحكام وقرارات الافراج واضراب المحامين له جوانبه الاعلامية التى تستحق التنويه واذا كان من المسلمات الاعلامية ان من حق المواطنين ان يزودوا بالاخبار دون نقص او تحريف . فالانباء تختلف عن الاراء فان الاعلام عندنا اما ان يخفى بعض الاخبار كلية عن المواطنين او ينشرها منقوصة بحيث لايستطيعون فهمها على حقيقتها او يذكرها محرفة فتضيع معالمها .. وكنا قد حمدنا له عدم اخفاء وقائع احداث الامن المركزى عند حدوثها ولكن يبدو ان العيب متاصل ولم يجتث من جذوره .

فعندما صدر حكم محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالادانة على المتهم بقتل الشهيدة نعمات حسن محمد في يوم الانتخابات العامة لمجلس الشعب ، لم تنشر الصحف اليومية المسماة بالقومية هذا الخبر (فيما عدا جريدة الجمهورية) .. حتى يظل موضوع هذا الحكم وما اوردته المحكمة في حيثياته وما اكتنف تنفيذه من تقاعس غائبا عن اذهان الشعب .

وعندما تم القبض على الشيخ عمر عبدالرحمن ومرافقيه في اسوان ذكرت جريدتا الاهرام والاخبار انه تم القبض عليهم لاتهم القوا الطوب والحجارة على المصلين في احد المساجد بالمدينة !" ..

بينما ذكرت جريدة الجمهورية ان القبض تم بسبب اقتحامهم المسجد بعد ان منعوا من دخوله ، وهو مايعتبر اقرب الى المعقول .. ولكن لم تذكر التفاصيل التى يمكن ان يقتنع بها القارىء كما لم ينشر عن صدور قرار الافراج من القضاء مرتين متتاليتين الا في احدى هذه الصحف فقط .

اما عن الحدث الخطير وهو الاضراب العام للمحامين بناء على قرار نقابتهم فقد اشارت اليه الصحف المذكورة دون ان تذكر اسبابه فيما عدا جريدة الاهرام التى ذكرت هذه الاسباب في عبارة مقتضبة وهى الاحتجاج على حالة الطوارىء وسوء معاملة المحامين واستمرار القوانين الاستثنائية .. في حين ان المتقاضين وارباب القضايا في كافة محاكم الجمهورية قد علموا بهذا الاضراب ووقوعه من امتناع المحامين عن اداء رسالتهم يوم الاربعاء الماضى ..

وكان الواجب ان يعطى الموضوع تفصيلا وتوضيحا حتى لايترك الموضوع نهبا للشائعات واحداث البلبلة هذا من وجهة نظر الحكومة ـ وحتى لايكون الاعلام قد تهاون في اداء واجبه نحو المواطنين في تزويده بالمعلومات اللازمة حتى لايعطى اذنيه للاشاعات او لمحطات الاذاعة الخارجية .

ومما يؤسف له ان الامور تتدهور في المجال الاعلامى حتى ان جريدة الاهرام ذات التاريخ العريق لجات الى ماعتبره احد كتاب الاخبار وهو ليس من المعارضة (الاستاذ محمود عبدالمنعم مراد) ، لم يسبق له مثيل في تاريخ الصحافة ولا في تاريخ تزوير الانتخابات السياسية في العهد الحديث والقديم ، اذ قالت ـ والكلام لنفس الكاتب ـ انها اجرت استطلاعا للراى بين عدد من القراء لم يقتصر على جريدة الاهرام وحدها بل شمل جميع الصحف القومية والحزبية على السواء . وقامت الاهرام باختيار طريقة اجراء الاستطلاع واختيار القائمين به واختيار القراء الذين استطلعت اراءهم ثم طلعت على الناس بنتائج هذا الاستطلاع الذى دفعت الاهرام نفقته . وصنفت الكتاب ومنحتهم درجات واغفلت كتابا معروفين من كتاب الصحف القومية والمعارضة ، وجابت الصحيفة التى قامت به كل ذلك لتحقيق اهداف اعلامية خالصة .. وليس لنا من تعليق اكتفاء بذلك .

اما عن الاذاعة والتليفزيون فانها لاتعنى سوى باخبار الدولة والحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم وتحركات الرسميين .. ويااليت المسئولين فيها يستمعون الى الاذاعات الخارجية ويتاملون فيما تحتويه من انباء تصل الى حد الاشارة الى مايقع من اضرابات لبعض الفئات والطوائف .

● ● رسالة من د . مصطفى السعيد :

السيد/ الفاضل د . محمد حلمى مراد

تحية طيبة

تناول مقالكم الاسبوعى بصحيفه الشعب بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢٧ التعليق على مقال احد السادة الكتاب الصحفيين حول منهج السيد الرئيس واسلوب عمله وموقف سيادته تجاه ما ينسب الى اى مسئول في الدولة ، كبر او صغر ، من وقائع فساد او انحراف .

ومع تقديرى التام لحقكم في ابداء ما ترونه من اراء فان هذا الحق يتعين ممارسته دون الاساءة الى الاخرين على غير سند من الحقيقة والقانون ومن ثم فانى ابادر بالاعتراض على ما تضمنه مقالكم من اقحام لاسمى معتمدا في ذلك على تحقيقات جهاز المدعى العام الاشتراكى ومحكمه القيم .

انك رجل قانون وشخصية عامة لها تاريخها ومواقفها السياسية والفرض انك تحترم الدستور وحقوق الانسان وتعلم جيدا ان تحقيقات المدعى الاشتراكى وحيثيات حكم محكمة القيم قد تمت دون ان تتاح لى فرصة الدفاع وقد اكدت اللجنه التى شكلها مجلس الشعب بناء على طلبى والتى ضمت السيد ممتاز نصار وبالاجماع أن حيثيات حكم محكمة القيم لاحجيه لها في مواجهتى . وان القول بغير ذلك يؤدى الى اهدار حقوقى وضماناتى التى كفلها الدستور واعلان حقوق الانسان .

ان السيد / الرئيس عندما دافع اكثر من مره في احاديثه الصحفيه عن مصطفى السعيد ، لم يكن يتحدث من فراغ ولكن بناء على حقائق ومستندات بل وبناء على ما اقر به المدعى العام الاشتراكى شخصيا !

ان هذه ليست المرة الاولى التى اكتب لسيادتكم فيها او اتحدث معكم حول هذا الموضوع واعود واكرر اننى اقف متحديا واثقا عن عدالة السماء ومن سلامة كافة تصرفاتى الشخصية والعامة .. وعلى استعداد تام لمواجهة اية ادعاءات او اتهامات امام الجهات القضائية .. واعلن امام الكافة بانه والحمد الله لم يثبت حتى الان صحة اى من هذه الادعاءات او الاتهامات وما اكثرها .. بل على العكس لقد ثبت كذب العديد منها بالفعل ولعل تقرير الطب الشرعى بالنسبه لقضيه رد المبالغ المضبوطه خير مثال على ذلك .

انك اول من يعلم بان جهاز المدعى العام الاشتراكى ليس جهازا قضائيا .. وان قانون العيب من القوانين الاستثنائية سيئة السمع التى يتعين الغاؤها .. ولقد سبق ان ابديتم هذا الراى اكثر من مره .. فكيف تعودون وتطمئنون الى ممارسات هذا الجهاز للحكم على مسئول او مواطن ؟ ! ! الا ينطوى ذلك على تناقض ؟ ..

ان قضيتى في حقيقتها ، وباختصار شديد ، هى قضية مسئول شريف يؤمن ببلدة اتخذ من القرارات ما يراها محققة للصالح العام . الا ان هذه القرارات تعارضت مع مصالح بعض القوى من تجار العملة ورجال المال والبنوك فهاجمته واستعانت في ذلك بعلاقاتها مع بعض الاجهزة ورجال الاعلام .. ونظرا لسلامة وموضوعية القرارات كان اللجوء الى الافتراء واثاره الغبار حول شخص هذا المسئول وسمعته بل واسرته .. لعلهم ينجحون من خلال ذلك في التخلص من هذا المسئول وقد نجحوا والغيت القرارات ... ماأقذر الاسلوب ... وما اقذر الهدف .

والخطورة بل والمؤسف ان ينساق الرجال حسن النية واصحاب الفكر والمبدا وراء هذا الحملات الخبيثه .

وفقنا الله لما فيه خير مصر وشعبها ...

أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● ● أخبار ● أخبار ممنوعة ● أخبار ● أخبار ممنوعة ● أخبار ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة

أخبار ممنوعة

سليمان منزل

النقل العام تؤجر سائقين لقتل المواطنين

في عز الضهر اتوبيس رقم ٣٧٩٨ تابع لهيئة النقل العام خط ٦٤ (عتبه عباسية) ، وفي وسط ميدان العباسية ، كانت الشقيقتان نادية ونجلاء رمضان الشعراوى تنتظران على محطة الاتوبيس بعد انتهاء امتحانات الشهادة الاعدادية .. فجاة صعد الاتوبيس على الرصيف وصدم الشقيقتين فماتتا في الحال" . كانت المفاجأة في قسم شرطة الوايلى حيث اتضح ان سائق الاوتوبيس لم يكن في الاتوبيس (!!) ، اتضح ان السائق استأجر ميكانيكي ليؤدى عمله بدلا منه نظير ٥٠ قرشا عن كل دور ، ولذلك لم تتمكن الشرطة في خدمة الشعب ـ من القبض على السائق حتى الآن ، الشخص الذى كان يسوق الاتوبيس وقت الحادث القى القبض عليه امين شرطة ولكنه اختفى فجاه والسبب ان له صلة قرابة بلواء شرطة سابق وعضو مجلس شعب حاليا عن الدائرة التى وقع بها الحادث مازالت مباحث الهيئة تبحث عن الجانى وعن السائق والشرطة مشغولة في البحث ايضا

فضيحة جديدة في جوائز جامعة الاسكندرية

ـ منح مجلس جامعة الاسكندرية جائزة الجامعة التقديرية لعام ١٩٨٦ لاربعة من اعضاء مجلس الجامعة هم نائب رئيس الجامعة د . عبدالعزيز ابوخضر وعميد الاداب د . عاطف غيث وعميد الزراعة د . عبدالقادر ابو عقادة وعميد معهد الصحة العامة د ياسين الصادق وجميعهم اعضاء في مجلس الجامعة الذى يمنح الجائزة . وكان المجلس في عام ١٩٨٥ قد منح نفس الجائزة لثلاثة آخرين من اعضاء المجلس هم رئيس الجامعة د . فريد مصطفى ونائب رئيس الجامعة د . محمد عبدالرحيم وعميد طب الاسنان . السعيد عبد : وهكذا اصبحت جائزة الجامعة التقديرية حكرا واقطاعا خاصا لاعضاء مجلس الجامعة الذى يقرر منحها .

واذا كانت مثل هذه الامور تهز من هيبة الجامعة وصورتها في المجتمع وتشيع روح الاحباط والياس والاستفزاز بين اعضاء هيئة التدريس . فينبغي الا ننسى الاشادة ببعض العلماء الاجلاء من عمداء الكليات الذين رفضوا ترشيح مجلس كلياتهم لهم لهذه الجوائز ومنهم د . عبدالسلام شلبى عميد كلية العلوم و د . خالد الشاذلى عميد كلية الزراعة الاسبق ضاربين بذلك مثلا طيبا يحتذى به لمن اراد ان يحافظ على كرامة العلم

في ذكرى تزوير الانتخابات

ابطال مذبحة الديمقراطية

د . فؤاد محيى الدين

كبيرالمزورين والمسئول عن كل ماحدث ولم تتم عملية التزوير الا باذنه وتعليمات مسبقة منه شخصيا وسيظل علامة سوداء في تاريخ الحياة النيابية

حسن أبو باشا :

احد ابطال القائمة السوداء والذراع اليمنى لفؤاد محيى الدين في تنفيذ مخططه لتزوير العملية الانتخابية ومسئول مسئولية كاملة عن كل تجاوزات الشرطة .

د . كامل ليله رئيس مجلس الشعب السابق

كامل ليله

ابوباشا

ترزى القوانين وعلامة سوداء في تاريخنا النيابى لم يكتف بتفصيل القوانين السيئة وانما قاد بنفسه قوات الامن ليسدد لجان مركز طلخا وبضرب مندوبى احزاب المعارضة . وهذا كله ثابت في محاضر رسمية .

● ● مبروك ابن المحافظ نجح في الثانوية ! !

، اخبار ممنوعة ، تنفرد بسبق صحفى قبل وقوعه بشهرين ، الخبر يقول : ان نجل محافظ السويس اللواء بكير سوف يحصل على شهادة الثانوية العامة بمجموع مرتفع جدا يؤهله لاختيار اى كلية يختاروها ، . نجل المحافظ كان قد تقدم باوراقه للامتحان بمحافظة القاهرة ، ولكن والده المحافظ لم يرض ولم يقبل ان يمتحن ابنه بعيدا عن محافظة السويس ، فتم تحويله فورا بدون نوشه وقوانين وخلافه ، بدأت الامتحانات في السويس بالقرب من ديوان المحافظ .. وعاد الطالب للقاهرة بعد انتهاء الامتحانات .. فيه حد ..فهم ؟ !

النبوى في الأهرام !

ضبطت اخبار ممنوعة) النبوى اسماعين وزير الداخلية الاسبق يتجول على صفحات الاهرام وهو يخرج لسانه لكل الصحفيين صغار وكبار ، وحتى لايستغرب القارىء .. فقد قامت الاهرام باستفتاء على طريقة النبوى بيه عن الكاتب الاول في مصر والصحيفة الاولى .. خرجت جميع النتائج تشير الى الاهرام وكان (نبويا) ان يحتل ابراهيم نافع الكاتب السياسى الاول ويجى بهاء الدين في المرتبة الثالثة . اما خالد محمد خالد فقد سبقه احمد زين وغيره من الكتاب .. العود احمد ياسى

مديون بالعافية !!

الظاهر بنك اسكندرية اتعنر في قرشين فظل يبحث عن وسيلة لجمع القرشين اياهم ، وكان من الحظ العاثر ان اختار البنك مواطن يدعى سعيد محمد على الذى فوجىء بخطار من البنك يفيد توقيع البروتستو عليه بحجة قيامه بسحب مبالغ طائلة من فرع البنك برشيد محافظة البحيرة .

ولان عم سعيد عمره ماشاف رشيد وقرا عنها في الكتب فقط اصيب بصاعقة وخصوصا حينما فوجىء . بمجموعة من كمبيالات عليها توقيع مزور باسمه ، حاول المواطن ان يبلغ ادارة البنك الحقيقة دون جدوى ، فاضطر لرفع الامر لرئيس نيابة العجوزة ليوقف التزوير الذى وقع ضحيته !!

د . أسامة الباز يعارض البطش بالجماعات الأسلامية

اللواء زكى بدر الذى يحاول ان يثبت انه جدع بالضر والبطش خاصة ضد الاتجاه الاسلامى فوجىء بمعارضة لم تكن متوقعة . ابرز المعارضين لسياسة الشدة الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .. عارضه ايضا بعض كبار ضباط الداخلية وقالوا ان النتائج غير مضمونة مما ادى الى ثورة الباشا عليهم . وزير الداخلية سبق ان حصل على موافقة معظم اعضاء مجلس الوزراء على خطته القمعية وإن كان الجميع يتخوفون من الآثار المترتبة على ذلك ويتذكرون ايام المنصة ! !

غريبة ..

قرض منظمة التحرير من وراءه ؟

علمت (اخبار ممنوعة) من مصدر مطلع ومقرب جدا ، ان احد كبار المسئولين بمؤسسة هامة جدا ، كان وراء تسريب خبر قيام منظمة التحرير الفلسطينية بتقديم ٢٠ مليون دولار لاوغندا كقرض . وان هذا الخبر جاء بعد ان رفضت احدى قيادات المنظمة طلبا للمسئول الكبير .. الخبر نفته قيادات المنظمة في معظم الصحف العربية .. لكن اخبار اليوم مصرة على صحة الخبر .. ولم يقل لنا ابراهيم سعدة رئيس التحرير من هو المسئول الذى صرح لها (!!) .

أستاذ جامعى رومانتيكا

افتتح رئيس قسم التخدير بكلية طب احدى جامعات العاصمة مطعما بالزمالك سماه ، رومانتيكا ، ولم يكتف سيادته بذلك بل إنه يدير المطعم بنفسه حيث يقابل طلبة الدراسات العليا المسجلين معه في هذا المطعم وبالمناسبة المطعم يستضيف بعض وزراء الصحة السابقين والمسئولين في الجامعات المصرية .

مشكلة دار الأفتاء تظهر من جديد

عادت مشكلة دار الافتاء التى تشكو من عدم وجود مفت الى الظهور من جديد .. السبب انه مطلوب منها استطلاع الهلال يوم الجمعة لتحديد اول ايام عيد الفطر المبارك .. ولا يوجد مفت للجمهورية يتولى القيام بهذه المهمة . الاتجاه في دار الافتاء الى ان يكون اول ايام عيد الفطر الاحد القادم ، وان يكون رمضان ٣٠ يوما تنتهى يوم السبت . ومش معقول رمضان يبقى زى شعبان ٢٩ يوما . وبس خلاص انتهت مشكلة المفتى .

فتحى رضوان ضربوه

في آخر مسلسل من اعتداءات الشرطة على المحامين تعرض فتحى رضوان المحامى للضرب المبرح .. في قسم امبابة .. تم احتجازه هناك مع بعض افراد اسرته .. سبب العلقة التى نالها هو خلاف شخصى نشب بين احدى قريباته وزوجة سائق مساعد وزير الداخلية .. السواق اثبت ان له سطوة عظيمة في وزارة الداخلية بدليل انها تحركت وقامت بالقبض على فتحى رضوان ذاته وبعض افراد اسرته . ولكن نحب ان نطمئن الراى العام على فتحى رضوان السياسى القدير .. فليس هو الذى تعرض للضرب بل محامى شاب يحمل نفس اسمه ويخلق من الشبه اربعين !

توضيح من رئيس الوزراء

تلقت ، الشعب ، ردا من د . على لطفى على مانشرته تحت عنوان ، نصدق مين لطفى ام متولى ؟ ، . كانت الشعب قد اشارت الى ماتصورته تناقضا بين تصريح رئيس مجلس الوزراء بعدم فرض اى رسوم جديدة على الطرق ، وبين القرار الذى اتخذه وزير النقل والمواصلات في اليوم التالى لنشر هذا التصريح . ونحن نشكر الدكتور على لطفى لحرصه على توضيح الامور . وقد قال في رسالته :

اطلعت باهتما على مانشرته جريدة الشعب بعددها الصادر اليوم ١٩٨٦/٥/٢٧ تحت عنوان ، نصدق مين .. لطفى ام متولى ؟ ، والذى تضمن تصريحا لنا بعدم فرض اى رسوم جديدة على الطرق في المرحلة القادمة وان النية لاتتجه لذلك .

واود بداية ان أؤكد هنا على ان ماأعلنته خلال الحوار التليفزيونى هو ان الحكومة لن تفرض رسوم جديدة على الطرق الا اذا كان لها بديل .

حيث نص القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٤ ، بتعديل بعض احكام القانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٨٥ بشأن الطرق العامة في مادته التاسعة على فرض رسوم على الطرق السريعة المتميزة التى تحدد بقرار من مجلس الوزراء شريطة أن يكون لها طرق بديلة تحل محلها .

وبذلك يتضح بجلاء مدى تطابق ماصرحت به مع ماقرره الأخ وزير النقل والمواصلات .

آخر الممنوعات

□□ اجتماع امريكى ـ مصرى عقد في بداية الاسبوع الحالى . للاحتفال بمناسبة انتصار الجانب الأمريكى في اسناد تصنيع ، السيارة الشعبية لشركة جنرال موتورز . شرب الجميع نخب الصداقة والتبعية (!!)

□□ وزيرة الشئون الاجتماعية رفضت سحب ثلاث سيارات تابعة للوزارة من ثلاثة مسئولين لترشيد استخدام السيارات .. هيه فلوسنا .. دا فلوس معاشات وارامل "

□□ رسالة رقيقة ـ غاية في التطبيل ـ وصلت مسئول حكومى كبير . من جمعية رجال الاعمال تشكره فيها على بعض القرارات الأخيرة الخاصة بالاعفاءات الجمركية ، الرسالة انتهت كالعادة بعدد من المطالب الملحة لرفع المعاناة عن رجال الاعمال الغلابة الذين يعانون الأمرين في الحصول على الزيت المدعم من الجمعيات .

□□ محافظ الاسكندرية عاتب د . رفعت المحجوب علنا في اجتماع عقد بالاسكندرية لعدم قيام الاخير بتبنى الدفاع عنه في مجلس الشعب . اللى اختشوا ماتوا !!

□□ نائب الفسيخ الدقهلاوى متفرغ تماما هذه الايام ، لتوريد انفار لشركات السياحة من مدن الدقهلية ، حتى يستطيع زيادة العمولة التى يتقاضها عن كل راس (!!)

□□ التحريات .. والتحقيقات في مقتل ممثلة اجنبية بمصر وصلت لطريق مسدود الف مبروك

لجان المقاطعة تضم مانشرته القائمة

واهتمام بالصحف العربية

قامت لجان المقاطعة العربية بضم قائمة اسماء الشركات والافراد التى اشارت اليهم (القائمة السوداء) منذ ٢٩ ابريل الماضى ، حتى تشملهم المقاطعة من كافة انحاء الأمة العربية ..

من جهة ثانية اهتمت الصحف العربية بهذا الموضوع وذكرت صحيفة ، الخليج ، التى تصدر في دولة الأمارات العربية المتحدة ما نشرته (الشعب) عن القوائم السوداء ، وقامت بنشر احدى الحلقات كاملة . وذكرت الصحيفة (ان جريدة الشعب لسان حال حزب العمل الاشتراكى المصرى المعارض درجت على فضح عملاء العدو الصهيونى في مصر او مؤيدى التطبيع او المرتبطين تجاريا واقتصاديا بعدونا الصهيونى) ..

المتعاونين مع العدو

... مطلوبون للقوائم السوداء العربية

مانشرته صحيفة ، الخليج ، عن ، أخبار ممنوعة ،

السكان الاسرائيليون بالمعادى يصابون بالذعر

منذ منتصف مايو .. ذكرى اغتصاب فلسطين الخامسة تطوف بالمعادى وبعض السيارات وتحوم حول المساكن التى يقطن فيها الاسرائيليون .. اثار ذلك ذعرهم خوفا من ان تكون هذه السيارات تابعة لتنظيم ثورة مصر المسئولة عن تصفية الصهاينة في مصر . سفارة العدو الصهيونى اجرت اتصالات عاجلة بالجهات المصرية المسئولة فعلمت بعدها ان السيارات المجهولة تابعة لاجهزة الامن الخاصة ، وانها جاءت لحماية السكان الاسرائيليين خوفا على حياتهم الغالية

قاطعوا العدو الصهيونى

تتوقف مؤقتا ـ اخبار ممنوعة عن نشر القائمة السوداء التى درجت على نشرها في هذا المكان تضمن اسماء المتعاملين مع العدو الصهيونى ..

ويأتى هذا التوقف لسببين :

الاول ـ ان عدد المتعاملين مع العدو الصهيونى قليل بل نادر في بلادنا وهم يعملون في الخفاء لعلمهم بان ما يفعلوه مدان من كل الناس . والبحث عن مثل هؤلاء يتطلب اجهزة ليست في طاقتنا على اى حال

والثانى .. اننا في ، الشعب ، لا نملك التدقيق فيما يرد الينا عن معلومات قد يقدمها لنا البعض تطوعا . وبذلك فقد نصيب قوما بجهالة ..

ولقد حدثت بالفعل بعض هذه الاخطاء التى يجرى التدقيق بشانها ، ويهم ، الشعب ، ان تؤكد على المبادىء التالية .

١ ـ ان مقاطعة العدو الصهيونى هى واجب كل مصرى .

٢ ـ ان التعاون الاقتصادى ، العام او الخاص هو جريمة في حق مصر . لانه يسهل تسرب النفوذ الاسرائيلى إلى بلادنا .

٣ ـ ان الذين اتصلوا بالعدو الصهيونى من بين المثقفين المصريين بمبادرة منهم تحت اى مبرر او دافع لابد وقد اكتشفوا عقم مثل هذه الاتصالات وخطرها . واستغلال الاسرائيليين لها . وسنواصل دحض حججهم حول هذه الاتصالات

٤ ـ اننا سننشر كل ما نتاكد منه من معلومات حول هذه الاتصالات ليعرفها الناس تلك هى المبادىء التى تحكمنا في هذه القضية . ولكل امرىء مانوى .

الى المتضررين من التعرض للاشعاعات النووية

رئيس جمعية انصار حقوق الانسان بالاسكندرية ابراهيم طلعت المحامى ـ يعلن عن تطوعه للقيام بالاجراءات القانونية اللازمة لحماية حقوق المواطنين الذين تعرضوا للاشعاعات النووية من جهاز الكوبالت وعلى هؤلاء المواطنين ان

رمضانيات

● **ابو بكر والمدح**

كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه اذا مدح قال : اللهم انت اعلم بى من نفسى وانا بنفسى منهم اللهم اجعلنى خيرا مما يحسبون واغفر لى مالايعلمون ولاتؤاخذنى بما يقولون .

الانبيـــاء .. والرســل

لقد كانوا افرادا من البشر كسائر ما فى هذا الكون من بشر . لم يكونوا من اكابر القوم بل لم يكونوا من اصحاب النفوذ والسلطان . لم يشتهروا بانهم علماء ولم يكونوا قبل دعوتهم من قادة الراى بل ان بعض هذا النفر قد خرج من مجتمعات بدائية لم تشتهر بعلم او حضارة . بل لم يكن لها مقومات الدولة او المجتمع المتمدين وفجاة اعلن للناس ان الحقيقة الخالدة قد اشرقت فى نفسه وانه تلقى وحيا من رب العالمين خالق هذا الكون . ليعرف الناس طريق الرب . ويدعوهم لصالح الاعمال والتحلى بمكارم الاخلاق ونشر العدل والاحسان والمحبة بين الناس .

وكان من طبيعة هذه الدعوة ان تسوى بين الناس جميعا كبيرهم وصغيرهم لانها تجعلهم جميعا مخلوقين لرب فوق الجميع . وكانت هذه الدعوة تسفه احلام الملوك الذين يقولون للناس انهم هم الآلهة او ابناء الآلهة . وكانت تقوض سلطان الكهنة الذين يتجرون بالدين الرسمى والمعتقدات المتوارثة . فكان طبيعيا ان تقوم هذه السلطات لمقاومة هذا النفر من البشر وكان طبيعيا ان يجردوا عليهم كل صنوف التمحيص والنقد والامتحان . فيتصورونهم مجانين حينا وسحرة حينا آخر او شعراء حينا ثالثا . ولكن ذلك لم يثن هؤلاء الافراد عن المضى فى دعوتهم وفى كل يوم يكسبون انصارا جددا ويلتف حولهم الفقراء والمستضعفون فينظر لهم بمنظار جديد وهو انهم عصاة متمردون على السلطة الحاكمة فيضطهدون ويضطهد اتباعهم فاذا بهؤلاء الدعاة ومن تبعهم من الانصار يثبتون فى وجه المحنة . واذا بهم يستهينون بالعذاب فى سبيل هذا الايمان الجديد واذا بالضعفاء يصبحون عمالقة بارواحهم واذا بالحصون تتداعى امام هذا الطراز العجيب من البشر فقد فطرت النفوس على خوف الموت . فاذا بالايمان الجديد يطرد الخوف من قلوب المؤمنين . واذا بالرجل يلاقى الاسد الذى سيفتك به وهو يسبح ويرفع عقيرته بالغناء تمجيدا للرب . رفع المسيحيون على الصلبان وسمرت ايديهم وارجلهم ، وتركوا للتآكل العقبان والنسور لحومهم ولكن ذلك لم يزد الايمان الجديد الا انتشارا وتغلغلا فى النفوس . وكلما زاد الاضطهاد زاد تسابق الناس الى الدين الجديد . وكلما تضاعف عدد الشهداء كلما اصبح الانصار يعدون بالملايين ولم تلبث الامبراطورية القاسية العنيدة لم تلبث دولة القياصرة ان استسلمت فاعتنقت الدين الجديد . وتحول بطرس الصياد وتلامذة المسيح الاخرون . الذين كانوا نجارين او فلاحين او صيادين الى نجوم وشموس تستضىء بها روما وبيزنطة ثم اوروبا كلها ذات الفلاسفة والعلماء والكتاب والملوك والفرسان والابطال .

ايمان المسلمين

وتكررت الرواية بنفس الاسلوب عندما قام محمد بن عبدالله فى قريش يدعو الى التوحيد لقد صبوا جام غضبهم على اتباعه وانصاره فكانت الاحجار توضع على صدورهم وكانت السياط تمزق لحومهم وهم لايزيدون عن قولهم (احد احد) وعندما قدر لواحد منهم ان يقع فى قبضة المشركين فراحوا يعذبونه ويقطعون اعضاءه اربا اربا لم يسمعوا منه انينا او شكوى بل قال شعرا خالدا .

بقلم :

احمد حسين

ولست ابالى حين اقتل مؤمنا
على اى جنب كان فى الله مصرعى

ويرسل هذا النبى العربى الداعى فى احشاء الصحراء بدعوة التوحيد يرسل رسائله الى ملوك الارض الى كسرى الفرس وقيصر الروم ورئيس مصر فيمزق بعضهم رسالته فيدعو الله ان يمزق ملكه كما مزق رسالته . ويسخر البعض من دعوته ويتربص البعض الاخر فى انتظار ماتسفر عنه التطورات وان هى الا سنوات تعد على الاصابع حتى كان اتباع هذا النبى الامى يمزقون ملك كسرى ويطردون قيصر من اسيا ويفتحون مصر ويبلغون بجيشهم من المحيط الى المحيط وتقف اوربا مرتجفة مرتعدة فى انتظار انهيار اخر حصونها .

ويقف مبهوتا مشدوها غير قادر على تعليل هذه الظاهرة او تفسيرها فالعلم يقرر ان البطل اى بطل هو ثمرة البيئة التى يعيش فيها . وهو انعكاس للعوامل والعناصر المختلفة التى تجيش بها هذه البيئة . فنابليون مثلا هو حاصل جمع عظمة فرنسا العسكرية فى عهد لويس الرابع عشر وثمرة الثورة الفرنسية التى فجرت حيوية الشعب الفرنسى واثر العديد من العلماء والكتاب والفلاسفة الذين ظهروا فى هذا القرن . لقد تفاعلت كل هذه العناصر فكانت نابليون .

والاسكندر المقدونى هو ابن ابيه فيليب الذى وحد الاغريق وقهرهم بقوة جيوشه وهو تلميذ ارسطو اعظم فلاسفة العالم . وهكذا يحلل العلم كل كاتب وكل شاعر وكل بطل ويرده الى اصوله الاولى فى بيئته . ولكن شيئا من ذلك لايمكن ان يقال بالنسبة لعيسى الذى لم يحصل علما ولم يكن شيئا وكذلك محمد الذى لم يحصل علما ولم يكن شيئا . ولم يكن فى بيئة كل من الرجلين مايمكن ان يصدر للعالم ، وليس باستطاعة العلم ان يصف هذا الطراز من البشر فهم ليسوا ملوكا فلاسفة وليسوا شعراء وليسوا عسكريين انهم طراز خاص من البشر لايمكن للعلم الا ان يعترف بان فيهم سرا يستعصى على التفسير ولم يبق امامنا الا ان نقبل التفسير الذى قال به اصحاب الشان من انهم رسل رب العالمين وانهم قالوا ماقالوا وفعلوا مافعلوا لاعن امرهم ولكن بوحى استضاءت به نفوسهم واطمانت قلوبهم الى انه ينبع من المعين الازلى الخالد لهذا الكون . وهاهو القرآن بين ايدينا تغيرت الدنيا ولم يتغير فهو لايمكن ان يكون من صنع البشر لان كتب البشر اذا مر عليها جيلان او جيل فقط فقدت جدتها واهميتها وطرأ على العالم من التطورات والاحداث مايقلب خطر يلتها ولكن القرآن باق كالطود الراسخ . لايزيده العلم الا جلاء لاياته واظهارا لمكنونات اسراره التى جهلها الاقدمون لا . ان هذا الكتاب وامثاله لايمكن ان يكون من صنع البشر . فان كتب البشر لايمكن ان يكون لها كل هذا السلطان .

ولقد قال لنا اصحاب هذه الكتب انها وحى من امر الله وليس امامنا الا ان نصدقهم لانه لايمكن ان ترمى اعظم نماذج عرفتها البشرية واقربها للكمال الانسانى بالكذب والعقل لايتصور ان هذا البناء الشامخ ونعنى به الايمان الاسلامى والحضارة الاسلامية قد شيد على الكذب .

ان الكذب اذا راج فى فترة من الفترات فلايمكن ان يقوى على تمحيص الزمن لايمكن ان يغالب الدهور والايام ليصل الينا نحن الذين استضانا بنور العلم والعرفان فنرى عقولنا مبهورة بالمعجزة العقلية التى بهرت اجدادنا من قبل الا وهى معجزة القرآن .

ان العقل عقل اى جاحد او مكابر يابى ان يتصور ان يكون الرسل كاذبين فيما قالوه من انهم يتكلمون بوحى من رب العالمين بعد ان ايدتهم الحوادث وانتصرت دعواتهم على العالمين وخلدت كتبهم من سائر كتب الناس اجمعين فلم يبق الا ان نصدقهم وان نصدق كتبهم ونسير على نهجهم ما استطعنا الى ذلك سبيلا ونتخذ منهم قدوة ومثلا اعلى نستضىء به ونسترشد فى كل تصرفاتنا وان نستمد من وجودهم ومن دعوتهم وانتصارهم دليلا عقليا جديدا على وجود الله نضمه الى الادلة السابقة .

والحق ان هذه الادلة ياخذ بعضها برقاب بعض فوجداننا يابى الا ان يتبع الرسل ويصدقهم فى دعوتهم الى الله وعقولنا لاتستطيع ان تعمل بغير التسليم بوجود الله وهكذا يلتقى العقل والعاطفة وقلما يفعلان وليس وراء ذلك شهادة ناطقة بوجود الله .

دروس من الصــــوم

جميع الكائنات الحية تصوم فالنبات يصوم عن الغذاء فى الشتاء حيث تسكن العصارة ويتوقف الامتصاص وتتساقط الأوراق ويتوقف النمو . وكذلك تصوم الحيوانات كالابل والزواحف والبرمائيات والحشرات أثناء البيات الشتوى فتختفى عن الانظار كانها تعتكف فى جحورها حتى إذا انتهى الشتاء أورقت الأشجار وظهرت الحشرات والزواحف وغيرها لتستانف حركة حياتها فتجدد نسلها لتحفظ نوعها .. علمها خالقها فتحركت بفطرتها فتبارك الله أحسن الخالقين .

ولما كتب الله الصيام على المسلمين كما كتب على الذين من قبلهم آمن المسلمون و أطاعوا وامتثلوا لما فرضه الله عليهم فصاموا إيمانا واحتسابا لوجه الله الكريم .

ولكن تبين لهم أن الله أراد لهم الرشد والنفع بفريضة الصوم فهو تربية وتعليم وتهذيب وتاديب وإصلاح للنفس المؤمنة . فصوم رمضان فيه الامتثال والصبر وتلاوة القرآن وصلاة القيام . ولكن هناك أنواع أخرى غير صوم الفريضة . فقد يكون صوم التطوع لتزكية النفس وابعادها عن اللغو كما فعلت السيدة مريم (فقولى إنى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا) ٢٦ سورة مريم .

وقد يكون الصوم تكفيرا عن ذنب ارتكبه المسلم وقد تاب عن ذنبه و أراد الله أن يطهره ويزكيه بالصوم . فمن أخطأ فى الحج ففدية أو (فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة اذا رجعتم) ١٩٦ سورة البقرة .
وقتل النفس الخطأ ففدية أو (فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما) ٩٢ سورة النساء .

وكذلك من أخطأ فى حق زوجته (ليذوق وبال أمره) ٩٥ سورة المائدة والمستهتر الذى يقسم كاذبا (فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة ايمانكم) .
والصوم من صفات المؤمنين الصادقين (٣٥ سورة الأحزاب) . وحين فرض الله الصوم على المسلمين ربط صومهم باهم ظاهرتين كونيتين هما الشمس والقمر . فنتحرى بدء رمضان بظهور هلاله ليبدأ الصوم وكذلك نتحرى هلال شوال لنفطر وتنتهى أيام الصوم .. اما يوم الصائم فيبدأ بالفجر الصادق وهو ابتداء ظهور أشعة الشمس قبل شروقها حين يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر . وينتهى يوم الصوم بغروب الشمس . وهذه حكمة من الله بالغة لو كنا نتدبر فيما فرضه الله علينا .

صام أباؤنا و أجدادنا صوما كما اراده الله فقرأوا القرآن الكريم وقاموا الليل فى صلاة القيام والتهجد واعتكفوا فى المساجد فى العشر الأواخر من رمضان ، فاستكانت النفس المؤمنة واطمانت . وكانه البيات السنوى الذى فطر الله الخلائق عليه . واعتدلوا فى طعامهم وشرابهم ولم يسرفوا فإن الله لايحب المسرفين . ونرجو الله أن يكون فى أمة محمد اليوم بقية من السلف الصالح إن شاء الله (فالخير فى وفى أمتى الى يوم القيامة) صدق رسول الله .

هذه دروس وعظات بالغة لمن القى السمع وهو شهيد . وجعل قلبه وروحه معلقة بالمساجد والقرآن وخالق الاكوان .

محمد متولى عوض

تطوف لغوية من لغتنا الجميلة

قال الثعالبى كل ما علاك فاظلك فهو سماء .. كل ارض مستوية فهى صعيد . كل حاجز بين الشيئين فهو موبق كل بناء مربع فهو كعبة ؟ كل بناء عال فهو صرح . كل شىء دب على وجه الارض فهو دابة . كل ماغاب عن العيون وكان محصلا فى القلوب فهو غيب ؟ كل مايستحيا من كشفه فهو عورة كل حرام قبيح الذكر يلزم منه العار فهو سحت . كل شىء من متاع الدنيا فهو عرض كل امر لايكون موفقا للحق فهو فاحشة ؟ كل نازلة شديدة تنزل بالانسان فهى قارعة .

ويقول ولد كل سبع جرو وولد كل طائر فرخ وولد كل وحشيه طفل وولد كل ذات حافر نتوج وعقوق . وغرة كل شىء اوله ؟ وكبد كل شىء وسطه . وخاتمه كل شىء اخره وعذب كل شىء حده . وفرع كل شىء اعلاه . ونسخ كل شىء اصله وتباشير كل شىء اوله وعوز كل شىء فقده .

وقال الصبح اول النهار والغسق اول الليل الليل الوسمى اول المطر البارض اول المطر ابار فى اول النبت . القاع اول الزرع . اللباء اول اللبن السلاف اول العصير . الباكورة أول الفاكهة البكر اول الولد الطليعة أول الجيش النهل أول الشرب . النشوة اول السكر الوخط اول الشيب . النعاس أول النوم . الزلف اول ساعات الليل . الزفير اول صوت الحمار .

الاسلام فى حياة المهندس ابراهيم شكرى

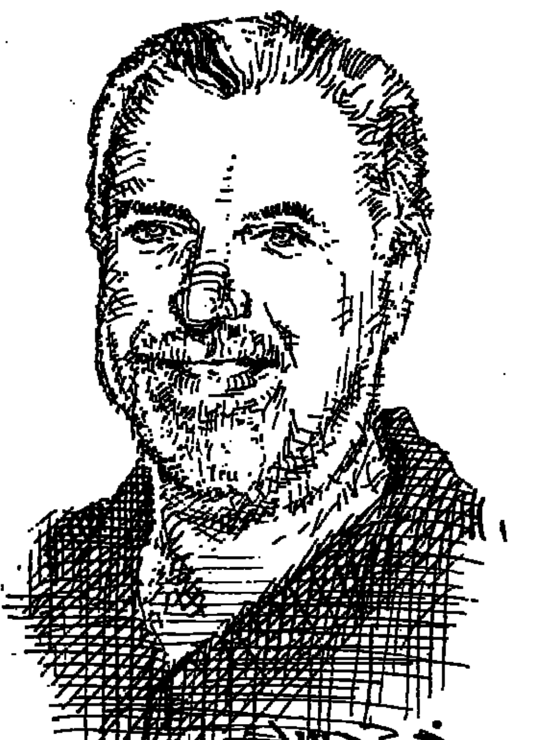
● مصر الفتاة أول حزب دمج الدين بالسياسة

اشتراكيتنا مستمدة من الاسلام وليس من الماركسية

للدين علاقة وثيقة بحزب العمل ورئيسه .. انها علاقة قديمة بدات منذ النشاة .. نشاة حزب مصر الفتاة ، وطفولة المهندس ابراهيم شكرى .. والعلاقة القوية التى تربط بين الحزب ورئيسه وبين الاسلام ليست تاريخية فحسب .. انها ايضا فى الحاضر والمستقبل .

أجرى الحوار :

محمد عبدالقدوس



الحوار مع المهندس ابراهيم شكرى حول التدين واثره فى حياته . بدا باسترجاع شريط الذكريات .. تذكر نشاته فى اسرة تحافظ على التقاليد الاسلامية .. يقول فى ذلك : « تعودت على الصيام منذ صغرى والدى علمنى ذلك .. والدتى كانت شديدة الحرص على مواعيد الصلاة ومن هنا كانت نشاتى فى طفولتى وثيقة الصلة بالتمسك بالعبادات » والاسلام عند ابراهيم شكرى لايقتصر على العبادات فقط .. ان ذلك لابد ان ينعكس بالضرورة على التعامل مع الناس .. رئيس حزب العمل يفتخر بانه تعلم الصراحة فى قول الحق من والدته المرحومة « زينب حسن واقف » .. يقوله عنها انها اشتهرت بقول الحقيقة مجردة ولو اغضبت الآخرين .. تعلم منها ايضا احترامها لانسانية الضعفاء والفقراء ممن يقومون بخدمة العائلة .. كانت تحنو عليهم وتعاملهم كاحسن ماتكون المعاملة . وفى نفس الوقت كانت قوية وصلبة فى وجه كل من يتصور انه يمكن ان يتعالى او يتكبر فى تعامله بشكل او باخر . تاثير والده « محمود شكرى مصطفى » رحمه الله لم يكن يقل تاثيرا .. تعلم منه اساسا احترامه لقيمة العمل مهما كلفه ذلك من جهد او معاناة . والخلاصة ان المهندس ابراهيم شكرى لم يتلق الدين فى محيط الاسرة كنصوص تحفظ او حرص على العبادات فحسب ، بل وايضا اهمية الأخلاق التى يدعو اليها الدين وتطبيق مانؤمن به المسلم فى تعامله مع الآخرين .

الاسلام ومصر الفتاة

حوارى مع رئيس حزب العمل انتقل الى مرحلة الشباب . عندما شب عن الطوق واصبح يافعا . وبدا فى الاهتمام بما يجرى حوله . كان ذلك فى اوائل الثلاثينيات منذ اكثر من نصف قرن .. الشباب بدا فى التعبير عن نفسه بقيادة المجاهد الراحل احمد حسين .. بدا ذلك بمشروع القرش وماتلاه من الدعوة الى حركة مصر الفتاة وصدور جريدة الصرخة .

● قلت للمهندس ابراهيم شكرى : البعض يتصور ان كفاحك ورفاقك الشباب من أجل مصر قد جعلكم قليلى الاهتمام بالدين .. فما قولك ؟

ابتسم ساخرا من هذا « البعض » ورد قائلا . العكس هو الصحيح تماما .. كنا اول حزب دمج الدين بالسياسة . ونادى بان الايمان بالله والتمسك باهداب الدين يجب ان يكون دافعا للعمل الوطنى بصوره المختلفة .. من هذه الصور مقاومة المحتل ، وتمصير الاقتصاد ، وإقامة مجتمع الفضيلة وتوثيق العلاقات مع العرب والعالم الاسلامى .. كانت دعوتنا تخالف اتجاهات الاحزاب الموجودة التى كانت تنظر للاسلام على انه علاقة بين الانسان وربه فحسب » .

ويدلى المهندس ابراهيم شكرى بمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع بقوله : « كانت كل الأمثلة والدروس التى نتلقاها مستمدة من تاريخ النبى صلى الله عليه وسلم ، وتاريخ الخلفاء الراشدين من بعده .. كان محورها مجتمع الفضيلة ، وتحقيق العدالة الاجتماعية واحترام الانسان . والجهاد . والاعتماد على الذات .. واشتهر اعضاء مصر الفتاة خاصة فى الجامعة بالتمسك بالدين .. وحاول شباب الحركة تحقيق مايحلمون به من اقامة مجتمع الفضيلة بطريقة عملية .. دعتهم قيادتهم الى تحطيم الحانات والخمارات . ولبى الكثيرون من اعضاء الحركة فى كل مكان الدعوة . عملوا كذلك على منع والغاء البغاء الرسمى . وقد استشهد فى سبيل هذه الحركة بعض الاعضاء اذكر منهم طالبا بكلية دار العلوم . واصطدمنا مرارا بالحكومة والبوليس . وكلفتنا هذه التحركات الكثير من التضحيات .. الى هذا الحد كانت تعاليم الدين تسرى فى نفوسنا » .

وعن علاقة حركة مصر الفتاة بالتنظيمات الاسلامية التى كانت قائمة فى ذلك الوقت ، يقول المهندس ابراهيم شكرى انها كانت وثيقة .. فليس غريبا أن يكون بعض العاملين بالدعوة الاسلامية اعضاء فى مصر الفتاة . كبعض شباب سيدنا محمد .. يتذكر منهم خاصة المرحوم حسين يوسف .. كان عضوا بارزا بمصر الفتاة ، ومن اصحاب القمصان الخضراء . كما كان رساما يقوم برسم غلاف مجلة الصرخة الناطقة بلسم الحركة فى ذلك الوقت .. ووصلت قوة العلاقة بالاخوان المسلمين كبرى الحركات الاسلامية ان فكر الطرفان فى الاندماج .. كان ذلك فى اواخر الاربعينات .. دليل آخر على قوة الارتباط بالدين يذكره المهندس ابراهيم شكرى وهو تغيير اسم الحزب الى حزب مصر الاسلامى .

● قلت له : ولكن الحزب تغير اسمه بعد ذلك الى الحزب الاشتراكى فما تبريرك لذلك ؟

اجابنى : كانت تسمية الاشتراكية فى ذلك الوقت ادق عنوانا لما كنا نستهدفه فى ذلك الوقت من اهداف الكفاح فى ذلك الوقت بعد الحرب العالمية الثانية كان يسعى الى مقاومة الاحتلال - وطغيان الملك والاقطاع والدعوة الى العدالة الاجتماعية والفرص المتكافئة ..

ويؤكد المهندس ابراهيم شكرى ان المرحوم المجاهد احمد حسين كان شديد الحرص على تبيان ان اشتراكيتنا التى ندعو اليها ليست مستمدة من المبادىء الماركسية بل من الاسلام ، ووضع من اجل ذلك مؤلفه الاشتراكية التى ندعو اليها » ورفع شعار الله - الشعب تعبيرا عن هذه التوجيهات .. فنحن نؤمن بالله ونسعى الى تطبيق شريعته ، ونعمل على خدمة الشعب .

مجتمع الفضيلة

● قلت لرئيس حزب العمل : اتساءل عن علاقة الاسلام بالحزب القائم حاليا .. حزب العمل ..

رد قائلا : انها لاتحتاج الى كلام كثير .. فهى واضحة عمليا ونظريا .. تظهر جلية فى مواقف الحزب المختلفة .. متحمسا لكل مايؤدى الى تطبيق الشريعة ومحاربة الانحراف واقامة مجتمع الفضيلة .. اوضح الحزب ذلك بالتفصيل فى برنامجه .. نص بصراحة « بدون لف او دوران » وبالخط البارز على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى للتشريع فى الدولة ، ولايجوز ان تتضمن القوانين مايخالف الشريعة الاسلامية .. شرح البرنامج فى اول صفحة له شعار الحزب : الله - الشعب .. قال فى ذلك : « ايماننا بان الله هو الخالق الوهاب المهيمن العالم بما تخفيه النفوس . ومقدره السرائر المطلع على مااتيه من افعال فى السر والعلانية . وبان البشر اذا اجتمعوا على ان ينفعوا احدا او يضروه بشىء ما استطاعوا الا بما كتبه سبحانه وقدره . واقتناعا بان الشعب هو هدفنا فيما نبذل من جهد ، ومانسعى لانجازه من عمل ولن نحقق خيرا الا اذا عم كافة فئاته » .

وللحزب تصور واضح فى اقامة مجتمع الفضيلة والنزاهة شرحها .. منها حرص اجهزة الاعلام على غرس القيم الصالحة والمثل الطيبة فى النفوس ، وتجنب مايوحى الى الناس باقتراف الرذائل او يشجع على اتيان المعاصى او يثير الغرائز . ومنع نشر او تعليق الاعلانات والملصقات والصور التى تنطوى على الخلاعة والاثارة . والقضاء على كل الظواهر والأمور التى تتضمن افسادا او انحرافا .. منها مثلا محال بيع الخمور . ودور اللهو الحرام والمراهنات والعاب القمار ، والدعوة الى محاربة الخلاعة والالتزام بالاحتشام فى دور العلم واماكن العمل .. ويطالب رئيس حزب العمل الدولة ان تبدا بنفسها فلا تدنس المال العام بالاتجار فى المحرمات كالخمور او بتحصيل عوائد القمار والمراهنات .

ويؤكد المهندس ابراهيم شكرى على اهمية التربية الدينية فى الجامعات والمدارس ، وإذكاء الوازع الدينى لدى المواطنين .. فالقيم الدينية انجح سبيل للقضاء على المفاسد والانحرافات ، والايمان برقابة الخالق تغنى عن تسلسل الرقابات غير المثمرة .

● سؤالى الاخير لرئيس حزب العمل كان عن الكتاب الاسلاميين المفضلين لديه :

اجابنى : انه الشهيد سيد قطب والشيخ محمد الغزالى .. لقد استطاعا فعلا ربط الدين بالحياة .. قاما بتصحيح كثير من الافكار الخاطئة عن الدين .. اظهرا اسهامات الاسلام فى مختلف المجالات الحيوية كالشورى والعدالة الاجتماعية .. يعجبنى ايضا فهمى هويدى .. انه يحاول فى مقالاته ان ينصف التيار الاسلامى كما يسير على درب الشهيد قطب والشيخ الغزالى فى بيان اركان الاسلام الصحيح .

التوحيد والتفسيخ

هناك اتجاهان متوازيان فى مسار التاريخ · احدهما هو اتجاه التفسيخ والانسلاخ الذى يفرق والآخر هو اتجاه التوحيد الذى يدمج ويؤلف . إن الاتجاه التفسيخى هو الذى انتج الغرور والانغلاق فى الانموذج العلمى الغربى والاتجاه التوحيدى هو الذى ورثته البشرية عن الانبياء والذى تكامل وتعزز فى الانموذج الاسلامى الاسمى .

ان وجود الانموذج الموحى على رأس الانموذج الاسمى يؤدى إلى سلسلة من العمليات التوحيدية بينما رفض وجود الانموذج الموحى أو عدم القبول بضرورته يؤدى الى الانسلاخ والتفسخ والانحلال إن التوحيد والتفسيخ عمليتان فيضتان متعارضتان ولا يمكن لاحداهما ان يؤدى الى الآخر . فلا يمكن للعمليات التوحيدية أن تؤدى الى الانسلاخ والتفسيخ بينما لا يمكن للعمليات التفسيخية ان تؤدى الى التوحيد .. الذى هو التصور المنتظم المركزى للانموذج الاسمى الاسلامى الذى هو الوسيلة التوحيدية الرئيسية بينما غالبية التصورات والمفاهيم المتعددة المتشابكة . المتنافسة . المتعارضة . التى يقدمها الانموذج العلمى الغربى تؤدى إلى نشاط تفسيخى مخيف .

ومن صدف التاريخ أنه قد مضى على زمننا الذى نعيشه الآن قرنان منذ ساد الاتجاه التفسيخى على العالم . ولا أهداف هنا الى توضيح السبيل الذى سلكته القوى التفسيخية للتغلب على مسيرة الاسلام التوحيدية .

ويكفى ان نلاحظ هنا ان قوة الاتجاه التفسيخى المرعبة قد طورت وبلغت حد الكمال فى اوربا وفى طور نشاطها . قام الاتجاه التفسيخى بتجزئة وتفريق اوربا نفسها وكانت أولى ضحايا هذا الاتجاه الهدام هى المسيحية ولنا ان نلاحظنا ان المسيحية باعتبارها انموذجا (موحى) جزئيا كانت عامل توحيد لفترة غير قصيرة من تاريخ اوربا ونزاعات اوربا بين الاباطره والملوك القوميين العلمانيين من جهة وبين بابا روما من جهة اخرى . كانت بين اتجاهى التوحيد والتفسيخ فى تاريخ اوربا وهذه النزاعات هى التى افرزت حضارة اوربا الحديثة . ومن غريزة القوى التفسيخية انها مختلفة فيما بينها وهذا هو السبب فى نشوب الحروب لاجل السيطرة والسيادة بين النمسا والمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا وبين مجموعات عديدة بزعامة أوتأييد هذه الدول . ان عمل القوى التفسيخية لا ينتهى بتمزيق الاوطان والاراضى والشعوب بل هى تؤدى كذلك الى انحلال وانفصام الجسد البشرى عن عقله وروحه .

والحضارة الاوربية اللادينية حين تمكنت من السيادة على اوربا اصبحت قوى مجموعة تفسيخية ظهرت فى التاريخ واخذت اوربا على عاتقها مسئولية تقسيم الكره الارضية الى دويلات كثيرة وكان تقسيم الكرة الارضية الى ما لاحصر له من الدويلات يعنى اشياء كثيرة لاوربا فقبل كل شىء كان هذا التقسيم كان يعنى القضاء على العوامل والاتجاهات التوحيدية أيا كان مصدرها . وعلى سبيل المثال لو وحدت الوثنية القارة الافريقية وجب القضاء على الوثنية . ولو وحدت القبلية بين الشعوب وجب القضاء عليها ولو كانت الزراعة ونظام توزيع الاراضى هما عاملا التوحيد بين الاسر والعائلات فى مجتمع ما لوجب القضاء عليها ولو كانت القيم الاخلاقية توحد بين الناس لوجب القضاء عليها - ولو كان الدين عامل توحيد بين الناس لوجب تدميره وتحريض الناس للثورة عليه .. ومن هنا فإن الاوربيين قد اجهضوا كل عوامل التوحيد وخاصة المعتقدات واوجدوا حركات هدامة مثل القاديانية فى باكستان والبهائية وغيرها ليضعفوا ايمان المسلمين بواجب الجهاد . وقد شجع المستعمرون محاولات وحركات انسلاخية وانهزامية كثيرة .

بقلم الدكتور

كليم صديقى

مظلوم شهر رمضان

ماذنب هذا الشهر الكريم إن حوله الناس لشهر كسل وانصراف عن العمل . وهبطوا فيه بالانتاج فى كل القطاعات لدرجة التوقف فى بعض الاحيان ؟ !

اسانا لشهر الصيام والتقشف بزيادة الاقبال على الطعام واستهلاك ضعف المعدلات . وللأسف لايذهب غير القليل من هذه الزيادة للفقراء والمحرومين .

كنا نتمنى فى شهر التسامح ان نتوصل لميثاق ينبذ الخلافات او للاتفاق حول وحدة وطنية .

كنا نتمنى ان تنجح القيادات السياسية فى تحقيق نوع من الائتلاف الحزبى يساعد على اجتياز الازمة الاقتصادية ومواجهة الضغوط الخارجية .

يمضى الشهر كاملا دون ان تتوقف الوان من الرذائل والمعاصى - دينية وسياسية - وكانه لافرق بين شهر العبادة وباقى الشهور . فالرقص والبرجة ، والخلاعة والهبوط تطفح على شاشة التليفزيون كل ليلة الى مابعد منتصف الليل . وللأسف الشديد فإن الازهر الشريف لايحتج او يستنكر .. لكنى احمد الله ان تصدى لهذا الانحلال رجل فاضل هو الدكتور مصطفى الشكعة عميد آداب عين شمس السابق وصديق العمر باقامة دعوى ضد وزير الاعلام ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون مطالبا بحسن التعامل مع رمضان كريم وفى رفع هذه الدعوى فرض كفاية .

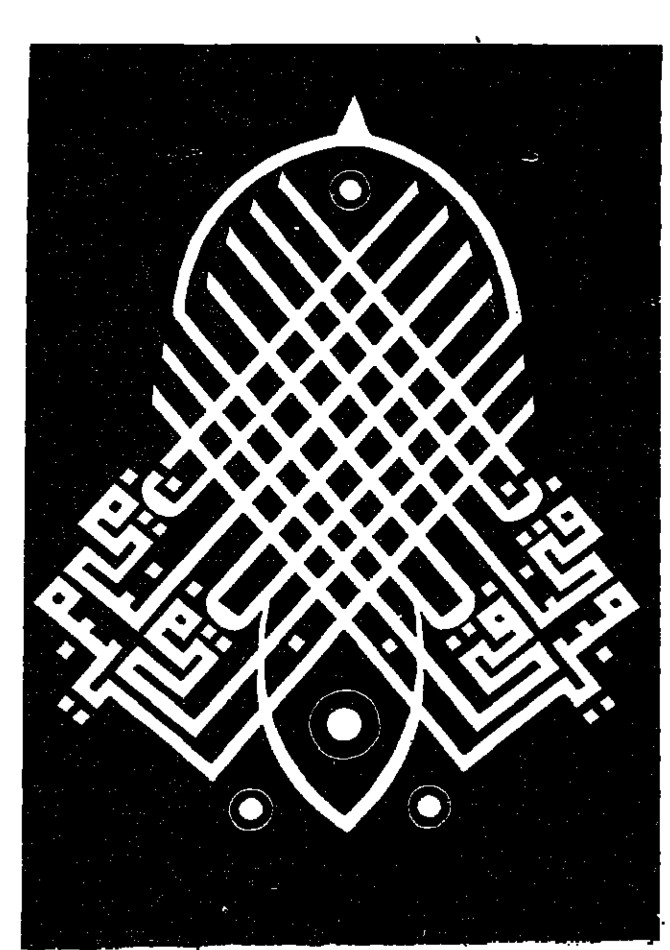
كذلك نرى اللصوص سادرين فى النهب ، ونرى المستبدين مندفعين فى اعتقال الأحرار ومطاردة الشرفاء فى كل فصائل الشعب مما دعا المحامين للاضراب يوم الاربعاء ٢٨ مايو احتجاجا على هذه الانتهاكات .

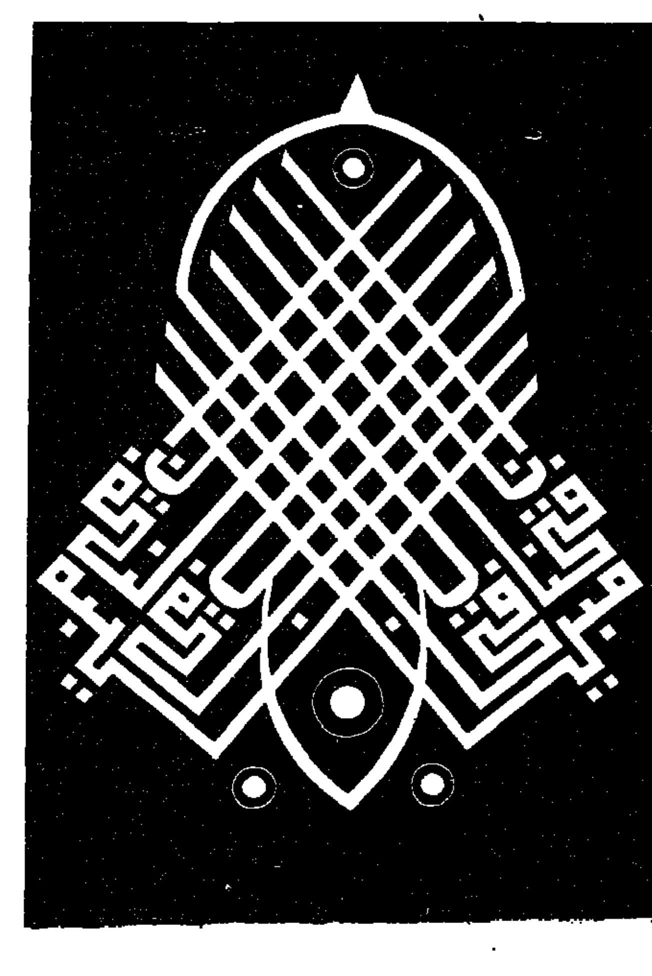
مظلوم شهر رمضان اذ بدلا من ان نتجه خلاله لاستيعاب معنى الصيام والسلوك القويم اذ بنا ننهزم فى كل شىء رغم انه شهر الانتصارات فى بدر وعلى جيش اسرائيل « الذى يدعون انه لايقهر » .. لقد عبرنا القناة وحطمنا خط بارليف فى العاشر من رمضان . هذه الحقيقة يجب ان تذكر دائما فى كل مناسبة .

من المؤلم حقا اننا نحتفل بأمجاد المسلمين وبطولاتهم كفرسان ومنقذين للبشرة . وكحكماء وعلماء ورحالة .. من المؤلم ان نحتفل بهذه الامجاد بالفوازير والرقص الخليع !

يجب ان نضع حدا للعبث بهذا الشهر الفضيل ونعد لاستقباله فى العام القادم باذن الله ونحن ناضجين وعلى مستوى الفهم والمسئولية .

فؤاد هدية





« إنا فتحنا لك فتحا مبينا »
خـط كوفـى
بريشة خطاط تركى
من القرن السابع عشر

تقوى الله

□ قال عطاء بن ابى رباح : كان على بن ابى طالب رضى الله عنه اذا بعث سرية ولى امرها رجلا ثم قال له : اوصيك بتقوى الله الذى لابد لك من لقائه ولا منتهى لك دونه وهو يملك الدنيا والاخرة وعليك بالذى يقربك الى الله عز وجل فان فيما عند الله خلف من الدنيا .

ومن المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا . صدق الله العظيم



الحلم .. والحلم !

□ قيل لأحنف بن قيس : ممن تعلمت الحلم ؟
فقال : من قيس بن عاصم .
فقيل : وما بلغ من حلمه ؟
فقال : بينما هو جالس في داره إذ أتته جارية له بصينية عليها شواء . فسقطت من يدها . فوقعت على ابن صغير له . فمات ، فخافت الجارية .
فقال : لا روع عليك ، أنت حرة لوجه الله تعالى !

دور العمائم في تاريخ مصر الحديث

صدر منذ أسابيع قليلة الكتاب الاول من سلسلة كتاب الزهراء للأستاذ الكبير والكاتب الوطني اللامع فتحي رضوان . وحسب عبارة الكاتبة الأستاذة صافي ناز كاظم التي صدرت بها الكتاب فان المغزى العميق لهذا العمل هو التاكيد على أن « الاستنارة كانت دائما اسلامية وان حاملي مشاعل الحضارة والمدنية المؤثرين في صياغة العقل الجمعي لمصرنا المحروسة كانوا دائما منذ مطلع القرن وحتى الآن من داخل الدائرة الاسلامية المنطلقين برؤيتها ورموزها وراياتها . »

كتاب الزهراء
فتحي رضوان
دور العمائم في تاريخ مصر الحديث
الزهراء للإعلام العربي

عرض
د . محمد يحيى

ويضع الأستاذ فتحي رضوان في الفصول الاولى للكتاب ابعاد هذا المشروع البحثي التاريخي حيث يقول : « اذا تامل الانسان في تاريخ مصر الحديث ، منذ بدأ ، حتى اللحظة التي نكتب فيها هذه السطور ، ظهرت له حقيقة غريبة ، وهي ان مصر الحديثة صاغها وصورها والهمها بالفكر ، ودعاها الى العمل ، ورسم لها طريق النهضة ، شيوخ لم يتخلوا عن العمامة ، ولا عن الجبة والقفطان ، ثم يمضي الى القول : « وان هؤلاء الشيوخ على شدة حرصهم على سالف العادات ، وقديم المناهج ، كانوا قادة حركات تجديد ، ورواد نهضات تحرر ، وناثري بذور ثورة ، وطليعة عهد جديد »

والأستاذ رضوان لا يقوم بهذا المشروع البحثي في كتابه الذي نعرض له وانما يضع اللبنات الأولى له من خلال صور قلمية مكتوبة باسلوب رصين لمواقف من حياة عدد من علماء الأزهر وشيوخه الذين اشتهروا في مطلع القرن الحالي . ولا يثقل كاتبنا على قارئه بتحليلات متعمقة أو سيرة مطولة وتراجم مفصلة لحياة من يتناولهم بل يخلص من بعض التفاصيل المهمة والتعريف بنشاتهم الى قضايا بارزة او مواقف جوهرية في حياتهم اشتهروا بها ليرسمها لنا بقلمه الرصين وأسلوبه البارع .

ومن هنا فالموقف البارز لعمر مكرم يجلب بثه لروح المقاومة ضد الحملة الفرنسية ومناداته المبايعة محمد على حاكما على مصر بشروط الشعب المتمثل في علمائه بزعامة عمر مكرم . ويكتمل هذا الموقف بمجافاة عمر مكرم لمحمد على لما ظهر منه الاستبداد . أما الموقف البارز الذي يلفت نظر فتحي رضوان عند رفاعة الطهطاوي فليس هو ذلك الانبهار الساذج بالأوضاع الأوروبية في منتصف القرن التاسع عشر الذي يلح عليه العلمانيون في مصر يربطون اسم الطهطاوي به بل هو الدعوة الى التربية السياسية والالتفات الى السياسة كعلم جاد او اهتمام بشئون البلاد وادارتها والتعرض لحقوق وواجبات الشعب وحدود سلطة الحاكم وضرورة فرض العدل عليه وتقييد سلطاته المطلقة . والملمح البارز في سيرة محمد عبده هو دوره في تحويل جريدة الوقائع المصرية عندما تولى تحريرها الى « ديوان للمحاسبة وجهة للمراقبة ومصدر لتوجيه ومنبر للاصلاح » ويفيض الأستاذ فتحي رضوان في الحديث عن الدور الذي أدته هذه الجريدة في الحياة المصرية في ذلك الوقت والذي وصل الى تقويم اللغة ثم ارتفع الى التعليق على الأحكام القضائية بل والطعن في بعضها .

وتطول معالجة الأستاذ رضوان لمواقف لخرى من حياة الشيخ محمد عبده وتصل الى مستوى التحليل بل والنقد . ولاريب ان هذا اتجاه يحمد له في وقت نجد فيه ان البعض يعمل لتحويل مواقف الشيخ وأفكاره في مجالات عديدة الى مقدسات لاتمس والى أراء ملزمة لا ينبغي الحياد عنها . ويتسم تحليل الأستاذ رضوان لموقف الشيخ عبده من الثورة العرابية بالاعتدال والتفهم لكنه ايضا يتسم بالصراحة والقوة ولا أقول الشجاعة عندما ينتقد ما وصفه باستدراج كرومر للشيخ الى محاربة الحركة الوطنية بزعامة مصطفى كامل وعندما ينقد مقولة المستبد العادل التي استهوت الشيخ في بعض كتاباته .

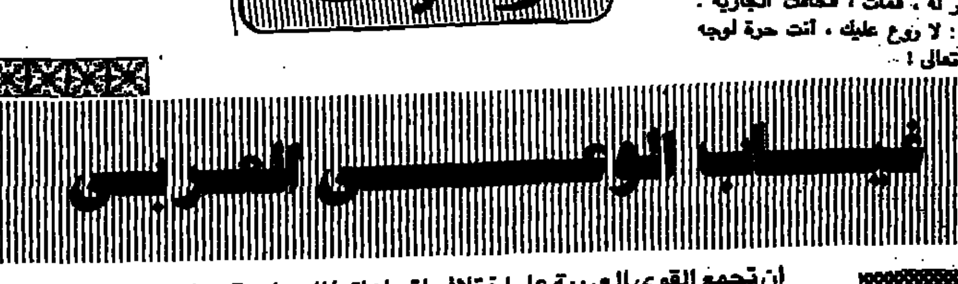
وتمضي بعد ذلك المواقف مع أصحاب العمائم . فالشيخ على يوسف يرتبط اسمه بجريدة المؤيد وبمعارك صحفية وشخصية نسيها التاريخ والناس على كثرة تداعي الأحداث .

أما الشيخ عبد العزيز جاويش ذي الأصل المغربي فمواقفه البارزة تتصل بمجال الفكر الدفاعي عن الاسلام وبموقعه من الحركة الوطنية في جريدة اللواء وبجانب مصطفى كامل ومحمد فريد . وربما نعتب على الكاتب أنه حاول في عبارة سريعة تبرئة الشيخ جاويش من التهمة الخالدة التي يوجهها اليه خصوم الاسلام دون ان يتوسع في الحديث عن هذه البراءة والتهمة هي الاثارة ضد الأقباط وقد أصبحت على ما يبدو من المأثورات الى حد أننا مثلا نجدها مطروحة في الجزء الثالث من رواية بين القصرين للأستاذ نجيب محفوظ وكأنها حقيقة مقررة مفروغ منها . والحق أن الذي يقرأ كتابات الشيخ ومنها ما هو معروض في الأسواق المصرية للجميع لا يجد أثرا لهذه التهمة التي تذكرنا بتهم التطرف والتعصب الكاذبة التي تلصق الآن بدعاة الاسلام وشبابه .

ان فتحي رضوان يفتح الباب بهذه المجموعة من المقالات التي عرضنا لبعضها لميدان فسيح من التاريخ المصري القريب تعرض لأبشع تزوير وتعتيم وتجاهل من جانب التيار العلماني . فهناك تصور مغرض منحاز يسقط أماني العلمانيين وأفكارهم على التاريخ المصري كما فرضت على ثمرة من ميادين المعرفة كي يوهم الناس أن العلمانية بشقيها المتغرب والمتمصر هي الفارس الوحيد في الحلبة وأن لها أصولا وجذورا . ويرى هذا التصور ان التاريخ المصري الحديث يبدأ مع حملة نابليون على مصر التي كانت مصدر الخير والبركة في تحديث مصر وربطها باوروبا كما يرى ان مسار التاريخ المصري منذ تلك الفترة تتحكم فيه حركتان كبريان متصارعتان تصارع النور والظلام الأولى هي تيار العلمانية والتغريب الذي يوصف عادة بألفاظ براقة كالاستنارة والعصرية والتقدم أما الآخر فهو التيار الاسلامي الذي ينعت بالرجعية والتخلف !

وازاء هذا التصور المغرض الذي يهدر جهد الشعب المصري ككل في النهضة والبعث ويصور على أنه محاولة غبية لتقليد الغرب ينبغي ان تعاد كتابة التاريخ المصري الحديث من منظور وطني اسلامي وليس من منظور تلامذة نداف صفران اليهودي عميل المخابرات المركزية الذي مازال البعض ينهل من كتاباته عن تاريخ مصر القريب . مضاد لمصر المسلمة : ان التصور العلماني للتاريخ المصري الحديث لم يكتف فحسب بالهجوم على دور العمائم في مصر المعاصرة بل امتد الى هدم كل محاولة ايجابية اتصلت بالدين كمنطلق للنهضة . فأين المفكرون الاسلاميون على امتداد القرن الحالي من الضجيج المثار حول حفنة من ناقلي الفكر الغربي ولماذا تحول الحزب الوطني القديم ومصطفى كامل الى عملاء لتركيا وتحول احمد حسين الى دجال لأنه ارتكب خطيئة وضع اسم الله على برنامج سياسي بينما رفعت الى السماء تيارات علمانية متغربة ووصفت بانها طليعة الوطنية وقيادات النضال نحو التقدم في وقت كشف فيه النقاب عن ان المخابرات البريطانية والصهيونية زرعت بعضها وسهلت للباقي سبل النشاط ؟

ان كتاب فتحي رضوان يكتسب اهمية من كونه اشارة نحو جهد تاريخي نقدي وانشائي مطلوب لوضع الأمور في نصابها الصحيح بالنسبة لدور الاسلام في تاريخ مصر الحديث ولا أقصد الأزهر وأصحاب العمائم فحسب بل الحركات الاسلامية القديمة والجديدة والكتاب والمفكرون الاسلاميون .



غياب الوعي العربي

ان تجمع القوى العربية على اختلاف اتجاهاتها السياسية وبنياتها الاجتماعية ، امر مقدور عليه لو منحه القائمون على الأمر في هذه المنطقة كلها شيئا من الاهتمام ، او بعد النظر او خلوص النويا . ولايفوتني هنا أن ألقى العبء على المسئولين في العالم العربي كله ، لا على الشعوب . ان الشعوب العربية كلها على استعداد كامل للتضحية بكل شيء في سبيل استرداد عزتها وكرامتها وسيطرة عقيدتها واستاذيتها للعالم كله . ولكن المسئولين وماهم فيه من عبث ، وماهم فيه من خلاف وحرص على مراكزهم باي ثمن ورغبة بعضهم في التزعم على البعض الآخر ، هو السبب الاول والاخير فيما نحن فيه من معاناة مادية ومعنوية اني اخشى ان تتكرر حالة الاندلس هنا في هذه المنطقة .



بقلم
عمر التلمساني

واسال الله الا يقع ما أخشاه . ورغم ان حال المسئولين اليوم في المنطقة العربية هو حال المسئولين في الفردوس المفقود « الاندلس » والاخطار التي تحيط بنا اليوم ادهى وأنكى . واذا لم يكن للمسئولين عبرة فيما مضى من التاريخ ، فمتى يعتبرون ؟!! والعجيب ان المسئولين عن هذه الادواء ، هم الذين في ايديهم حتى اليوم العلاج والدواء . فالمريض غير عسير التشخيص ، والدواء سهل الحصول عليه لمن يشاء .

هنا دولة ملكية واخرى جمهورية ، وثالثة اميرية ورابعة شيوعية ، وخامسة رأسمالية وسادسة اشتراكية ، وسابعة لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء . ودعنى من الحركات والاحزاب والتنظيمات الشعبية فهذه كلها ستور ، يتستر بها المسئولون في المنطقة العربية ليجعلوا استبدادهم مقنعا بصورة مجالس نيابية هي ابواق للحكومات القائمة . والويل كل الويل لمن يرفع صوته بالنصح وتغيير الاوضاع الى ماهو احسن ، فهو خائن لوطنه ، عميل لجهة أجنبية ، يجب ان يخمد صوته لان الحرية كل الحرية لكل الشعب عدا اعداء الشعب !!! ويليت الامر يقف عند حد منعه من اسماع صوته للشعب ولكنه يساق الى المعتقلات والسجون حيث يعذب أشد العذاب ، وينكل به وباهله كل التنكيل . والابشع من هذا ، انه يجد من اجهزة الاعلام واقلام الكتاب من يعينه على هذا الطغيان ويبرره ويدعو الى مضاعفته . وأرني بلدا في هذه المنطقة العربية ، ليس فيه هذا اللون من معاملة الاحرار في الشعوب وهيهات ! ! ومن المقطوع به واقعيا ان الوطن العربي يعاني من حالة كبت قبل الجزر ومعه وبعده ، وهي متعددة الابعاد بشكل يصعب معه جمع اطرافها لتلتقي في بوتقة الاصلاح .

ومن الحق الذي لامرية فيه انها حالة تستلزم تجنيد كل القوى من فوق ومن تحت ، يستدعي وحدة المجهود ووحدة الفهم ، ووحدة المنهاج على صعيد المنطقة كلها من اولها الى آخرها . اضف الى تعاسة الموقف ان التيارات الفكرية متباينة ، والنظرات السياسية متخالفة حول طبيعة هذا الموقف وأسبابه وكيفية السلامة منه ومن عواقبه . ولكن كل هذا ممكن علاجه كما سياتي في القاعدة ، اذا صلح الرأس ، فهو العماد ، ويزع الله بالسلطان مالايزع بالقران . فالقدوة الصالحة التي يطابق عملها قولها هي العلاج وهي الخروج من هذا الضلال البعيد .. والتاريخ خير شاهد ، فقد جاء رسول الله عليه الصلاة والسلام الى امة كانت في ضلال بعيد في كل ناحية من نواحي الضرب في حياة ومع صلاح الرأس صلح كل شيء ، وغدت هذه الامة العربية الجاهلة الفقيرة المبددة ، مضرب الامثال في المجد ، وماذلك الا لان الرأى كان صالحا وكان قدوة فصلح كل شيء وفي زمن وجيز ، غدا الجهل علما ، والفقر غنى والفرقة وحدة ، ان الارض يرثها عبادي الصالحون لعمارتها واسعاد اهلها ، وتمتع الجميع بالانسانية الفاضلة النبيلة

ومن المسلم به اننا نفتقد رؤية وموقفا موحدين سواء على مستوى النظم او مستوى الحركة الشعبية ، من القضايا الجوهرية ذات الطابع القومي المستند الى المصالح المشتركة لسلامة العربية ككل ، وهل ادل من ذلك ، على التعاسة والشقاء التي تمر بها الامة العربية ككل ؟ فالاغتصاب الاسرائيلي لارض فلسطين ، اغتصاب وحشي لايختلف في شناعته انسان منصف على وجه الارض ، ان اهل الامة العربية جميعا يعلمون لماذا زرعت اسرائيل في هذه المنطقة بالذات للتنكيل بالامة العربية كلها ، لا بفلسطين وأهلها . ورغم وضوح الرؤية لم يقم المسئولون جميعا بعمل له اهميته واثره وفاعليته . وحتى لما قام بعض الشباب من ابناء الامة العربية بمحاولة انقاذ فلسطين ، وزعزعة الوجود الاسرائيلي هناك ، وتنغيص عيشتهم ليل نهار انزلت احدى الحكومات العربية هؤلاء المجاهدين الاطهار مكبلين بالحديد من اسمى ميادين الجهاد الى السجون والمعتقلات والتعذيب الوحشي البشع ، الذي سارت عليه من بعدها كل الحكومات في نفس الاتجاه ومع نفس المجاهدين !

ان معاهدة كامب ديفيد كانت خطا كبيرا في حق الامة العربية ، ولكنها قوبلت من دول المنطقة باسوأ ماعرفه الناس في معالجة الاخطاء قاطعوا الدولة التي عقدت المعاهدة ، وعزلوها كما قالوا من مجموعة الدول العربية ، وقام هؤلاء المسئولون بتهديد كل من يؤيد هذه المعاهدة ويسلك طريقها . بمظاهر مسرحية مهزأة ومضحكة .

وهل كانت اسرائيل ومن زرعها يريدون غير هذه النتائج من وراء هذه المعاهدة ؟ ! ان اسرائيل وزارعيها في هذه المنطقة لم يكن مخططهم مقصورا على ان تاخذ اسرائيل فلسطين ، ولكنهم بحكم سيطرتهم على هذه المنطقة اقتصاديا وسياسيا وفكريا ، قسموا المسئولين في المنطقة العربية الى فريقين فريق مع المعاهدة وفريق ضدها واثاروا المسئولين في هذه المنطقة على بعضهم البعض ، فتركوا الانشغال والاهتمام بالقضية الاصلية وانشغلوا بالفرعيات والجزئيات ، التي وجههم اليها غيرهم من اصدقائهم المزعومين ، ووقفت اسرائيل تضحك ملء شدقيها من عقلية هؤلاء الابطال المغاوير حتى ان بعض هؤلاء الزعماء الاشاوس ، تركوا جزءا من ارض وطنهم لاسرائيل بلا حرب ولا نضال ! ! واذا ظل الحال على ما نحن عليه فستسود اسرائيل لا فلسطين او لبنان او سوريا وحدها ، ولكنها ستصبح سيدة الموقف في المنطقة العربية من العراق الى المغرب ، وبكل سهولة وهكذا يقف حكام هذه المنطقة بعد حين لقوى شعوبهم وبلا توقف او هوادة ويزداد المأزق ضيقا وشدا على العنق حتى ياتي على الجميع بلا تفرقة بين انصارهم ومعارضيهم في المنطقة ، وماموقف امريكا من حليفها شاه ايران ان يبعد ببعيد عن الاذهان فتركته يتجرع مرارة الكاس حتى الثمالة ! ! دون ان تشعر بحالة المهين بسببها .

فهل يفيق هؤلاء ؟ وهل نعرف من عدونا ومن صديقنا ؟ !

إقتران الشريعة بالعقيدة

الاسلام دين متكامل ، بمعنى أنه يستطيع أن يبني الفرد والاسرة ، والامة ، والعالم بناء متكاملا .. وقد وضع القواعد والنظم والقوانين لصلاحية هذا البناء .. ثم أسند هذه المهمة لبشر ليقوم على عملية البناء .. وقد نجح الرسول عليه الصلاة والسلام في مهمته .. وبعد أن أداها على أفضل وجه ، وقبل وفاته بثلاثة أشهر جمع الناس فوق عرفة وأشهدهم على نفسه أنه أدى الأمانة ، ثم طلب منهم أن يقوموا على أدائها وأن يبلغوها لنا من بعده ..

ونحن لانملك تجزئة الاسلام ، لأن هذا يعني الكفر به .

بقلم : حسن دوح

ولما كان الاسلام عقيدة وشريعة ، فإن الأخذ بالعقيدة وترك الشريعة فيه كفر صريح .

وكل قارىء للقرآن ، وملم بأقوال الرسول وافعاله ، يدرك ببساطة مدى الارتباط مابين العقيدة والشريعة .

واستأذن القارىء أن أقدم له بعض الامثلة من القرآن الكريم ليتاكد لديه هذا المفهوم ..

فمثلا الحكم الشوري ـ أى النيابي بلغة عصرنا ـ ورد في أية تحدثت عن الصلاة والزكاة : « والذين استجابوا لربهم ، وأقاموا الصلاة ، وأمرهم شورى بينهم ، ومما رزقناهم ينفقون »

فكيف نؤمن بالصلاة والزكاة ولانؤمن بالحكم الشوري ..

والزكاة وهي ضريبة المال ، ترتبط بالعبادة الرئيسية وهي الصلاة في معظم أيات القرآن ، ويرتبط الاثنان بصميم العقيدة : « الذين يقيمون الصلاة ، ويؤتون الزكاة وبالآخرة هم يوقنون » ويطمئن الله المزكين على مستقبلهم في الدنيا والآخرة : خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ، وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم ..

ثم يضع مقارنة بين مالين ، مال حلال ومال حرام في أية واحدة ، ويعد ويتوعد في نفس الآية : « وما أتيتم من ربا ليربو في أموال الناس ، فلا يربو عند الله ، وما أتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون » .

ونفس الصورة نجدها في التشريعات الدولية ، ومعاهدات السلام ، والحرب .. والتشريعات الجنائية والمدنية والتجارية .. وتكاد تؤكد هذه التشريعات على مدى الترابط بين العقيدة والشريعة ولنضرب بعض الأمثلة لتعيننا على الاقتناع .

« الذين إن مكناهم في الأرض [أى حكموها] أقاموا الصلاة واتوا الزكاة ، وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور » اى ان الحكم وسيلة لأداء العبادة .... وفي معاهدات السلام : « وإن جنحوا للسلم ، فاجنح لها توكل على الله ، انه هو السميع العليم » .

وفي أحكام الحرب : « كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ، وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم .

ويضع قاعدة عامة وهي عدم العدوان ، وتجنب الحروب ما امكن لقوله إن الله لايحب المعتدين .

ويرسخ قاعدة التحكيم : وإن طائفتان من المؤمنين إقتتلوا فاصلحوا بينهما ، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله ، فإن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا إن الله يحب المقسطين ، إنما المؤمنون أخوة فاصلحوا بين اخويكم ، واتقوا الله لعلكم ترحمون » ..

ويتضح هذا الربط عند استعراض ماورد بشان الجرائم والعقوبات ، فعلى الرغم من وضع عقوبات صارمة للجرائم إلا أنه يفتح باب التوبة والمغفرة ، كما يفتح باب التصالح بين الجاني والمجني عليه .

ففي جريمة القتل والتي شرع لها القصاص فتح أبوابا للتصالح يقول الله تعالى : يا أيها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ، والحر بالحر ، والعبد بالعبد ، والانثى بالانثى ، فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف ، وأداء اليه بإحسان ، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ، فمن إعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم » .

ومع هذا العلاج الدنيوي ، يضع عقوبة رادعة تنتظر المجرم يوم القيامة ، فيرسل هذا التحذير له : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا ، فجزاؤه جهنم خالدا فيها ، وغضب الله عليه ، ولعنه ، وأعد له ، عذابا عظيما » .

ثم يجمع معظم الجرائم في نص واحد ، ويضع عقابا كبيرا لها ، وفي نفس الآية يفتح باب الاصلاح والتوبة ، « والذين لايدعون مع الله الها آخر ، ولايقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ، ولايزنون ، ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ، ويخلد فيه مهانا ، إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا ، فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ، وكان الله غفورا رحيما » .

من هذه الأمثال وغيرها كثير ، يتضح لنا أن التشريع يسير جنبا الى جنب مع العقيدة ، ولاينفصل عن العبادة . وكل محاولة لاستبعاد الشريعة من العقيدة تستثير غضب المؤمنين » .. ويكفي أن يقرأ المسلم هذا التحذير : « ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون أو يقرأ : أفحكم الجاهلية يبغون ، ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون » .. بعد أن يقرأ هذا الحكم الصارم في حقه وحق أمته ، سيشعر بفداحة الذنب الذي يرتكبه ، حتى وإن أدى بقية العبادات من صلاة وصوم وحج ...

حوار سريع مع الشيخ حافظ سلامة



حافظ سلامه

● كيف يقضي الشيخ حافظ سلامه يومه في رمضان ؟
● ● أني أعتذر عن عدم الرد على هذا السؤال لان هذا جانب خاص بيني وبين ربي .
● نريد أن نطرح هذا ليكون قدوة لشبابنا ؟
● ● لكن الشباب ولله الحمد قدوته رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احوج الشباب لدراسة سيرته العطرة ليقتبسوا منها لحياتهم .
● مازال السؤال قائما لاننا نريد ان يعيش الشيوخ مع الشباب ليتعلم الشباب من شيوخهم مسلك نبيهم صلى الله عليه وسلم وليكون الشيوخ الحكمة التي تكون صمام الامان ؟

● ● انني بفضل الله تعالى لايختلف عندي رمضان عن شوال أو غيرهما إلا في اداء مافرض الله علينا في رمضان وماسنه رسولنا صلى الله عليه وسلم في رمضان .. حيث انني استيقظ قبل الفجر بساعة على الأقل اخلو فيها مع ربي في وقت السحور فاتناول سحوري . إذا نويت الصيام فرضا أو نفلا واصلي واتلو ماتيسر من القرآن .

كما اني لااتخلف بفضل الله عن صلاة الفجر في جماعة بالمسجد سواء بالحضر أو بالسفر أو في اى ظرف من الظروف . عملا بقوله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة والعشاء في جماعة فكانما قام الليل كله » .

واتوجه إلى عملي أو سفري قبل شروق الشمس أو بعدها عملا بقوله صلى الله عليه وسلم : بارك الله لامتي في بكورها » .. ثم اؤدي صلاة الضحى واواصل نشاطي اليومي العادي دون تفرقة بين الصيام والافطار ، وربما كنت في الصيام اكثر نشاطا من الافطار كما انني لا أجد وقتا للنوم ظهرا وكذلك انا حريص على اداء كل الصلوات في جماعة في المسجد لعلمي أن صلاة الجماعة تعادل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة وكما ورد في الأثر : لاصلاة لجار المسجد إلا بالمسجد) أنا اتناول افطاري بالماء والتمر بالمسجد ثم أؤدي صلاة المغرب واتساءل بعد ذلك الافطار وبعد صلاة العشاء نؤدي صلاة القيام ونجلس بعد ذلك في المسجد في احاديث لمدة ساعة ثم ننصرف إلى النوم .

● ولكن ماهو البرنامج الذي يمكن أن يلتزم به المسلم في رمضان ؟

● ● أن يلتزم المسلم في صيامه البعد عما حرم الله ويتجنب انصار السوء ومجالسهم ويعمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم : لاياكل طعامك إلا تقي . كما يحرص على سنن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الاطهار .

● كيف يستثمر المسلم فرص شهر رمضان ليربي نفسه طوال العام ؟

● ● أن شهر رمضان فرصة طيبة لتربية النفوس فهو شهر الصبر والجهاد والكفاح مع النفس وشهواتها فعندما يعود نفسه على الصبر على الأذى من الآخرين عندما يسبه أحد أو يشاتمه احد فعليه ان يتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اني صائم . وهو في استطاعته ان يرد على هذا السفيه ويجاهد نفسه بالامساك عن الطعام والشراب واتيان الحلال في نهار رمضان خشية من الله فهي مجاهدة للنفس لتربيتها على الفضائل .

● ماهو دور وسائل الاعلام الرسمية في التاثير على صيام المسلم وكيف يحصن نفسه ضدها ؟

● ● من المؤسف ان القائمين على وسائل الاعلام اغلبهم من العلمانيين والشيوعيين وكان ولاؤهم لغير الله فاما للأمريكان واما للماركسية فهم اخطر على مستقبل هذا البلد من اى شيء آخر ونحن نؤكد على ان التليفزيون والاذاعة والسينما كلها نعم من نعم الله أن احسن استغلالها اما اذا استخدمت لاغضاب الله واشاعة الفاحشة فهي ادوات تدمير تحركها ايادي مشبوهة وعلى المسلم ان يتقي الله في كل مايرى ومايسمع وان يجعل من نفسه رقيبا ومحصنا ليستطيع ان يميز بين الخبيث والطيب ..

أحمد السيوفي

الفطنة

أتت امرأة لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ، فقالت يأمير المؤمنين : ان زوجي يصوم النهار ويقوم الليل وان كره ان اشكوه وهو يعمل بطاعة الله عز وجل فقال لها : نعم الزوج زوجك فجعلت تكرر القول ويكرر عليها الجواب . فقال له كعب الاسدي : يأمير المؤمنين هذه المرأة تشكو زوجها في مباعدته اياها عن فراشة . فقال عمر كما فهمت كلامها نافض بينهما ، فقال كعب :

على بزوجها فاتى به فقال له : ان امرأتك هذه تشكوك قال : أفي طعام او شراب ؟ قال : لا ، فقالت المرأة :

يأيها القاضي الحكيم رشده
الهى خليلى عن فراشي مسجده
زهده في مضجعي تعبده
فاقض القضاء كعب ولاتردده
نهاره وليله مايرقده
فلست في أمر النساء احمده

فقال زوجها :

زهدني في فرشها وفي الحجل
انني امرؤ اذهلني ماقد نزل
في سورة النحل وفي السبع الطول
وفي كتاب الله تخويف جلل

● فقال كعب :

ان لها عليك حقا يارجل
نصيبها في اربع لمن عقل
فاعطها ذاك ودع عنك العلل

ثم قال : ان الله عز وجل قد احل لك من النساء مثنى وثلاث ورباع فلك ثلاثة ايام ولياليهن تعبد فيهن ربك .

● فقال عمر رضي الله عنه :

والله ماأدري من أي امر بك اعجب ؟ أمن فهمك امرها ام حكمك بينهما ؟ إذهب فقد وليتك قضاء البصرة .

خمس

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه :

احفظوا عني خمسا . لو ركبتم الابل في طلبهن لانضيتموهن قبل ان تدركوهن :

ـ لايرجون عبدا إلا ربه
ـ ولا يخاف إلا ذنبه
ـ ولا يستحي جاهل ان يسال عما لا يعلم .
ـ ولا يستحي عالم إذا سئل عما لا يعلم ان يقول : الله اعلم

فضل الصحابة

□ روى الامام مسلم في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : لا تسبوا اصحابي فو الذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه .

وقال الامام مالك رحمه الله :

بلغني ان النصارى كانوا اذا راوا الصحابة رضي الله عنهم الذين فتحوا الشام يقولون : والله لهؤلاء خير من الحواريين فيما بلغنا ..
ويقول الامام : وصدقوا في ذلك .

المعجم الاسلامي

● إسناد

□ قارىء كتب الحديث يصادفه دائما هذا التعبير : « إسناده صحيح » ، أو « إسناده ضعيف » ... والإسناد هو نسبة نص الحديث إلى الشخص ماتم إلى أن يصل إلى الشخص متسلسلا بهذا الإسناد حتى الشخص الذي سمع الحديث مباشرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ويعتبر علماء الحديث الإسناد ذا أهمية أساسية في الحكم على صحة الأحاديث النبوية ، ولايكفى أن يروى أحد حديثا بإسناده الى رواته لنحكم بأن الحديث صحيح فلابد من توافر شروط دقيقة وضعها علماء الحديث وتتعلق هذه الشروط بشخص الراوي وبتسلسل الرواة ... اما الراوي فلابد ان يكون « عدل ضابط » . « والعدل » هو الذي اشتهر بالاستقامة ولم يعرف عنه انه ارتكب كبيرة من الكبائر أو أصر على ذنب من الصغائر كما لم يعرف عنه مايخل بالمروءة .. فان وجد بين رواة حديث ما شخص لم تتوافر فيه هذه الشروط كان وجود هذا الشخص وجده كافيا بان يستبعد العلماء هذا الحديث من الاحاديث الصحيحة ... وذهب بعض علماء الحديث في التشدد في صفات من يقبلون روايتهم ان اعتبروا بعض الوان السلوك مما تنقص به مروءة الراوي كالسير في الطريق عاري الرأس او الاكل في الطرقات حيث كان المجتمع آنذاك لايقبل مثل هذا السلوك من رجل له فضل ومروءة ... والصفة الثانية المطلوبة في الراوي ان يكون « ضابطا » ، ويعني علماء الحديث بهذه الصفة ان يكون الراوي صافي الذهن قوي الذاكرة ينقل مايرويه تاما سليما « مضبوطا » ...

اما شروط تسلسل الرواة ، وهنا يدقق علماء الحديث في ضرورة ثبوت المعاصرة أى ان يكون الراوي قد عاش في عصر من روى عنه وزاد الامام البخاري شرطا آخر وهو ضرورة ثبوت اللقاء بين الراوي والمروي عنه . وكان الامام البخاري رضي الله عنه يسافر الى اقصى البلاد ليسمع مباشرة من احد الرواة وبلغ جملة من يعتهم ليسمع عنه الفا وثمانين محدثا ... وقد جمع الامام البخاري سبعين الف حديث وعكف البخاري على التدقيق في اخلاق الرواة وتسلسلهم بالمعايير الموضوعية التي اشرنا اليها وبعد هذا التدقيق استصفى كتابه « الجامع الصحيح » من السبعين الف حديث ليضمنه الفين وسبعمائه واثنين وستين حديثا هي ما اطمأن الى صحته اطمئنانا تاما واورد هذه الاحاديث باكثر من رواية تختلف اختلافا يسيرا في الفاظها فقط ... وقضى البخاري رضي الله عنه ستة عشر عاما كاملة في عملية التدقيق هذه ليخرج لنا كتابه الصحيح .. « ويكشف البخاري عن مدى الحرص في تحري الصحيح من الاحاديث بقوله « لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا وماتركت من الصحيح اكثر » وهذا يعني ان البخاري رضي الله عنه كان يستبعد اى حديث لايطمئن قلبه كل الاطمئنان الى اسناده ... وهذا الحرص على تحقيق الاحاديث هو السمة المميزة لعلماء الحديث جميعا وفي المقدمة منهم الائمة الكبار الذين كرسوا حياتهم لتحقيق الاحاديث : وقد شهد علماء الغرب المحدثون بدقة المنهج العلمي الذي التزمه علماء الحديث المسلمون وسبقوا به الكثيرين بمئات السنين ...

● توقيعات خالدة

كتب خالد بن الوليد الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه من دومة الجندل يستامره في امر العدو فوقع اليه قائلا : ادن من الموت توهب لك الحياة ـ ابو بكر .
ـ وكتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يشكو اليه اهل العراق فوقع قائلا : ارفق بهم فانه لايكون مع الرفق ماتكره ومع الخوف ماتحب ـ عبد الملك بن مروان
وكتب المنصور الى احد عماله يقول له :
وقد كثرت الشكوى فاما عدلت وإما اعتزلت .

ضحايا حادث التسرب الاشعاعي
صحة المواطنين ومصداقية المسئولين

ـ طالعتنا صحيفة الاهرام الاربعاء الماضي بخبر عن تسرب اشعاعي من جهاز كوبالت بجامعة القاهرة ، وان « اللصوص سرقوا كمية من رصاص الحزام الواقي بالجهاز ، ونتج عن ذلك « تسرب اشعاعي الى قاعة بكلية التجارة كان الطلبة يؤدون فيها امتحانات اخر العام » انه يجرى حصر حالات الحمل لدى الطالبات اللاتي تعرضت للاشعاع لاجهاضهن ، اما في اليوم التالي فكانت العناوين بالاهرام « لاتلوث اشعاعي .. » وزير الصحة لاخوف ولامبرر للانزعاج « لاخطورة من التسرب الاشعاعي » وذكرت الصحيفة ان هيئة الطاقة الذرية اكدت في بيان لها « ان الموقف امن تماما ومطمئن » وان وزير الصحة يعلن « انه لم يحدث اى تسرب اشعاعي على الاطلاق » وتوالت بعد ذلك تصريحات المسئولين من خلال اجهزة الاعلام تؤكد على الامان وعدم الخطورة وان كل شيء بخير وسلام

د . اشرف البيومي
استاذ بكلية علوم الاسكندرية

ـ ان ضحايا هذا الحادث المؤسف ليست فقط الطلبة والعمال الذين تعرضوا لاشعاعات جاما الخطيرة مما قد يسبب لهم امراضا سرطانية في المستقبل وانما مصداقية الصحافة والمسئولين والثقة في المشرفين على الامان النووي خصوصا وان هناك رغبة في انشاء مفاعلات نووية ضخمة لتوليد الكهرباء وعلينا ان نستخلص بعض الملاحظات الهامة على ملابسات الحادث واسلوب تعامل المسئولين والفنيين والاعلام مع الحادث

١ ـ الاهمال الجسيم وسوء التعامل مع جهاز الكوبالت المشع وذلك اثناء نقل الجهاز الذي يزن ٢ طن مما ادى الى اصابة احد اعضاء هيئة التدريس بجرح خطير .. ووضع الجهاز في حجرة دون المواصفات العلمية الضرورية وعدم وضع علامات مميزة تحذر بوضوح من وجود مصدر مشع خطير .. ثم ابقاء الجهاز خارج الغرفة ..

وعدم حراسة الجهاز مما ادى الى سرقة غطاء الرصاص الذي يمنع الاشعاعات من التسرب .. والتصرفات الخاطئة في معالجة الحادث مثل القاء اسمنت على الارض مكان احتمال التلوث واستخدام بلدوزر لرفع الجهاز دون عناية خاصة مما ادى الى سقوطه

٢ ـ تغيب الجهات المسئولة عن الامان النووي المتعددة والتي من واجبها الاشراف على جميع مصادر الاشعاعات والتاكد من اتباع شروط الامان والرقابة الصحية للعاملين فهي لم تتابع نقل الجهاز ووضعه في مكان حسب المواصفات العلمية والتاكد من كافة الاحتياطات بما في ذلك علامات التحذير من خطر الاشعاعات

٣ ـ « تبرع » الجامعة الامريكية بالقاهرة بجهاز فشلت في اصلاح جهاز التحكم الاوتوماتيكي الضروري لعمله وبذلك اصبح ضئيل القيمة فحاولت التخلص منه باهدائه فرفض قسمان هذه الهدية النووية وقبلها قسم الطبيعة الحيوية بعلوم القاهرة .. وفي الحقيقة ان هذه الهدية هي جزء من ظاهرة الـ dumping اى الاستغناء عن البضائع المرفوضة في الدول الصناعية واعطائها كهدايا او معونات لدول العالم الثالث !

٤ ـ التناقضات الصارخة والمتعددة في الاعلام والتضارب في اراء المسئولين والمتخصصين بالاضافة للمعلومات غير العلمية بالصحافة نسوق بعض الامثلة فالاهرام يذكر ان « الاشعة ليست غازية او سائلة فلا يحدث لها تسرب مع الهواء او الماء علما بان اشعة جاما لها قوة نفاذ عالية فتخترق الجدران مما يتطلب وعاء من الرصاص ثم قوالب من الرصاص حول الجهاز وتبطين الحجرة بالرصاص والتحكم في الجهاز من بعد واحتياطات معينة اخرى للعاملين بالجهاز ولهذا فإن اقوال المسئولين بانه « لم يحدث اى تسرب اشعاعي على الاطلاق » وان الجهاز كان مغلقا وانه لا خوف على الطلبة خصوصا الحوامل هي اقوال مؤسفة غير مسئولة وتتناقض مع الواقع العلمي وهناك تناقضات حول ثمن الجهاز وقوة الجهاز فمرة هو ١٧٥ كيوري كما جاء بالاهرام اما في الجمهورية فتذكر ان قوته الاصلية ١٠٠٠ كيوري ولهذا فان الرقم الذي ذكرته لقوة الجهاز الان (٧٥ كيوري) مستحيل لان نصف عمر الكوبلت ٦٠ هي ٥,٢٢ عاما .. اما عن الخطورة الصحية للمواطنين الذين تعاملوا مع الجهاز فهناك تحذيرات عاقلة بضرورة حصر هذه الحالات واحتمال اجهاض بعض الحوامل او البعض الاخر فليقلل جدا من الخطورة لدرجة ان احد الاساتذة يقارن بين الجلوس على الجهاز وركوب طائرة لامريكا في مدى التعرض للاشعاع ويساوي بين فقد كرات الدم نتيجة للاشعاعات وفقدها اثناء التبرع بالدم وليس غريبا ان تجيء مثل هذه التصريحات غير العلمية على لسان المسئولين عن الحادث انفسهم ! !

اننا نجد من الضروري التحقيق في ملابسات الحادث ومحاسبة المسئولين عليه وضرورة الاشراف الطبي الكامل ولفترات طويلة لكل من تعامل مع الجهاز او جاء بالقرب منه كما اننا نطالب بمراجعة القوانين والاجهزة الخاصة بالاشراف النووي حتى يكون هناك تنسيق جيد للمسئولية ولضمان الاشراف الصارم على تنفيذ ارشادات وقواعد الامان النووي

أهي مبادىء ثورة يوليو أم سياسة البنك الدولي ؟

شاركت جريدة مايو هذه الايام جريدة الوفد ـ التي تصفي حسابات قديمة لن توصلها الى شيء ـ شاركت في الهجوم على ثورة يوليو ٥٢ وعلى جمال عبد الناصر بمناسبة اصدار عدد خاص من مايو بمناسبة ١٥ . مايو في الوقت الذى اكد

فيه الرئيس مبارك لهيئة مكتب الحزب الوطني ان فلسفة الحزب وبرنامج عمله يقومان اساسا على مبادىء ثورة يوليو . و ولا يمكن ان يكون قصد الرئيس مبارك لتلك المبادىء التعذيب والمعتقلات والحراسات ـ الخ تلك الممارسات التي لا يرى الوفد وبعض الموتورين من ثورة يوليو غيرهما .. ولاشك اننا ندين نحن ايضا الممارسات . ولكن حديث الرئيس مبارك عن مبادىء يوليو يقصد الاستقلال الاقتصادي وخطة تنمية مستقلة وثورة صناعية انشات مئات المصانع في سماء مصر تمثل الركيزة الاساسية للقطاع العام . كما انه يقصد بالقطع حقوق العمال ومجانية التعليم والتزام الدولة بتعيين الخريجين وتذويب الفوارق بين الطبقات . كما اننا نعتقد انه يقصد مبدا التزام الدولة بتوفير السلع الاساسية للجماهير وعدم استيراد اى سلع استهلاكية وانما استيراد السلع الضرورية للعملية الانتاجية . ولا نظن ان الرئيس يقصد غير مبدأ عدم الانحياز وعلاقة مصر بالوطن العربي والقومية العربية وعلاقات متوازنة مع كل دول العالم .

بقلم
جمال اسعد

ولكن هل الممارسات والسياسة التنفيذية المطبقة للحزب الوطني تتفق مع هذه التوجيهات وتلك المبادىء ام اننا نرى غير ذلك اقول اننا نرى ضد ونقيض تلك المبادىء ودليل ذلك نقول هل خطة مصر الاقتصادية حاليا في ظل موارد ناضجة ومتحركة وبعد انخفاض سعر البترول ودخل قناة السويس وفي ضوء ديون وصلت الى حوالي ٤٠ مليار جنيه ووصل القسط السنوي وفوائد الديون الى ٢٧٠٠ مليون جنيه سنويا .. هل نتيجة لذلك نستطيع ان نقول ان الخطة هي خطة تنمية مستقلة ؟ خاصة انها لا تعتمد على المصادر الانتاجية الحقيقية للشعب المصري وهل بديل الثورة الصناعية التي انشات المصانع هو الانفتاح الاقتصادي والقوانين الاستثمارية التي لم تنشا مصنعا انتاجيا بل اغرقت السوق بالسلع الاستهلاكية تلك السياسة الانفتاحية التي افقدت المجتمع المصري توازنه الاقتصادي والاجتماعي بل والسياسي ايضا .. وهل رفض الشركات الاستثمارية الانفتاحية اعطاء العمال حقوقهم وهي المشاركة في الارباح وتمثيلهم في مجالس الادارة وفصلهم فصلا تعسفيا بالجملة هل هذه هي مبادىء ثورة يوليو التي اعطت العمال حقوقهم ؟ وهل التنصل رويدا رويدا من تعيين الخريجين والمطالبة بالغاء مجانية التعليم والدعوة الى انشاء الجامعات الاهلية هل كل هذا يمت من قريب او بعيد الى اى من مبادىء ثورة يوليو ٥٢ ؟ وهل ازمة الاسعار القاتلة والتي لا يوجد اى تقارب او تناسب بينها وبين اعلى المرتبات في الحكومة والقطاع العام مما جعل اكبر المرتبات لا تكفي لسد رمق اى اسرة من الماكل والملبس والمسكن هل هذه الحالة هي المثل الاعلى لسياسة تذويب الفوارق بين الطبقات ؟

نحن لانستطيع في ضوء ذلك ان نقول ان فلسفة الحزب الوطني ومبادئه يقوم على مبادىء ثورة يوليو . نقول ان القرارات الاقتصادية الاخيرة والخاصة برفع الدعم واصدار القرارات ١٢٠ . ١٢١ وغيرهما من السياسات الاقتصادية هي تنفيذ مباشر لسياسات ومبادىء صندوق النقد ووكالة التنمية الامريكية وقد كان تعين الدكتور على لطفي رئيسا للوزراة وهو صاحب الاراء الاقتصادية التي تتمشى مع سياسة المؤسسات الدولية . كان تعينه بداية لتنفيذ سياسة تلك المؤسسات ولم تكن بحال من الاحوال قريبة او بعيدة من اى من مبادىء التنمية المستقلة .

ونقول لن تكون هذه السياسات في صالح الشعب المصري ولا في صالح الحزب الوطني بل في صالح البنك الدولي وهيئة التنمية الامريكية وفي صالح امريكا واسرائيل البديل الحالي للوطن العربي وعندئذ لن تكون انتفاضة ١٨ . ١٩ يناير ولا احداث الامن المركزي اخر الاحداث .. وعندئذ لن ينفع الندم ... !

فكر وثقافة

بين العروبة والاسلام

○ في محاولة لرأب الصدع
السلطان عبد الحميد .. وعبد الناصر

طارق البشري

المفكر الكبير طارق البشري تناول في المقال السابق بعض اوجه الخلاف الفكري بين اصحاب الحركة العربية واصحاب الحركة الاسلامية ، تناول على سبيل المثال الموقف من الاقليات غير المسلمة (في اطار دعوة اسلامية) ومن الاقليات غير العربية (في اطار دعوة عربية) وكذلك تناول الاستاذ البشري الموقف من الدنيوية العلمانية وادار في هذا كله حوارا ومقترحات عميقة لرأب الصدع في التصورات النظرية .

وفي هذه الحلقة الاخيرة من الدراسة القيمة ينتقل الحوار من مستوى الفكر النظري الى مستوى المسلك الفكري او الممارسة السياسية .

ثمة عديد من وجوه التنافي لاتتعلق بالجانب النظري . ولكنها تتعلق بما يمكن ان يسمى المسلك الفكري او السياسي وبأوجه النشاط في هذين المجالين . في تصديها للفكر القومي وللحركات القومية . ان الكتاب الاسلاميين المصريين مثلا يفرقون بين نظرهم المخاصم للقومية العربية وبين تاييدهم للوحدة العربية وهذا توفيق حسن ولكن لايكاد يفهم هنا وجه ترويج الحركة الاسلامية في مصر لاراء ابي الاعلا المودودي في القومية وهي اراء لاتقبل هذه التفرقة الدقيقة التي تواتي المدرسة المصرية ان تفرق بين قضية القومية وبين قضية الوحدة السياسية .

والكتاب الاسلاميون المصريون لايناقشون اراء المودودي الرائجة في هذا المجال ولايهتمون بتحريرها وبتحرير وجوه الخلاف بين نظرتهم وتلك الاراء .

□ ثم هناك في الوجه المقابل . محاولات عجيبة لدى العروبيين تبدا باقتناص التاريخ لصالحهم اى تخليصه من الروح الاسلامية ويجرى هذا بعدد من الطرق . منها المبالغة والتركيز على اضافة العصر الجاهلي كمكون اساسي للتاريخ . لتبدو العروبة اصيلة طرأ عليها الاسلام ومنها الحرص على اضمار الجانب التشريعي الفقهي من الحضارة العربية الاسلامية لانه الجانب الاكثر ارتباطا بالاسلام كشريعة منزلة رغم ان العبقرية الاسلامية لم تظهر في وجه من وجوه هذه الحضارة مثل مابدت في الجهد الفقهي الذي بذله الفقهاء المسلمون والعرب ، ومنها عمليات الاختلال اللفظي فيوضع لفظ عربي وعربية حيثما يرد لفظ اسلامي واسلامية وهنا يبدو الاختلاس العربي للاسلام سافرا .

ثم هناك من يخطون خطوة اوسع واجسر عندما يزعمون ان الاسلام بجمعه كله فكر او عقيدة وحضارة هو مجرد افراز عربي او عروبي ويتجاهلون في ذلك باصرار ان الدعوة الاسلامية رغم نزولها بين العرب فقد وجهت للناس كافة وانها انتشرت شرقا وغربا بين غير العرب فلا يمثل العرب من المسلمين مايجاوز السدس اليوم . وان اية دعوة انما تقاس عموميتها بهذين المعيارين الى من وجهت ومن الذين امنوا بها ؟ وهذان الامران يؤكدان عالمية الاسلام وانه انزل للناس كافة ومع ذلك يصر رهط من العروبيين على اخضاع الاسلام للعروبة وحصره في النطاق القومي العربي (تراجع مثلا مجلة اليقظة العربية في مصر وكثير من الكتابات البعثية) مما يتجافى مع اصول العقيدة الاسلامية ويشكل وجها للتنافي بين الاسلام والعروبة .

ويتفرع من هذا الموقف الفكري موقف التنافي العربي مع غير العرب من المسلمين والهجوم الدائم على الفرس والترك بوصفهم هكذا فرسا وتركا والنعي على تاريخ العرب معهم وادارته كل مايتصل في التاريخ الاسلامي بهم وتجرى مع ذلك كله صياغة التاريخ صياغة عروبية باعتبار ان ثمة تضادا بين العرب وبين غيرهم من المسلمين وبهذه الطريقة تقوم العروبة على اساس عرقي مادامت توضع في تضاد دائم مع ماجاورها من فرس وترك .

□ نقطة اخرى فاننا اذا استعرنا تعبيرات مالك بن نبي يمكن ان نقول ان الفكر الاسلامي فكر مجرد بانتصار كل منهما الى « تشخيص » الفكرة المخاصمة ليسهل ضربها من خلال ضرب المشخص لها فردا كان او دولة او مؤسسة ، هكذا يصنع القوميون عندما يصبون الفكرة الاسلامية في وعاء الدولة العثمانية ، وينسبون اليها كل نقيصة ويميلون الى ربط الاثار السلبية فيها الى خفوت العروبة ، والى ان انهيارها « حرر » العرب وبهذا تنضاف كل سوءات الدولة العثمانية الى المعنى المتضمن المضمر وهو الدولة الاسلامية بحسبانها اخر الدول التي تمثلت فيها جامعة الاسلام .

□ وفي الدولة العثمانية الكثير مما يستحق الشجب والنقد الحاد يكفي انها في خواتيمها لم تستطع ان تدافع عن الحوزة الاسلامية وانها كانت احد ابواب ولوج المصالح الاستعمارية الاقتصادية والفكرية والسياسية في ديارنا ولكن ليس صحيحا انها دولة تشخص الاسلام وقيمه ومعتقداته بل ان جامعتها السياسية قد قامت على نوع من التوازن بين العروبة والطورانية ونصارى الروملي في البلقان واسبغ عليها هذا تعددا قوميا ودينيا في الوقت نفسه اذ جنحت الى الاصلاحات العلمانية في الحكم ونظمه وتشريعاته مراعاة لاختلاف الدين بين مسلمي الاناضول ومايليهم وبين نصارى الروملي . ولم تعمل على تفتيق فكرية اسلامية ترعى هؤلاء في اطار الاسلامية السياسية في الدولة . اقصد بهذه الاشارة مسلك الدولة العثمانية في القرن التاسع عشر خاصة وهي لم تبلور مفهوما نقيا للجامعة الاسلامية في تلك المرحلة الا في خواتيم ذلك القرن عندما افلت منها الروملي تقريبا وبدأ السلطان عبدالحميد يعيد حساباته ليجعل اسلامية الدولة هي سفينة النجاة لها من اعاصير ذلك العالم ولكن جرى ذلك بعد فوات الاوان .

وليس صحيحا ان انهيار الدولة العثمانية حرر العرب انما الصحيح مما نشاهده في تاريخ القرن العشرين بعد الحرب العالمية الاولى ان انهيارها صحبة تفتت العرب وتناثرتهم دويلات شتى لم تجتمع حتى هذه الساعة وسقوط الدول العربية اكثر فاكثر فريسة الاستعمار الاوروبي والغربي والنظام الاستبدادي للدولة العثمانية صحيح وما عاناه منه العرب صحيح ولكن المقارنة بين حكومات العرب بعد الدولة العثمانية وبين استبداد عبد الحميد لاينتهي بنا الى تفضيل الحاضر مهما كانت بشاعة الماضي ثم ان استعانة الدولة العثمانية بالاجانب والسماح لهم بالنفوذ في ديارنا يقابله استعانة الثورة العربية بالانجليز في ١٩١٦ واحتلال الغرب بلادنا من بعد .

لااقصد بحديثي الدفاع عن الدولة العثمانية فهي ارث مضى لن يبعثه الدفاع ولن يبعده الذم انما كل ماأقصد قوله ان تعرض العروبيين للدولة العثمانية يجري بعيدا عما يقتضيه اعتبارات النظرة العلمية الموضوعية . وانه على اى حال فلا وجه لمحاربة الجامعة الاسلامية بها وتشخيص تلك الدولة لها .

★ ★ ★ ★ ★

□ يبقى الوجه المقابل وهو ماتصنعه الحركة الاسلامية من تشخيص للفكرة القومية في جمال عبدالناصر ونظامه . ولقد كانت هناك خصومه سياسية عنيفة من نظام جمال عبدالناصر وبين تنظيمات الحركة السياسية الاسلامية وخاصة الاخوان المسلمين ، وقد عانى رجال الحركة الاسلامية من هذا النظام الكثير مما هو معروف مشتهر ولكن ثمة وجوه مختلفة لنظام ٢٣ يوليو وان التنظيم السياسي للدولة في تلك المرحلة مهما اعتورته من مثالب فلاينبغي ان يقوم بها التلازم بين هذا التنظيم السياسي المعين وبين الفكرة القومية التي جرت في اطار الدعوة الى الوحدة العربية المتحررة المناوئة للاستعمار .

وان الانتكاس الذي حدث لثورة ٢٣ يوليو لايخل بالتوجيهات التي قامت عليها حركة النهوض العربي وقتها كحركة مناهضة للاستعمار تدعو لعدم الانحياز لاى من القوتين الدوليتين الكبريين . وما أكثر ما إنتكست حركات الجهاد والكفاح لدينا في القرنين الماضيين . مما لاينبغي أن يخل بما حملت كل منها من ايجابيات وماينبغي أن تحفظها في وعينا التاريخي من عبرة دروس النجاح والفشل . يتساوى لدى في ذلك محمد علي وأحمد عرابي والسلطان عبدالحميد وعبدالقادر الجزائري ومحمد أحمد المهدي وجمال عبد الناصر وغيرهم .

ماينبغي مناقشته في الاساس وفي اطار موضوع هذا الحديث ـ هو مسألة التوجه العلماني للقومية العربية على عهد عبدالناصر ـ وهذه النقطة هي ماينبغي تحريرها لان الفكرة العربية في مصر خاصة ظلت قريبة من التيار الفكري والسياسي الاسلامي منذ الثلاثينات ثم جاءت المخالفة بينهما في الخمسينات واضحة وسبب ذلك في ظني يرجع الى عدة من العوامل منها ان كارثة فلسطين زكت التوجه العربي في مصر وصبغته بصبغة اهل المشرق العربي لان مصر التفتت بشدة منذ ١٩٤٨ الى جاراتها العربيات المشرقيات تحاول معها احتواء التهديد الصهيوني فاتصلت الفكرة العربية لديها باللون الشامي الذي تحدثت عنه في مقال سابق وهو لون يباعد بين العربية والاسلام . ومن هذه العوامل ايضا ان من طبيعة النظام الناصري الربط بين الامن واجهزته وبين السياسة واجهزتها فجاءت حدة الصراع بين النظام الناصري وبين الاخوان المسلمين بنتيجة سياسية ملائمة وهي استبعاد الاسلامية السياسية عامة والحذر منها مطلقا ، وكان هذا الاستبعاد يزداد حدة مع شعور النظام بان امنه التنظيمي مهدد اكثر مايتهدد من جانب العقيدة الاسلامية خاصة ومع غياب الاسلامية السياسية تحل العلمانية وقد مكن لهذا الحلول واسرع به ان الفكر الماركسي بادر بدعم هذا التوجه ويعمقه ويحاول ان يحل عقيدته محل العقيدة الاسلامية في السياسة ورغم ان عبدالناصر كان في غالب سني حكمه حذرا ومتحفظا تجاه الماركسية الا ان اثرها في تعميق الخلاف بين التوجهين القومي والاسلامي كان كبيرا .

★ ★ ★ ★ ★

□ المهم من كل ذلك انه يتعين علينا ان نكون يقظين متنبهين الى المحاولات المتبادلة لتشخيص الفكرتين الاسلامية والقومية واشاعة كل منهما الكراهية العميقة نحو الاخرى بهذا التشخيص فلا نكون بين اسلام وعروبة ولكن نصير بين عبد الحميد وعبد الناصر وبين انصار للاول وخصوم الثاني او العكس وننسى القضية الاساسية وهي هويتنا وجماعتنا السياسية ومستقبلنا .

هذا ماعن لي في هذا الموضوع اسأل الله تعالى لنا جميعا الهداية والرشاد .

● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة

اخبار الثقافة

العكاز في البرلس

صدر العدد الثاني من المجلة غير الدورية ـ العكاز ـ والتي تصدر عن نادي الأدب والثقافة بمركز شباب الساحل البحري ببلطيم ـ كفر الشيخ ونلاحظ البون الشاسع بين هذا العدد والعدد الأول فبينما كان العدد الأول تغلب عليه الكتابات الفكرية والأدبية فحق أن نطلق عليه نشرة أدبية نجد هذا العدد يحاول الاقتراب من التكنيك الصحفي في مجمله فيحتوي على التحقيقات والحوارات الصحفية .

ولقد كتبت أسرة التحرير تبرر هذا التحول قائلة لقارئها في مقدمة النشرة « نحاول أن نطير إليك رغم قسوة المناخ ودون أن نستعير أجنحه . نعود وقد حدنا قليلا عن طريق الثقافة والأدب الى مزيد من الاهتمام بامور المواطن البرلسي فليس من الصواب أن نجده مثلا وقد بح صوته من طول الشكوى لطول حرمانه من مياه الشرب فنأتيه بكوب من الشعر لذلك نحاول أن نتحول من مجلة أدبية لا تضيق بما يهم المواطن عموما إلى مجلة مهتمة بهموم مواطنها ولا تضيق بالأدب »

العكاز
العدد الثاني
يناير ١٩٨٦
مجلة أدبية ثقافية
شاملة غير دورية
يصدرها
نادي الأدب والثقافة
بمركز شباب الساحل البحري
إدارة شباب بلطيم

والمجلة تحتوى على مجموعة تحقيقات صحفية عن مشكلات البرلس مثل انعدام مياه الشرب بالبرلس وذكرت المجلة إحصائية طريفة تقول أن المواطن البرلسي ـ أي الذي يعيش في الشريط الساحلي الممتد بشمال محافظة كفر الشيخ ـ ينفق ١١ ٪ من دخله سنويا لشراء مياه نقية للشرب بينما يستغل مياه البحر والترع للمعاملات الصحية .

ومشكلة زحف رمال الشاطىء على قرى الساحل وعدم قدره سكانها على الهروب إلى الجنوب لانه مناطق زراعية محرم فيها البناء وتذكر المجلة أنه كل أربع سنوات تزحف الكثبان الرملية لتلغي شارعا من إحدى قرى العتارسه ـ مرتضى ـ بلوش وتعين الساحل البحري التابع لمركز بلطيم

وغير هذه من الهموم والمشكلات التي لا حصر لها بالبرلس وقد حاولت المجلة أن تشير إليها من خلال حواراتها مع المسئولين أو تحقيقاتها في الواقع . أما نصيب الأدب فمن الملاحظ أنها ضاقت به وارتأته تفتيتا للجهد والوقت فضغطته حتى أنه لم يتعد ٥ ٪ من عدد صفحاتها . وجاء ممثلا في مسرحية من فصل واحد للأستاذ صبري بهوت بعنوان « ساهو الحل » . وبعض مقتطفات التراث التي وردت بشكل ساذج ذكرتني بمقتطفات مجلات الحائط المدرسية وفي الحقيقة أن نظرة مجلس التحرير للأدب على أنه مادة غير مهضومة للقارىء نظرة خاطئة لان هذا يتوقف على نوع المادة الأدبية المقدمة وكيفية عرضها وأسلوب كاتبها . فضلا عن أن الصحافة مادة مستهلكة سهلة وزادها وقتي ـ وإن كان بعيد الأثر . والأدب في مجلة محلية لابد منه لجذب أصحاب المواهب والتعبير عن هموم المنطقة . والمفاضلة بينهما غير واردة في هذا المجال .

نحن نشكر لكم سعيكم للنزول للمواطن في الشارع وتعرية الواقع وكشف كل من يحاول أن يقبحه . لان الثقافة ليست ابراجا عاجية والمثقفون ليسوا رهبانا في عصر كعصرنا . لكن هذا الواقع يحتاج أن نتسلح له بكافة الوسائل لاصلاحه سواء بمواد التحرير في الصحافة أو بفنون الأدب والفن أيضا ـ وأنا لا أرى مبررا لوجود مقال متخصص عن قنبلة النيترون والانشطار النووي في نشرة محلية ويفرد لها ثلاث صفحات وقد جاءت جامدة متخصصة للغاية إن مكانها الطبيعي مجلة علمية لا نشرة محلية عامة . غلب على الحوارات التي أجريت مع مدير مديرية الشباب والرياضة ومدير مديرية التعليم بكفر الشيخ الرسمية الزائدة والمواجهة المستأنسة وهذه ليست سمات الحوار الصحفي الموضوعي

إننا في انتظار العدد القادم من « العكاز » في مضمونه وشكله الجديدين مسجلين فرحتنا واعتزازنا بهذه الاقلام الشابه التي تحاول أن تسبح بأجنحة غير مستعارة في ريح غير مواتية وفي منطقة نائيه بأقصى شمال مصر وهي بلطيم ـ يتكون مجلس تحرير العكاز من صبري بهوت ـ السيد غطاس ـ متولي غطاس ـ القباني العطوي ـ أحمد طاهر بايكر والاشراف الفني السيد وهبه ـ رأفت شباته .

الغيطاني في البنجوين

جمال الغيطاني اول روائي عربي تصدر له رواية في سلسلة « البنجوين » الانجليزية الشهيرة والرواية هي « الزيني بركات » التي تواصل ترجماتها باللغات الحية اذ ترجمت حتى الأن الى الروسية والفرنسية وسوف تصدر منها ١٠٠,٠٠٠ نسخة مع مطلع يناير القادم .

والجدير بالذكر أن الجزء الثالث في « تجليات » الغيطاني يصدر عن دار المستقبل العربي التي اصدرت الجزءين الأول والثاني . الجزء الثالث بعنوان « الاحوال » .

صناعة الأسلحة في اسرائيل

يعد كتاب صناعة الاسلحة في اسرائيل احدث مؤلفات الأستاذ امين هويدي من أهم ماصدر من مؤلفات في الأونة الأخيرة . فالكتاب يعالج قضية غاية في الاهمية والخطورة حيث يكشف وبالارقام حقيقة وابعاد المخططات الصهيونية الهادفة الى جعل اسرائيل ترسانة للأسلحة . وقوة ردع في المنطقة وفي هذا الكتاب الذي يقع في (٢٢٣) صفحة يكشف امين هويدي وبالارقام حقيقة صناعة الأسلحة داخل اسرائيل وتأثير ذلك على القرار السياسي داخل دولة الكيان الصهيوني . ويكشف ايضا ابعاد الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية في تشجيع الصناعات الحربية الأسرائيلية .

وعن عملية تصنيع الأسلحة داخل اسرائيل يحدد المؤلف ركيزتين اساسيتين تعتمد عليهما اسرائيل لحماية امنها القومي . فهي تسعى الى التخفيف من اعتمادها على الغير من تسليح جيشها بمتطلبات الدفاع لتحرير قرارها السياسي وهي تخوض صراعها مع العرب . وتسعى ايضا الى بناء ركيزة اقتصاد قوي يشكل دعامة اساسية تضاف للقوة السياسية .

وعن التعاون الأمريكي الأسرائيلي يورد أمين هويدي عدة تقارير توضح ابعاد وحقيقة المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل للمحافظة عليها كقوة قادرة على تنفيذ السياسات الأمريكية والصهيونية في المنطقة .

المباحث تصادر كتاب « قنابل ومصاحف »

صادرت مباحث امن الدولة الطبعة الثانية من كتاب « قنابل ومصاحف » للكاتب الصحفي عادل حمودة بعد أن اعترضت ادارة البحوث بالأزهر على اسم الكتاب وغلافه .

من الجدير بالذكر ان الطبعة الأولى من الكتاب صدرت في نوفمبر الماضي وسمح بتداولها في مصر وجميع الدولة الإسلامية .

جمهورية مصر الكروية تستغل جمهورية مصر العربية

اثبتت جمهورية مصر الكروية انها اقوى من « جمهورية مصر العربية » ؟ ! فجمهورية مصر العربية المدينة بالاف الملايين من الدولارات تبحث جادة عن توفير كل قرش خاصة اذا كان بالعملة الصعبة .. ورئيس وزرائها ينشر النداءات في الصحف ويناشد كل مصري يعرف وجها من وجوه الاسراف ليكتب له حتى يتخذ قراره الحاسم بوقف هذا الاسراف .. وصدقنا رئيس الوزراء وسارعنا بحماس نضع امامه في « الشعب » انواعا محددة من الاسراف تبعثر فيها اجهزة وزارة الاعلام مبالغ طائلة بالعملة الصعبة وقدمنا الحل الذي يوفر هذه المبالغ الطائلة ولايؤثر في تقديم الخدمة الاعلامية التي ستبعث فيها هذه المبالغ الضخمة وهي نقل مباريات كرة القدم في كاس العالم « على الهواء » .

د . علي لطفي

لكن « جمهورية مصر الكروية » ومن يمثلونها بوزارة الاعلام اثبتوا انهم فوق « ديون مصر » وان مزاج الكرة تهون في سبيله الالاف المؤلفة من الدولارات ؟ تدفعها جمهورية مصر العربية من خزانتها القليلة المتعبة

حتى ينقل التليفزيون المباريات على الهواء من المكسيك ؟ ! لان مزاج اصحاب جمهورية مصر الكروية يرفض ان يشاهد هذه المباريات في اليوم التالي اذا اشتراها التليفزيون على اشرطة واحضرها بالطائرة ؟ ! وهو امر يوفر هذه المبالغ الطائلة بالدولارات ؟ !

ومادام الامر كذلك فمن حق كل مواطن ان يتساءل هل حقا يحرص رئيس الوزراء على ان يعرف اوجه الاسراف ليوقفها ؟ ! وايضا من حق المواطنين جميعا ان يعرفوا بالضبط المبلغ الطائل الذي يتكلفها نقل هذه المباريات على الهواء بالاقمار الصناعية ليعرفوا كم من الاف الاف الدولارات تدفعها خزينة جمهورية مصر العربية في سبيل ارضاء مزاج المسئولين بجمهورية مصر الكروية ؟ !

بعشرة اموال الاذاعة ؟ !

السيد رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون حريص على نشر « أمجاده » العظيمة بالصحف وهذا حقه .. أخر امجاده خبر نشرته الاخبار يوم الخميس الماضي عن توقيع اتفاقية لاذاعة حفلات موسيقية على « الهوا مباشرة » من أوربا وطبعا السيد رئيس الاتحاد لايهمه ان كان نقل هذه الحفلات على « الهواء » سيكلف الاذاعة مبالغ طائلة بالعملة الصعبة ؟ !

ولا باس مطلقا من دفع الالاف بل والملايين اذا كان هذا الانفاق لضرورة او كان له عائد يتناسب مع مايتم انفاقه .. اما ان تنفق دولارا واحدا دون اية ضرورة فهو الاسراف بعينه فان كان الانفاق لمبالغ ضخمة وبالدولار وبغير ضرورة فهو السفة بعينه ، وهو الجريمة في ظل ظروفنا الاقتصادية الحالية .

من يعرف « الف باء » اذاعة باسادة ياكرام يعلم تمام العلم ان النقل « على الهواء » يتم في الامور الاخبارية ، لان لها صفة العجلة ومن المهم ان تنقل للمستمع احداثا معينة او تعليقا على هذه الاحداث من مواطني الاحداث ..

اما الحفلات الغنائية او الموسيقية فلا داعي على الاطلاق لنقلها على الهواء من الخارج ؟ ! فما هي الضرورة للنقل المباشر ؟ ! الطبيعي ان تسجل هذه الحفلات ويتم شحنها بالطائرة وتذاع بعد يوم او ايام أو اسابيع .. كما ان من يعرف « ألف باء » اذاعة ايضا يعرف ان النقل على الهواء مع تكاليفه الباهظة بالعملة الصعبة لايكون الصوت فيه نقيا تماما ؟ ! ونقبل في المواد الاخبارية التجاوز عن نقاء الصوت نقاء تاما .. اما في الموسيقى والغناء فنقاء الصوت ضرورة ليكتمل الاستمتاع بالموسيقى ..

أخبار الراديو والتليفزيون

نقل الحفلات الموسيقية الى القاهرة من دول أوربا على الهواء

عشر سنوات .. لاعداد قاموس

انتهى الاديب سليمان فياض من اعداد قاموس جديد عن « الفعل الثلاثي » يقول سليمان فياض انه لاحظ خلال السنوات التي قضاها في الحقل الثقافي ان كثيرا من المثقفين يواجهون صعوبة في التعامل مع « الفعل الثلاثي » وهو الفعل الذي نتعامل معه في حياتنا وكتاباتنا بكثرة .. فلفت ذلك نظري الى اهمية وجود مصدر موثوق يحوي كل شيء عن الفعل الثلاثي ـ وظل يعمل لعشر سنوات كاملة في اعداد هذا القاموس وفهارسه والكشافات الخاصة به حتى انتهى اخيرا من اعداده .. والقاموس الجديد سيجد طريقه الى المطبعة في الاسابيع القليلة القادمة .

عبد الناصر .. وثورة ليبيا

بعد كتابة « عبد الناصر وثورة الجزائر » انتهى فتحي الديب من كتابه « عبد الناصر وثورة ليبيا » . وهذا الكتاب كسابقه يحوي كما كبيرا من الوثائق والصور .. والكاتب يعني بسرد الاحداث وتوثيقها اكثر من عنايته بطريقة عرضها ..

والكاتب كانت له بثورتي الجزائر وليبيا صلة وثيقة من خلال موقعه في جهاز المخابرات وفي رئاسة الجمهورية المختصة .. وبعد ذلك من خلال موقعه كوزير للشئون العربية .. واهمية مثل هذه الكتب فيما تضمنه من وثائق بعضها لم ينشر من قبل واتيح للكاتب حيازتها وهو في موقع المسئولية القريبة من هذه الاحداث ..

ويبقى بعد هذه الوثائق بعض الاراء الشخصية والتفسير لعدد من الاحداث وهذه الاراء والتفسيرات تحتمل بطبيعة الحال المناقشة والتمحيص .

مرة أخرى ..

اتحاد الأذاعة والتليفزيون يبرر الأخطاء ويتستـــر عليهـــا ..

حاولنا مرارا أن نفتح باب اصلاح الاخطاء أمام اتحاد الإذاعة والتليفزيون بتقديم وقائع محددة للانحراف والخطا ومطالبين بمحاسبة المسئولين وسد الثغرات التى ينفذ منها المنحرفون .. وكنا نتوقع أن نتلقى من الاتحاد ردودا على هذه الوقائع المحددة تطمئن القراء الى أن الاتحاد واجه فعلا هذه الأخطاء مواجهة شجاعة . نعترف بها ونقدم للقارىء الاجراء الذى اتخذه الاتحاد لمحاسبة المخطئين ووضع الضوابط التى تمنع مستقبلا وقوع مثل هذه الانحرافات ..

بقلم : السيد الغضبان

لكن المسئولين عن اتحاد الاذاعة والتليفزيون يفضلون وباصرار أن يلجأوا الى الردود اللولبية المطاطة التى يحاولون بها الالتفاف حول الحقيقة ومحاولة حشد الجمل المعروفة عن القواعد واللوائح وماإلى ذلك من تعبيرات تستخدم كمظلة شرعية تتم تحتها كل الانحرافات ؟ ! وهذا الأصرار الغريب من جانب المسئولين عن اتحاد الاذاعة والتليفزيون يؤكد أنهم ضالعون - بمحاولة التستر على الانحرافات والأخطاء فيما تقدم من وقائع ثابتة ..

وقائع تكذب الرد ..

والرد المنشور مع هذا المقال نموذج لاسلوب اتحاد الاذاعة والتلفزيون فى التستر على الانحرافات ومحاولة تبريرها ... ولنتناول الرد بشكل مفصل ..

اولا :ينفي الرد نفيا قاطعا استئجار التليفزيون لوحدات قطاع خاص لتصوير اعماله ؟ ! والشعب تاسف وهي تكشف مايكذب رد الاتحاد وعلى لسان المسئول المهندس عن التشغيل بالتلفزيون وهو المهندس المسئول عن جميع وحدات التصوير الداخلى والخارجى وعن الاستديوهات أى أنه هو الجهة الاكثر علما بما يتم فى هذا القطاع .. نشرنا فى الشعب بتاريخ ٢٩ ابريل حا ظالماضى حديثا مع المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس الادارة المركزية للتشغيل التلفزيوني حديثا يقول فيه بالحرف ولم يحدث أن استخدم التليفزيون وحدات من القطاع الخاص الا فى مسلسل واحد فقط وفى هذه الحالة لم تكن الموافقة من الجهاز الهندسى بل من جهة اخرى فلم نكن موافقين على استئجار وحدات التصوير من القطاع الخاص فى حين أن الوحدات الخاصة بنا تعمل بحالة جيدة بعد هذه الفقرة من المسئول المهندس الأعلى عن وحدات التصوير يتضح مايلى : -

١ - اعتراف صريح بانه تم فعلا استئجار وحدات تصوير قطاع خاص فى تصوير مسلسل للتليفزيون

٢ - اتهام واضح بان وراء هذا العمل مصالح شخصية لجهات تملك اتخاذ القرار حيث يؤكد أنه كجهاز هندسى رفض استئجار وحدات قطاع خاص لان وحدات التلفزيون كانت تعمل بحالة جيدة ؟ ! .

حسين عنان

هذه هي شهادة المسئول الهندسى .. فمن يكذب ياترى ؟ ! هل هو المسئول الهندسى ؟ ! أم هو اتحاد الاذاعة والتليفزيون ؟

ثانيا : على سبيل المثال لاالحصر « مسلسل رحلة المليون » بطولة محمد صبحي واخراج احمد بدر الدين هل يعلم اتحاد الاذاعة والتليفزيون أن المشاهد الخارجية تم تصويرها بوحدات قطاع خاص ؟ ! أم أن الاتحاد آخر من يعلم ؟ ! .

وصوت القاهرة

فاذا انتقلنا الى الفقرة الخاصة بصوت القاهرة نجد أن رد الاتحاد يعترف بان الشركة استاجرت وحدات قطاع خاص فى مسلسلين ؟ ! ورغم محاولات التبرير بان الشركة لاتخضع للاشراف المباشر للاتحاد .. فان علاقة الاتحاد بالشركة تسمح له بمراجعتها فى الاخطاء على مااعتقد ؟ ! وعلى أى حال فاعتراف رد الاتحاد بتصرف شركة صوت القاهرة يؤكد مانشرناه من اتهام للشركة ولاينفيه محاولة التبرير بانشغال وحدات التلفزيون فى ذلك الوقت .. وكان الاجدر بالاتحاد أن اراد أن يكون دقيقا التحقق من انشغال جميع وحدات التليفزيون فى وقت تصوير المسلسلين المذكورين وهذا امر سهل من خلال مراجعة « اوامر التشغيل » ؟ ! .

بلاغ للنيابة الادارية

يبقى أن نعيد التاكيد على ماسبق وكررناه اكثر من مرة من أن الخطا امر انسانى مقبول اذا اعترفنا به وصححناه .. أما محاولة تبرير الخطا فانها تنقل الامر كله الى مستوى الخطيئة الكبرى لانها تؤكد أن من يحاول التبرير يصر على الاستمرار فى ارتكاب الخطا وهذه أعلى درجات الانحراف ؟ ! ولاتملك الا التساؤل دائما لصالح من يحاول المسئولون باتحاد الاذاعة والتليفزيون تبرير الاخطاء والتستر عليها .. خاصة عندما تتعلق هذه الاخطاء بانحرافات مالية خطيرا ؟ ! .

الموضوع لم يزل مطروحا .. رغم رد الاتحاد الغريب - فاموال التليفزيون وشركة صوت القاهرة اهدرت عمدا لمصالح شخصية باستئجار وحدات تصوير قطاع خاص مع وجود سبع وحدات تصوير يملكها التليفزيون وتعمل بحالة جيدة باعتراف المسئول الهندسى الاعلى عن هذه الوحدات ..

ومادام اتحاد الاذاعة والتليفزيون قد كثر التستر على هذه الاعمال فاننا نضع هذه الوقائع امام النيابة الادارية أو اية جهة رقابية تستطيع أن تصل الى الحقيقة لمحاسبة المسئولين وسد ثغرات الانحراف .



تلقينا من السيد أمين عام اتحاد الاذاعة والتليفزيون ردا على مانشرناه بشان استئجار التليفزيون لوحدات تصوير قطاع خاص رغم امتلاك التليفزيون لسبع وحدات تصوير خارجي .. ويتضمن الرد نقطتين اساسيتين ..

□ الاولى : ينفي الرد نفيا باتا أن يكون التليفزيون قد استاجر وحدات تصوير قطاع خاص فى اعماله .

□ الثانية : يعترف الرد بان شركة صوت القاهرة قامت باستئجار وحدات تصوير خارجي فى مسلسلين احدهما عمرو بن العاصي .. ويعلل الرد هذا التصرف من صوت القاهرة بان الاتحاد لا ولاية له على تصرفات الشركة وعلاقته بها يحكمها قانون شركات القطاع العام وللشركة رئيس مجلس ادارة مسئول عن هذه التصرفات والشركة مرتبطة بعقد مع التليفزيون لاستئجار وحدات التصوير الخارجي منه وفى حالة عدم توفر وحدات التليفزيون تقوم الشركة باستئجار وحدات قطاع خاص ..

ويقول الرد فى النهاية اذا كان لدى الشعب معلومات اخرى فالاتحاد على استعداد لاحالة الموضوع للتحقيق ؟ ! .

تاتشر تبحث عن بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية

تحظى الزيارة التى قامت بها مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الاسبوع الماضى لاسرائيل باهمية خاصة لكونها اول زيارة يقوم بها مسئول بريطانى رسمي على هذا المستوى للكيان الصهيوني منذ الاعلان عن قيامه علم ١٩٤٨ وتاتى الزيارة فى اعقاب تشكيل لجنة اوروبية لتقصى الحقائق حول الصراع العربي الاسرائيلي وحول النقطة التى وصل اليها للتقدم بخطة اوروبية جديدة للسلام فى المنطقة والتى بدات عملها بزيارة وزير الخارجية الايطالى اندريوتى لاسرائيل منذ عدة اسابيع . الامر الذى يغرى المراقبين باعتبار زيارة تاتشر خطوة فى هذا الصدد . غير ان هذا يخالف الواقع ..

فتاتشر لم تكن تحمل معها اى خطط سلام اوروبية جديدة للمنطقة . ولم تكن تستهدف ذلك من وراء زيارتها لاسرائيل . بل ان الزيارة ذاتها تاتى فى اطار تاكيد تميز السياسة البريطانية عن مجمل السياسة الاوروبية فى كل القضايا . هذا التميز الناجم عن التقارب المستمر مع وجهات النظر الامريكية الى درجة التطابق معها . وهو مايوضح الخطة التى تقدمت بها تاتشر لتحسين اوضاع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة . ودعوتها الى اجراء انتخابات بلدية جديدة الامر الذى قابلته اسرائيل بالرفض القاطع على لسان اسحاق رابين وزير الدفاع كذلك عدم اشارتها الى منظمة التحرير الفلسطينية او ذكرها كطرف من اطراف الصراع واستبدالها بالتفاوض مع شخصيات فلسطينية « معتدلة » وهو امر مرفوض تماما فى كل الاوساط الفلسطينية حتى بين تلك الشخصيات « المعتدلة » التى اشارت اليها رئيسة الوزراء .. كما جاء رد منظمة التحرير على هذا الموقف حاسما ومؤكدا على اهمية المنظمة .. هذا فى الوقت الذى اجتمع فيه وزير خارجية هولندا السيد « هانز فاند ينبروك » بوصفه رئيس مجلس وزراء الجماعة الاوروبية فى دورته الحالية مع « ياسر عرفات » وهو امر انتقدته اسرائيل بشدة

كما تاتى زيارة تاتشر قبيل اسابيع من الزيارة التى من المقرر ان يقوم بها الملك « حسين » عاهل الاردن الى بريطانيا . والزيارة التى تقوم هى بها للاردن . لتبادل وجهات النظر مع العاهل الاردنى حول دفع عملية السلام فى المنطقة والتى يمهد لها بزيارة مفاجئة قام بها الى سوريا فور وصول تاتشر الى اسرائيل .. ممايشير الى دور بريطانى اكبر فى التوصل الى تسوية سياسته فى المنطقة

والتقت تاتشر فى ختام زيارتها بعدد من الشخصيات الفلسطينية من بينهم « رشاد الشوا » عمدة غزة السابق . وبعض عمد الضفة الغربية .

وحنا سينيورا رئيس تحرير جريدة الفجر الفلسطينية والذين اعربوا عن استحسانهم لفكرة اجراء انتخابات بلدية جديدة فى الضفة الغربية وقطاع غزة وعن تحسين اوضاع سكان تلك المناطق . غير انهم اعربوا عن رفضهم تجاهل المنظمة وراوا انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وادانوا كل محاولة للفصل بين الفلسطينيين وقيادتهم الشرعية

ولعل محاولة تاتشر تشجيع قيام قيادة فلسطينية بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية وفشلها . تبين لجميع الاطراف التى لاتزال تنتظر حلولا امريكية ان مثل هذه الحلول مرفوض من كل الفلسطينيين داخل وخارج فلسطين المحتلة

اشرف راضى

حظر التجول لحماية تاتشر

من جنوب الوادى

جارانج فى عزلة عسكرية وسياسية

على غير ماكان منتظرا .. أن تسود الهدنه من جانب قوات المتمردين بزعامة جارانج بعد إجتماع « كوكا دام » . وما تلاه من مبادرات تؤكد صدق النوايا ناحية الحل السلمى . والاجماع السودانى على ضرورة إتفاق قومي لمعادلات لا يستبعد منها أحد من الفعاليات السياسية الموجودة . يجىء التصعيد العسكرى الاخير من جانب جارانج معوقا للحوار . وداعيا لاعادة النظر فى المسالة برمتها

والملاحظ للعمليات العسكرية الاخيرة من جانب جارانج يرى أنها على غير العمليات السابقة لم تهدف لكسب أراض جديدة . وقصدت الجيش السودانى . ومنظمة الدعوة الاسلامية بالجنوب . وتحاشت الدخول فى مواجهة مع الجنوبيين على غرار ما حدث سابقا .

ويبدو أن جارانج يهدف من ذلك إلى إفشال الاتفاق الاخير بين الصادق المهدى . وكتلة أحزاب الجنوب بإثارة النزعة الطائفية . إضافة لما حمله الاتفاق ببعض جوانبه من تقوية لمراكز الجنوبيين المختلفين معه داخل الجنوب فى وقت تراجعت فيه أوراق جارانج نتيجة هزائمه العسكرية الاخيرة . وبالتالى أراد التاكيد على قصر التعامل فى الجنوب معه وحده وعبر قنواته .

ومن جانب آخر ياتى التصعيد الاخير تغطية لمشاكل داخلية يعانى منها جارانج مع قواته . ترتبت على هزائمه الاخيرة . ووصوله لطريق مسدود . على حين تتقدم القوى الجنوبية المناقضه له فى حل المشكلة سلميا . ونتج عن ذلك إنضمام ٣ الاف من قوات جارانج باسلحتهم إلى الحركة المسلحة الجنوبية الاخرى (أنانيا - ٢) المساندة للحكومة .

واللافت للانتباه أن التصعيد ياتى فى وقت يتزايد فيه الاهتمام بتطوير قدرات الجيش السودانى مما يؤكد أن التصعيد ليس فقط جزءا من تملك أوراق للضغط تسبق الجلوس الى مائدة المفاوضات وإنما لكى يفرض جارانج قوته . ويكشف عدم قبوله الحوار إلا من خلال ضعف الاخرين .

والمرجح أن تدفع هذه الملابسات والتى تاتى قبل أسبوعين من جولة للمباحثات بين الحكومة السودانية وممثلى المتمردين باسهم الحل العسكرى تجاه جارانج وحده . على حين تشجع كما صرح المهدى إتجاه الاجتماع مع جماعات أخرى حتى لو لم يحضر ممثلو « جيش تحرير شعب السودان » بزعامة جون جارانج .

طارق حسن

« الحمى الهولندية » فى اسرائيل

استدعت وزارة الخارجية الاسرائيلية سفراء الاثنتى عشرة دولة الاعضاء فى السوق الاوروبية المشتركة وذلك فور الاعلان عن لقاء وزير خارجية هولندا مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وقد وجهت الخارجية الاسرائيلية تحذيراتها الشديدة الى هذه الدول من مغبة التقارب الفلسطينى الاوروبى وان هذا اللقاء سيعد اعترافا اوروبيا صريحا بمنظمة التحرير خاصة وان هولندا هى الرئيس المناوب الحالى للمجموعة الاوروبية

حراسة مشددة حتى فى .. كان !

عرضت اسرائيل فى مهرجان كان السينمائى فيلما تحت اسم « احيعين من صيدا » وقد عرض الفيلم تحت حراسة مشددة لم يسبق لها مثيل خوفا من عمليات فدائية انتقامية . والفيلم من انتاج الجيش الاسرائيلى ويسعى لتخفيف الادانة العالمية لبشائع الغزو الاسرائيلى للبنان .

طبول الحرب مازالت تدق بين سوريا وإسرائيل

كتب - عادل مصطفى :

رغم التصريحات الهادئة والناعمة من كلا الجانبين على المستوى الرسمي فى دمشق وتل ابيب الا أن الدوائر الصحفية الأسرائيلية تلقى باضوائها على التطورات المتلاحقة على الجبهة السورية الاسرائيلية فى لبنان .

فقد ذكر جريدة هـا أرتس مؤخرا أنه حتى لو لم تنشب حرب بين سوريا واسرائيل فان الاخيرة سوف تواجه مشكلة خطيرة وهى التحصينات القوية التى اقامتها القوات السورية فى البقاع اللبنانية فاذا زودت سوريا هذه التحصينات بقوات مناسبة فان هذا يعنى أن اسرائيل اصبحت تواجه جبهة اخرى فى الشمال مما يجبرها على وضع المزيد من القوات لمواجهة هذا الوضع الجديد وتضيف الصحيفة ان التحصينات السورية مقامة على أسس التكتيك السوفيتي الذى يمكن التحول بسرعة من الوضع الدفاعى الى الوضع الهجومى وفى حالة وضع مدرعات ومدفعية فى هذه التحصينات . فان الاطراف الشمالية لمستوطنات الجليل ستكون تحت رحمة المدفعية السورية وقد حذرت المراسلة العسكرية لجريدة معاريف « تلى زلينجر » من أن هذا الوضع جعل السوريين فى وضع مناسب وممتاز فى حالة اندلاع الحرب . وكذلك ازداد العبء العسكرى والتعبوى على القوات الاسرائيلية المواجهة للقوات السورية .

عودة السفير الفرنسى إلى جنوب افريقيا

رغم انقضاء مايزيد على عقدين منذ انتهاء الاحتلال الفرنسي لاجزاء من القارة الافريقية . إلا أن السياسة الفرنسية لاتزال تعتبر الارض الافريقية مجالا للنفوذ الفرنسي . ولذا سلكت فرنسا كل السبل لاحكام السيطرة وفرض التبعية على الدول الافريقية (الفرانكو - فونية) سواء بالمساعدات (المشروطة) أو المعاهدات والمؤتمرات وخاصة مؤتمر القمة الفرنسى - الافريقى (على غرار الكومنولث البريطانى) .

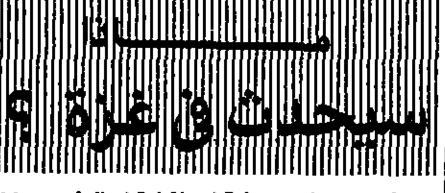
وقد كانت القمة الفرنسية الافريقية الاخيرة (١٢/١٩٨٥) مؤشرا تدهور النفوذ الفرنسى فى أفريقيا . خاصة وأن فرنسا ساعدت عليه عندما حاولت فى الفترة الاخيرة أن تفرض الموضوع التشادى لحسابها على حساب القضايا الافريقية المتفاقمة وأهمها قضيتي : أزمة الديون الافريقية الحادة . والفصل العنصرى فى جنوب القارة . ولذا قيل أن حصيلة آخر لقاء فرنسي إفريقى كانت خسائر أكثر ومكاسب أقل . الأخطر من ذلك كانت مظاهرات أبريل الماضى العنيفة ضد الوجود الفرنسى فى جمهورية إفريقيا الوسطى المعقل والركيزة الاساسية للوجود العسكرى الفرنسى فى أفريقيا كلها !

بالاضافة الى الموقف النيجيرى والمغربى المعارض . وكلها مؤشرات على تدهور النفوذ الفرنسى الأمر الذى دعا حكومة جاك شيراك الجديدة لوضع أفريقيا على رأس برنامجها السياسى . ولكن بدلا من معالجة أسباب تقلص النفوذ الفرنسى فى أفريقيا .

راحت الحكومة الجديدة تضخم حصيلة الخسائر ! وكان أول قرارا إتخذه جاك شيراك فى الشئون الخارجية هو عودة السفير الفرنسى لدى جنوب أفريقيا إلى مقر عمله ! ! بعد أن سحبته حكومة الاشتراكيين فى يوليو الماضى عقب القمع الدموى لمظاهرات الوطنيين الأفارقة مما يعنى عودة المياه لمجاريها بين البلدين .

ولعل هذا يفسر امتناع فرنسا عن التصويت على قرار مجلس الأمن الأخير بإدانة جنوب أفريقيا لعدوانها على زامبيا وزيمبابوى وبتسوانا .

محمد جمال عرفة



ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان الرئيس مبارك والملك حسين بحثا فى اجتماعهما الاخير بالعقبة مشروع تقدم به رئيس بلدية غزة رشاد الشوا لتطبيق شبه حكم ذاتي فى قطاع غزة . على اساسه تنسحب القوات الاسرائيلية من القطاع وتقوم البلدية المحلية بادارة شئون القطاع ويتضمن المشروع كذلك اقامة بنك عربي فى القطاع وتحسين الاحوال المعيشية للمواطنين وذكرت هذه المصادر نقلا عن مسئولية مصريين بان الرئيس مبارك عرض تدخل مصر كطرف ثالث للتوسط بين الاردن ومنظمة التحرير .

« الشعب » جدير بالذكر ان مصر سبق وان اعلنت رفضها خلال محادثات مع بعض المسئولين الامريكيين الاشتراك فى ادارة شركة مع اسرائيل للحكم الذاتي فى غزة وهذه الفكرة هي اساسا فكرة الرئيس السابق السادات والتى نص مواجهة صريحة مع منظمة التحرير الفلسطينية الا ان الرئيس مبارك رفض فيما بعد وذلك حفاظا على العلاقات المصرية الفلسطينية ومعنى اشتراك مصر فى مثل هذا المشروع انها ستصبح بديلا يمثل الفلسطينية وهو ماكانت ترفض دائما . ومؤخرا رفضت مصر اقتراحا اسرائيليا بان تصبح مدينة رفح باكملها (مصرية وفلسطينية) الا ان مصر رفضت ورأت ان ذلك معناه التعدى على حقوق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم

وقد سبق وان المحت بعض المصادر الصحفية الاسرائيلية الى ان الملك حسين قد شعر بالقلق مؤخرا نتيجة المحاولات الاسرائيلية لتطبيق حكم ذاتى مصرى - اسرائيلى على غزة اولا الا ان شمعون بيرس سارع اثناء خطابه اما البرلمان الاوروبى بتهديد ملك الاردن وتخفيف هذا القلق . كما اعلن وزير الدفاع الاسرائيلى رابين انه لاصحة للاخبار عن التطبيق هذا المشروع وذلك على الرغم من محاولات اسرائيل المستميته لاغراء بعض الموظفين الفلسطينيين فى غزة للحصول على دورات ادارية كخطوة اولى لتطبيق الحكم الذاتى

بين قطـــر والبحـرين

اشارت المعلومات الأخيرة . حول النزاع القطرى - البحرينى - المتفجر منذ أواخر شهر ابريل الماضى . الى قرب انفراج الأزمة بين الطرفين . وذكرت المصادر أن مساعي الوساطة المبذولة فى الاونة الأخيرة . برعاية العربية السعودية . وبقية دول مجلس التعاون الخليجي . قد أسهمت فى تخفيف أجواء التوتر التى شابت الأوضاع فى المنطقة طوال الاسابيع الخمسة الماضية . وأشارت الى بعض النقاط التى تم الاتفاق عليها .

ففى مقابل موافقة البحرين على إزالة الاعمال والمنشآت المستحدثة فى جزيرة فشت الديبل . وفشت جرادة المتنازع عليهما . فقد قبلت قطر بسحب قواتها من جزيرة فشت الديبل . على ان يتزامن هذا الانسحاب مع انسحاب القوات البحرينية من جزيرة « حوار » .

وكانت الازمة بين الطرفين . قد شهدت مؤخرا . حالة من التوتر . كادت تعصف بجهود الوساطة الهادفة الى تحجيم الخلاف واحتوائه . وذلك عندما ترددت المعلومات حول قيام البحرين بتعزيز وجودها العسكرى فى جزيرة حوار . التى تبعد بمسافة كيلو متر واحد عن سلحل قطر . وأنها قامت باحتلال عدد من الجزر الصغيرة بالقرب من السواحل القطرية . وهى العمليات التى وصفتها حكومة قطر . بانها تقضى على فرص السلام الهادفة لايجاد حل عادل لمشكلة الجزر المتنازع عليها تحسبا لوقوع أية عمليات عسكرية جديدة .

محمود بكرى

وساطة أم تحكيم

بالرغم من محاولات الوساطة الخليجية فى التعامل مع الأزمة الراهنة . إلا أن عددا من المراقبين . أشار الى أنه ليس من المحتمل أن يتوصل الوسطاء إلى حل دائم لمشكلة الجزر المتنازع عليها . وذكر بهذا الصدد . أن الخلاف بين الطرفين مضى عليه سنوات طويلة . وطرح لأكثر من مرة على مائدة البحث .

وفى العام ١٩٨٢ . صدر عن المجلس الوزارى لمجلس التعاون الخليجي . قرارا يقضي . بالتزام الطرفين بتجميد الوضع . وعدم إتخاذ ما يسبب تصعيد الخلاف ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة بين البلدين . وعدم اللجوء للاثارة . وقد جاء التدخل القطرى فى أواخر ابريل الماضى . بدعوى انتهاكات البحرين لقرار مجلس التعاون الخليجي . وذلك باقامتها لمنشآت جديدة فى الجزر المتنازع عليها .

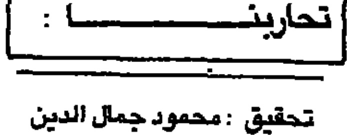
أين الجامعة العربية

الأمر الجديد بالملاحظة فى التصعيد الأخير فى الخلاف بين قطر والبحرين . ان عمليات الخلاف والصراع بين الأقطار العربية . انتقلت عدواها من إطار المنظمة الأم (جامعة الدولة العربية) الى صراع داخل المنظمات الاقليمية . فكل من قطر والبحرين . عضو فى مجلس التعاون الخليجي . ورغم الاجتماعات الدائمة والمكثفة التى يعقدها المجلس . إلا أنه فشل فى تسوية الأزمة الناشبة بين الطرفين منذ زمن بعيد بالوسائل الودية . وهو الأمر الذى بات يشكل تهديدا لمستقبل التحالفات التنظيمية الاقليمية فى المنطقة .

على أن الأمر الأكثر خطورة . هو تغييب جامعة الدولة العربية (المنظمة الأم) عن لعب أى دور فى رأب الصدع بين الطرفين المتنازعين .







شفيع شلبى

الفيلم التسجيلى : فيلم الخاصة

مختار أمين :

هيئة الآثار تجاربنا :



داود عبد السيد

محمود عبد السميع

خيرى بشارة

تحقيق : محمود جمال الدين

رغم أن عمر الفيلم التسجيلى فى مصر يتجاوز الستين عاما ورغم أن العديد من الافلام التسجيلية المصرية قد نالت جوائز عالمية لم ينلها الفيلم الروائي فى الغالب الا أن الفيلم التسجيلى يواجه مشاكل ومشاكل جادة تهدد بانقراضه وتفريغه من محتواه ودوره .

الفيلم التسجيلى فى مصر فى خطر وهذه هى الحيثيات .

أهم حيثية من هذه الحيثيات هى الفهم المتخلف لدور الفيلم التسجيلى والذى يقول عنها المخرج التسجيلى والروائي « داود عبد السيد » كانت هناك مدرسة للسينما التسجيلية فى مصر روادها سعد نديم وصلاح التهامي هى مدرسة السينما التسجيلية والواقعية التى تتناول الحياة بشكل اساسى . حياة الانسان العادى والبسيط . مشاكله . حرفه . احلامه . طموحاته . واقعه . فهذا النوع من الافلام يخلق نوعا من التكافل الاجتماعى ويجعل الناس تتعاطف مع بعضها البعض وهو شكل من اشكال الديمقراطية حيث أن صرخات الناس تصل الى صانعى القرار » ويضيف « أنا مع أن يكون هناك جزء تعليمى أوتثقيفى فى الفيلم التسجيلى ولكنى ضد أن نترك تصوير حياة الناس الى تصوير الجدران .

ويرى « شفيع شلبي » مخرج وسيناريست افلام تسجيلية أن دور الفيلم التسجيلى فى ظل نسبة الـ ٨٠ ٪ من الامية فى مصر ينبغي أن يكون « البديل المسموع المرئى للكتاب حيث يستطيع الاميين فضلا عن مختلف المستويات الثقافية أن يسمعوا ويروا وأن يكتسبوا معرفة ميسورة بابجديات لغة السينما عموما والفيلم التسجيلى من بينها » ويضيف « ظلت الافلام التسجيلية فى مصر وفى مختلف ارجاء المنطقة العربية فى مفهوم الكثيرين وبصفة خاصة فى افهام الاداريين والمسئولين الذين هم فى الواقع الممتلكون لاطر انتاج هذه النوعية من الافلام السينمائية يتصورون انها مجرد اداة للدعاية استخدمتها الدولة كاداة للدعاية لمشروعاتها ولمنجزات اجهزتها وبصفة خاصة أن المشاهد العادى لايتاح له الاتصال بهذه الافلام الامن خلال اجهزة التليفزيون حيث أنه لاتوجد قوانين تفرض على دور السينما التجارية أوتدفعها لعرض الفيلم التسجيلى أو القصير مما حرم المشاهد العادى من هذه النوعية من الافلام

ويمسك « داود عبد السيد » طرف الخيط فيضيف هذا الاتجاه الدعائى فى السينما التسجيلية والذى تمثله فى الغالب ايضا افلام هيئة الاستعلامات اتجاها فجا جدا و أن كان يؤدى لشىء فانه يجعل السينما التسجيلية كريهة جدا بالنسبة للجمهور . هذا الفيلم البـــوق .

يستهلك جزءا كبيرا من ميزانية الفيلم التسجيلى فى مصر ويفرغ الفيلم التسجيلى من دوره ووظيفته الأصلية » .

عدم استقلالية الجهاز

ومن الفهم السيىء لدور الفيلم التسجيلى أن نقطة بالغة الخطورة يطرحها المخرج التسجيلى والروائي « خيرى بشارة » الذى يرى أن « ابرز مشكلة تواجه الفيلم التسجيلى هى عدم استقلالية جهازه فاستقلالية جهاز الفيلم التسجيلى تعطى له فاعلية اكبر . فقطعا ازهى فترات السينما التسجيلية . حينما كانت تحت ادارة اثنين من الفنانين المستقلين اصحاب الشخصية والايمان برسالتهم من امثال سعد نديم وصلاح التهامي وهذه « عدم الاستقلالية » تجعلك تصارع من اجل فيلم تسجيلى جيد » .

تعدد جهات الانتاج

ولان الجهاز غير مستقل فانه على الرغم من القرار الجمهورى رقم ١٤٩ لسنة ١٩٥٧ والقرار الجمهورى رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٨ والقرار الجمهورى رقم ١١٢٠ لسنة ١٩٦٨ والقرار الجمهورى رقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٠ والتى اعطت للمركز القومي للسينما سلطة الأشراف على انتاج الافلام التسجيلية فى مصر فان جهات انتاج الفيلم التسجيلى فى مصر تتعدد . فإلى جانب افلام المركز القومي للسينما ينتج التليفزيون افلاما تسجيلية وتنتج هيئة الاستعلامات افلاما وكذا هيئة الاثار يقول « محمود عبد السميع » - مدير تصوير افلام تسجيلية وروائية .

« الخطا ياتى من ان عددا كبيرا من العاملين فى الفيلم التسجيلى يتعاملون معه تعاملا خاطئا وكانه برنامج تليفزيونى أوتسجيل اخبارى وغالبا لاتتوافر لنوعية افلام التليفزيون . الاستعلامات . الاثار . الخبرة الفنية الكافية سواء بالنسبة للمخرج أو المصور أو المونتير فتكون النتيجة افلام رديئة رغم أنها تتكلف مرتفعة عن الافلام التى ينتجها المركز القومي للسينما .

ويضيف المخرج الكبير « شادى عبد السلام » .

رغم أن التليفزيون غني جدا وينتج افلاما تسجيلية كثيرة الا أن معظمها ردىء المستوى لانها سريعة وغير مدروسة فى الغالب » .

الفيلم التسجيلى متخلف

يقول ايضا « شادى عبد السلام » « الفيلم التسجيلى يحتاج الى مراجعة لاننا مازلنا نعمل على الانماط القديمة فلغة التعبير عن المضمون لغة قديمة والراوى اصبح عنصرا قديما فى الفيلم التسجيلى الحديث » ويقترح « أنا ارى أن الحل الوحيد هو الانفتاح على مايدور فى عالم الفيلم التسجيلى فى العالم لان انقطاعنا عن رؤية الافلام التسجيلية العالمية جعلنا نتقوقع ونتاخر .

ونتخلف اكثر

مادامت هناك مشكلة نقص الإمكانيات المترتبة عن عدم الايمان باهمية الفيلم التسجيلى أومحلية دوره الصحيح . فمشكلة الإمكانيات تسحب ظلالها على تقنيات الفيلم التسجيلى فيقول « شفيع شلبي » اداة السينما التسجيلية المثلى هى فيلم ١٦ مم وليس فيلم الـ ٣٥ مم اذ أن فيلم الـ ١٦ مم يعين صانع الفيلم على حرية الحركة وييسر له رصد وتوثيق اللحظة والتعبير سواء عن الوجود الجماعى أومن موقع الحدث غير أنه ليست هناك امكانية للعمل بهذه الأداة فى مصر مع العلم بان الفيلم الـ ٣٥ مم انتهى استخدامه منذ اكثر من ٢٠ سنة فى معظم دول العالم وايضا ليست فى مصر معامل كافية تمتلكها الدولة أوالافراد لتحميض وطبع افلام الـ ١٦ مم وبالتالى فان الذى ينتج فيلم الـ ١٦ مم يطبع بالخارج مع مافى هذا من تكلفة مرتفعة جدا هذا فضلا عن غياب وجود اجهزة عرض ١٦ مم فى أى سينما من السينمات » .

ويضيف « محمود عبد السميع » هناك معدات انتهى عمرها الافتراضى وليست هناك صيانة تجعل الكاميرات على مستوى الكفاءة المطلوبة مما يعوق تنفيذ العمل بالشكل المطلوب وكذلك باقى معدات الصوت والمونتاج .

معاملة الفيلم التسجيلى بظلم

ونتيجة الامكانيات الضئيلة للفيلم التسجيلى فان الفيلم يتعرض لظلم واستغلال اكثر من قبل الاستديوهات - كما يقول المخرج مختار امين - حيث تكلفنا الاستديوهات تكاليف مرتفعة اكثر مما تتكلفه الافلام الروائية وتؤجر لنا المعدات باجور مرتفعة جدا حتى اكثر فى افلام القطاع الخاص الروائية . وتعاملنا هيئة الاثار معاملة سيئة جدا - على سبيل المثال تؤجر لنا الساعة بـ ٥٠ جنيها اثناء التصوير وتحاول ضربنا لانها تنتج نفس النوعية من الافلام ببعض الفنيين من المركز وبعض المتخصصين ممن لدينا . كما أن شركات التوزيع تعامل الفيلم التسجيلى على أنه نكره فتحصل على نسب توزيع مرتفعة جدا وأنا فى رأيى أن هناك حربا تشن ضد الفيلم التسجيلى .

مشكلة العرض

الفيلم التسجيلى اما انه فيلم للخاصة من اعضاء نوادى وجمعيات السينما وغيرها أو أنه مجرد ذلك الفيلم الذى لايقبل عليه المشاهد نظرا لان معرفتهم به كانت تقف عند حد تلك الانواع الدعائية المباشرة فى الوقت الذى لاتقل فيه نسبة عرض الفيلم التسجيلى على خريطة شاشة أى تليفزيون متقدم عن ٤٠ ٪ واقترح لحل مشكلة العرض أن تمنح الدولة دور العرض التى تعرض افلاما تسجيلية الى جانب الافلام الروائية نسبة تخفيض فى الضرائب المقررة عليها أن تكون هناك مزايا تحبب اصحاب دور العرض وتشجعهم على عرض هذه النوعية فى الافلام .

الغرب يتخبط

نفي شولتز وزير خارجية امريكا انه سيزور منطقة الشرق العربي، بحجة انه ليس هناك امل عنده في حدوث شيء في المنطقة، يدعوه للسفر إليها، والعمل على متابعة هذا الشيء الجديد، وتطويره ليصبح ركيزة او تمهيدات، لبداية نشاط ما. ولم يحفل احد بهذا التصريح إذ انني لا اظن ان هناك احدا او جماعة او هيئة او حزبا في الشرق العربي، يسره ان يرى شولتز، او يتحدث إليه او يستمع منه، فامريكا استنفدت كل مايمكن ان يكون لديها من رصيد للثقة بها او الأمل، إذ واظبت على إرسال مبعوثين خاصين إبتداء من (حبيب) وانتهاء (بميرفي)، وقد تحدث هؤلاء المبعوثون الى كل زعيم وقائد وصاحب نفوذ، وعادوا جميعا بخفي حنين، وهما خفان لابد ان يكونا قد بليا تماما إذ انقضى على بدء إستعمالها قرون في إثر قرون. ولما مني جميع المبعوثين الأمريكان بالهزيمة وخيبة الأمل، نزل شولتز نفسه زعيم الدبلوماسية الأمريكية.

وقد شمر عن ساعد الجد والهمة، وجاء الى المنطقة التعسة، المنطقة العربية، وبذل جهدا مضنيا، حتى خرجت في شبكته، سمكة ظنها هو، وظنها الذين يسرهم ان يخدعوا انفسهم بحسن الظن في امريكا، انها كبيرة. ولم تكن هذه السمكة سوى إتفاق ١٧ أيار مايو وراح شولتز يؤكد ان هذا الاتفاق هو المدخل الممكن لكل الحلول المرتقبة في لبنان، ولم ينقض على هذا الكلام الفارغ، إلا زمن قليل، حتى تهاوى إتفاق أيار، الذي اجتمعت كل القوى الوطنية ضده ولذلك كره شولتز منطقة العرب، ولم يعد يطيق سماع اسمها، واراحنا فلم يتفضل علينا بزيارة واحدة مما جعلنا نحمد الله على هذه النتيجة السارة.

ولكن ذكر في الايام الأخيرة ان شولتز عاد يفكر في أن يشرف الشرق العربي بزيارة، ولعل الذي حفز زعيم الدبلوماسية الأمريكية على معاودة التفكير في زيارتنا هو إحساسه وإحساس معاونيه بالفزع من منطقة العرب. فقد تهاوت وانهارت جميع المبادرات ولم يملأ المنطقة، إلا الاشتباكات والحروب، والانشقاقات وتدهور الأحوال، ونذر قتال عنيف واسع النطاق لايبقي ولايذر.

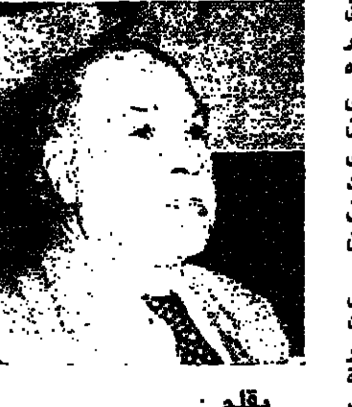
وقد كانت الدبلوماسية الأمريكية، تظن أن الحديث عن الأرهاب، واستئصال شافته، وإتهام العرب بممارسته، سيشغل العرب، ويستأثر بتفكيرهم وإهتمامهم. ولكن هذا الوهم الأخير لم يتحقق منه شيء، ولم تظفر امريكا من آثاره بقليل او كثير. فبادر شولتز بزيارتنا، بإعتبار أن الحركة مهما قلت، فهي خير من الركود. وقيل إن بيريز، الح على شولتز بالقيام بهذه الزيارة، دعما لمركزه قبل نهاية نوبته في حكم إسرائيل التي ستنتهي في الخريف القادم. إذ ان بيريز لايطيق ان يتولى امر حكومة اسرائيل خصمه اللدود شامير. وقد فضل على ذلك ان يحل الكنيست ويجرى إنتخابات بأمل ان يظفر فيها بالاغلبية، لكثرة ماتردد في استطلاعات الرأي العام، بأن اسهم بيريز في ارتفاع مستمر، مع إنخفاض متوال في اسهم شامير. ومن هنا تأتي زيارة شولتز تعبيرا عن عطف الادارة الحكومية على بيريز. فتستمر الهمة في الصعود.

ولكن شولتز خاف من الفشل الذي يترصد خطوات السياسة الامريكية، فعدل عن زيارة المنطقة. ولذلك استدار (بيريز) نحو تاتشر لتزور اسرائيل بدلا من شولتز. على الرغم من أن مركز بريطانيا عند يهود إسرائيل، لايرقى الى مستوى الولايات المتحدة إلا ان شيئا خير من لاشيء. وقد كانت (تاتشر) في حاجة إلى الزيارة التي طلبها بيريز. وقد تحدثت عن دوافع تاتشر لزيارة الشرق العربي، في جريدتي الوطن الكويتية، والعرب اللندنية لأني وجدت في هذه الزيارة، ونتائجها دلالات سياسية. اعتقد انه يجب علينا ان نستنبطها ونستقرىء معانيها.

فتاتشر تورطت في عمل سياسي سيء العواقب، ودال على قصر النظر وسوء التقدير، واعني بذلك موافقة تاتشر على أن تقلع الطائرات الريجانية من المطارات البريطانية، وهو الخطأ الذي لم يدر بخلد كل اعضاء حلف الأطلسي ان يقترفوه. وقد ثارت المعارضة البريطانية على تاتشر، وثار الرأي العام في اوربا وخارجها عليها، فادركت تاتشر ان الخطأ الذي قارفته كان بالغ الخطورة، ولم يطل الوقت على وقوع هذا الخطأ، لتبين تاتشر عواقبه، فقد جرت عقب الغارة الامريكية على القذافي، انتخابات فرعيه في بريطانيا وإنتخابات للمجالس المحلية، وفي كلتا الحالتين خسر حزب تاتشر خسارة بالغة وقد اشرت إلى هذه الحقيقة في مقال سابق في الشعب ففي دائرة واحدة هبطت اغلبية المحافظين دفعة واحدة من ١٥ الف صوت، إلى ١٠٠ صوت، وهي خسارة لو تحققت في الانتخابات العامة القادمة في بريطانيا، لقضى على حزب المحافظين تماما.

وتاتشر ترى انه لابد ان تكون على صلة بالعرب ممتازة. ولذلك قررت تاتشر أن تلبي دعوة بيريز، وتزور إسرائيل، لتتخذ من هذه الزيارة فرصة لتحسين صورتها عند العرب بتصريحات وتصرفات تطيب بها خاطر العرب الذين باعت لهم في الأيام الاخيرة اسلحة بلغت قيمتها اربعة مليارات. واعني بذلك صفقة الاسلحة السعودية التي فرحت لها دوائر الصناعة البريطانية حتى قيل انها صفقة ستفتح بيوت الآف من العمال البريطانيين.

إذن كان من الخير لتاتشر ان تسافر إلى المنطقة العربية، ولكن على ان تكون إسرائيل هي هدف الزيارة، لانها بالمقاييس الغربية، هي اقل المناطق وعورة. ولكن خشيت تاتشر ان يعلق الناس على هذه الزيارة اهتماما او امالا اكبر من طاقة تاتشر على تحقيقها، فاعلنت انها اتية الى المنطقة بلا مبادرات جديدة، ولاخطط. وفعلا لم تقل ولم تفعل شيئا يستثير الآمال او التوقعات، ومضت الزيارة دون ان تستوقف احدا، ولكن تاتشر حينما احتكت بالناس، واستقبلت زعماء اسرائيل، وبعض اعيان الضفة وقطاع غزة، رات نفسها مضطرة الى ان تقول شيئا، فلم يفتح الله عليها بشيء سوى مايغضب العرب، صحيح انها نصحت بيريز باجراء انتخابات في الارض المحتلة، ولكنها نصحت بذلك لانها كانت تؤمل في ان تسفر هذه الانتخابات عن قادة فلسطينيين من المعتدلين، ثم افصحت تماما عما يحويه عقل الاوربيين والامريكان الباطن والظاهر، اذ قالت انه لو لم تكف منظمة تحرير فلسطين عن تشددها، وتعترف بالقرار (٢٤٢) لوجب البحث عن قيادة فلسطينية معتدلة اخرى. وهو كلام اقرب الى الهذيان، وتعجب من صورة سيدة احترفت السياسة، ونجحت في بلدها، حتى انتخبها اكبر الاحزاب واقدمها رئيسة له، وتحقق لهذا الحزب، في ظل قيادتها النجاح في مواقف متعددة.. حتى الذين يختلفون مع ياسر عرفات ساءهم هذا التصريح، لانه تدخل صارخ من



بقلم :
فتحي رضوان



سيدة اوروبية في شان من شئون العرب الخاصة بهم، وهو تدخل احمق لاسبيل الى تحقيق شيء منه، فتاتشر لاتزال تظن ان ماكان لبلدها في الوطن العربي، وفي العالم كله من نفوذ وسيطرة لاتزال تتمتع به او ببعضه، بحيث يمكن لها ان تعدل في قيادات الاحزاب السياسية في البلاد الاخرى بمجرد ابداء الرغبة، وهو عهد ولى وانقضى ولم يبق منه شيء، بحمد الله وفضله، ولست احس باية رغبة في التنديد بتصريح تاتشر، فاني لم اعد اعقد ابسط الآمال على ساسة الغرب، فهم قوم يضمرون للعرب وللمسلمين وللعالم الثالث كله، اشد الكراهية، وهم لايطيقون ان يتحول الفقراء الى الغنى، ولا ان يتحول الضعفاء الى القوة، ولا ان يتحول الذين يعتمدون على سواهم، الى الاعتماد على النفس والثقة بها. فاهل اوروبا والولايات المتحدة عاشوا قرونا يستغلون الافارقة واهل اسيا ويستبدون بهم، ويسلبونهم ارزاقهم، ويامرونهم ويوجهونهم كما يشاءون والفوا منا الطاعة والانقياد والاستسلام والاذعان، ولن يتغير شيء في حياتنا الا اذا وقفنا في وجه اهل الاستعمار، وقاومناهم بكل وسيلة، وخرجنا عن طاعتهم، واعتمدنا على انفسنا، ولذلك فتاتشر معذورة، حينما تعتبر ان ماقالته لبيريز، وماقالته عن الفلسطينيين، هو السياسيه الصائبة، والحل المناسب، ولاداعي للعتاب عليها، لانها ستندهش اذا علمت ان هذه التصريحات التي ادلت بها في اسرائيل قد اغضبتنا، لأنها تعتقد ان ماقالته، هو خير ماينفع العرب، وانها لم تخطيء حينما فكرت في ان تخلق قيادة جديدة للفلسطينيين.

ولعلها تتساءل بينها وبين نفسها: إذا لم تكن بريطانيا غير ماذون لها بان تفرض على الفلسطينيين قيادة معتدلة فمن الذى يفرض هذه القيادة غيرها. ولما فرغت زيارة تاتشر، انفتحت شهية شولتز فاعلن انه سيزور الشرق العربي، واعلن معاونوه انه لن يصل الى بلادنا الا بعد ان يدرس ويتامل، في اناة وتؤدة، ويحسن التحضير لزيارته وهو كلام يضحك حقا. فلست ادرى يتامل في اى شيء، وسيحضر اى شيء، ويستعد لاى شيء. وقد اصبحوا يعرفون ماتوسوس به نفوسنا لاننا نطلعهم على اعمق ماتهجس به قلوبنا. فلن بقي شيء، وصلت إليه الجبهة الاستعمارية بعيونها و آذانها، التي تسجل علينا، ماتهمس به في مخادعنا. ولقد قال متحدث امريكي، اننا مستعدون ان ندفع الجهود نحو السلام، لو ان هناك جهودا من هذا القبيل، او شيئا يدفع، وهو كلام صادق فان الساحة العربية، اصبحت فراغا مطبقا،

فليس لدينا رغبة في عمل، ولاجهد للتغيير، ولاعزم على خلق شيء غير موجود.

ولاشك ان اوروبا وامريكا سعيدة بهذا الفراغ، لانها تراه استسلاما ورضاء بالواقع الذى هو مر وحقير، ولكن الاستعمار يخطيء فالوصول الى هذا الدرك الاسفل، ننذر بان التغير المخوف الرهيب، قد يحدث في اية لحظة. وقد علمت الغرب السنوات الاخيرة، ان الضعفاء ينقلبون في يوم وليلة الى سباع وان الذين يسيرون، وهم نيام، يستيقظون فجاة، الى اليقظة التي بدت بعيدة غاية البعد.

من يخبر الغرب بانهم سيندمون قريبا، كما ندموا مما حدث في إيران، ومما حدث في السودان.

بيان رائع لبابا ندريوس

افضى السيد بابا ندريوس رئيس وزراء اليونان في اعقاب زيارة الرئيس السوري لاثينا ببيان اعلن فيه ان ماتقوم به المقاومة الفلسطينية دفاعا عن حقها الوطني لايمكن ان يكون ارهابا، اذ من حق الفلسطينيين ان يكون لهم وطن، وان يسعوا لتحقيق هذا الحق بكل وسيلة. والعرب والاحرار في كل مكان يحنون هاما تهم تقديرا واحتراما واعجابا بهذا التصريح الصادق الشجاع.



شهد الاسبوع الماضي تحركات اوروبية مختلفة.. على ساحة الشرق الاوسط زيارات، ومقابلات، واقتراحات وتفاؤل وتشاؤم وتنبؤات..

وكل ما يصاحب زيارات الرسميين الاجانب لبلادنا.

وتبارى المعلقون في التحليل والتنبؤ، وقدم كل طرف تقديره لما يحدث من وجهة نظر تخدم مصالحه..

ولان قضية فلسطين لاتزال، وستظل هي محور الاهتمام السياسي العالمي بشكل عام والعربي بشكل خاص فقد كان على المعلقين ان يجيبوا على السؤال التقليدي: هل ثمة حركة جديدة لجهود السلام في الشرق الاوسط؟.. وجاءت الاجابات من الاذاعات والصحف شبه الرسمية تؤكد على وجود هذه الحركة.. والا فلماذا كلف الزوار انفسهم مشقة السفر والمجيء الى بلادنا؟..



دموع السيدة تاتشر

وبالطبع لابد من الاجابة على هذا السؤل، والجواب ليس بالنفي ولا هو بالايجابي.. ذلك ان القصد من كل هذه التحركات لم يكن باية حال تحريك جهود السلام في الشرق الاوسط ذلك هدف معلن مضلل وانما الهدف الحقيقي لهذه الزيارات هو ترويض الرأي العام العربي والعالمي وايهامه بأن ثمة محاولات تبذل.. وانها ان فشلت فالمسئول عنها هو منظمة التحرير الفلسطينية.. ولكن الفشل لن يمنع من تكرار الزيارات والمحاولات..

ان كل هذ الجولة من الزيارات والاتصالات وما سيكون ايضا يندرج تحت ما يسمى بادارة الازمة وليس بحلها وادارة الازمات علم جديد في السياسة يفترض التعايش مع الازمة دون حلها.. ومن اهداف هذه الادارة كسب الوقت لتغيير موازين القوى او لترويض طرف او اكثر او لابقاء الباب مفتوحا لاحتمالات المستقبل.. والزيارات الاخيرة بحكم نتائجها لاتخرج عن ذلك..

فالجميع يقر ايضا بان للشعب الفلسطيني حقوقا ثابته لا يمكن التصرف فيها على حد تعبيرات القرارات الدولية، والجميع يقر ايضا بان الاسرائيليين يحتلون اراضي عربية هي اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ويختلف البعض حول وضع مدينة القدس الا ان الجميع يرفضون حتى الان ضمها لاسرائيل.

فاذا كان هناك اجماع على كل ذلك، وهو اجماع عبرت عنه القرارات الدولية وقرارات دول السوق الاوربية، بل وحتى بعض بيانات الولايات المتحدة الامريكية، لماذا اذن لم تحل المشكلة؟..

الاجابة واضحة وبسيطة.. لاتزال الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل تصران على عدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني، وذلك بالاصرار على تجاهل وجود منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني.

فالمنظمة ليست مجرد اداه في يد الشعب الفلسطيني لتحقيق اهدافه، شان المنظمات الاخرى المشابهة في التاريخ المعاصر، ولكنها ولظروف خاصة بالشعب الفلسطيني الذى حرم من حق التعبير السياسي المؤسسي اى تشكيل دولته، قبل ان تحتل، تمثل الاطار المعنوي للشعب والارض معا: انها اى منظمة التحرير الفلسطينية دولة الفلسطينيين القائمة واطارهم الوطني.. لذا فان من يرفض الاعتراف بها هو كانما يرفض الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني كله.

وزيارة السيدة تاتشر الاخيرة تثبت ذلك.. فهي لم تجد من بين الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة من يوافقها على تجاهلها لمنظمة التحرير الفلسطينية..

حتى شمعون بيريز واسحق رابين اللذان رفضا علنا اقتراح تاتشر بمنح الفلسطينيين فرصة انتخاب مجالس بلدية جديدة ابلغاها بان الانتخابات ستاتي برموز تعلن ولاءها لمنظمة التحرير الفلسطينية اى ان الصهاينة انفسهم يعرفون انه لا يوجد في الاراضي المحتلة من لا يتمسك بالمنظمة.

ومع ذلك اصرت تاتشر في مؤتمرها الصحفي الاخير على القاء اللوم على منظمة التحرير الفلسطينية، واصرت على رفض الاتصال بها مالم تعترف اولا بحق اسرائيل في الوجود.. ولم يسالها احد ان كانت قد اشترطت الشرط نفسه على بيريز ورابين وشامير قبل مقابلتهم اى ان يعترفوا بحق الشعب الفلسطيني في الوجود وبحقه في التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية قبل ان تقابلهم.. العكس حدث، قابلتهم ورفض الصهاينة اقتراحاتها رفضا صريحا..

وهكذا جاءت تاتشر الى فلسطين التي سلمتها بريطانيا للصهاينة منذ حوالي اربعين عاما والتي خططت لتسليمها لهم منذ وعد بلفور في عام ١٩١٧ وسهلت لهم الهجرة وسلحتهم رغم انهم كانوا احيانا يقتلون جنودها.

جاءت تاتشر وذرفت دموعا على مقابر الجنود البريطانيين الذين سقطوا في فلسطين وكان القاتل اسحق شامير الذى قتل عددا من هؤلاء البريطانيين بيديه واقفا بجوارها وزير الخارجية الدولة التي تزورها.

ولا يمكن تصور ان تاتشر جاءت الى فلسطين المحتلة لتبحث عن حل، او عن اى شيء فالمعروف ان مثل هذه الزيارات تعد مسبقا وترتب لها الخطوات والكلمات بل وحتى التصريحات عند انتهاء الزيارة. وهي على اى حال لم تكن تبحث عن حل وانما كانت تقوم بدورها في ادارة الازمة وهو دور يهدف على الارجح الى صرف الانظار عن الاعتداءات الامريكية الاخيرة، وعن الاعلان عن التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي كما تهدف الى كسب الوقت وتمييع المواقف (تماما كمحادثات طابا التي لن تنته) واستنزاف القوى ومحاولة بذر بذور الشقاق في المعسكر العربي عامة والفلسطيني خاصة.

جاءت تاتشر وسافرت، ولم يتغير شيء فيما يسمى بازمة الشرق الاوسط الا بعض امال كاذبة تزرعها تعليقات صحفية واذاعية هنا وهناك لتوهم الناس بان ثمة حلا على الطريق.

ولكن زيارة تاتشر لم تسر على النحو الذى احبته بالتأكيد. فلا ريب انها رات وشعرت بشدة الاجراءات الامنية المتخذة لحمايتها ولا شك انها سمعت بالعدوان الذى قامت به القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان في اليوم الاول من وصولها عندما قصفت «جامع» في قرية ومنعت سيارات الاسعاف من الوصول الى الضحايا.

بل ان الشعب الفلسطيني نفسه نظم لها استقبالا من عنده على طريقته، ففي اليوم الاول من زيارتها انفجرت ثلاث عبوات ناسفة في محطات للباصات تنقل الجنود الاسرائيليين، ولم تستطع السلطات الاسرائيلية اخفاء اخبارها ولا اخبار المصابين فيها.

وفي اليوم الثاني هاجم سكان مخيم بلاطة عربة عسكرية اسرائيلية بالحجارة والقنابل الحارقة المصنوعة محليا ودمروها واصابوا من فيها، وتصدى لهم الجيش الاسرائيلي باطلاق النار وحظر التجول.

وفي اليوم الثالث فجر الثوار الفلسطينيون عبوة ناسفة اثناء سير شاحنة عسكرية في قطاع غزة ادت مرتها واصابت من فيها

وتمسك جميع من قابلتهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني..

اجماع فلسطيني بالكلمة والبندقية والقنبلة والحجر، ليس فقط للترحيب بالسيدة تاتشر على الطريقة التي تستحقها وانما ايضا لادارة الازمة بالطريقة التي تؤدى الى حلها...

وتلك هي الطريق التي لا طريق غيرها.

بقلم
د. محجوب عمر

طرائف الصحافة

الديمقراطية المفترى عليها

تحت هذا العنوان كتب ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام يقول ان «المعارضة المصرية يحكمها روح الياس من امكانية الوصول الى الحكم في يوم من الايام وتنفيذ برامجها للعمل والبناء والاصلاح». واذا كان ماتقوله صحيحا فعليك ان توجه حديثك في المقال القادم لمحترفي تزوير الانتخابات في حزبك الذين جعلوا الاحزاب والشعب بأسره يفقدون الثقة في التجربة الديمقراطية. لان الديمقراطية بدون انتخابات عادلة ونزيهة تصبح ديمقراطية الرغي والشقشقة والتنفيس، وعندما تصبح الديمقراطية ملكا للجميع وليست وسيلة لاستمرار حكم احد الاحزاب الى الابد، لن نحتاج الى مواعظ من احد عن ضرورة المحافظة على النظام الديمقراطي من «الوحوش الكاسرة» على حد تعبيرك!

ابراهيم نافع

عبث موسى صبري

فتح موسى صبري قلبه في حديث لمجلة الكواكب فقال: ان الحياة عبث.. وان الكلمة لاتساوي شيئا وانه يفكر كثيرا في حرق كتبه!

امة عربية تابعة ذات رسالة ......؟!

٩٢,٥٪ من تجارة العرب تتجه للعالم الخارجي. ٧,٥٠٪ فقط تتجه عربيا. المجموعة العربية اكثر المجموعات في العالم اعتمادا على الآخرين.

واردات العرب الزراعية ٢٤ مليارا مقابل صادرات قيمتها ٣,٤ مليار! يستورد العرب ٧٧٪ من واردات العالم من الاغنام والماعز وثلث واردات العالم من الدواجن، و٢٧٪ من بيض السوق العالمية.. وبالطبع فان معظم الواردات من خارج الوطن العربي!

(مجلة العربي)

متى نلحق بكوريا؟

لم يعد من المطلوب كي ندرك الهوة السحيقة التي هوت مصر اليها.. ان نقارنها بالدول المتعارف عليها (بالمتقدمة) بل يكفي ان نقارن اوضاعنا بقريناتنا في العالم الثالث.

يقول محمد العزب موسى في اخبار ٢٧/٥ ان ٩٩,٩٪ من السيارات التي تجرى في شوارع كوريا مصنوعة في كوريا اى ان عشر سيارات فقط من كل الف سيارة يشاهدها الكوريون في بلادهم مستوردة من الخارج

الخراب المستعجل

ظاهرة هجرة العمل المنتج وبالاخص العمل الزراعي اخطر ظاهرة تواجه مجتمعنا دون ان تثير قلق المسئولين فقد ذكر الباحث سامي علي ابوشادي في الاهرام (٣٦/٥) انه اجرى دراسة ميدانية على عينة من شباب القرى اتضح منها ان ٤٨٪ من شباب الريف غير راغب في الاستمرار في العمل الزراعي!

اصدقاؤنا الاوربيون!

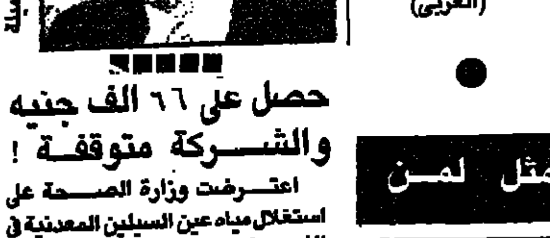
نشرت صحيفة صن البريطانية المملوكة لروبرت ميردوخ كاريكاتيرا يقول: ان الخنازير ستحتج على وصفها بالعرب والاشارة الى الواقعة سابقة انتهت الصحيفة ذاتها عندما وصفت مواطنا عربيا بالخنزير واحتج قارىء بريطاني لهذه النظرة العنصرية لدى مجلس الصحافة البريطانية واقر مجلس الصحافة صحيفة صن على سلوكها

صحيفة الشرق الاوسط

ابو هميلة: أصحاب الملاهي ضحكوا علينا

صرح عبد الرؤوف ابو هميلة رئيس المجلس الشعبي المحلي بالجيزة لمجلة اكتوبر بان اصحاب ملاهي شارع الهرم ضحكوا علينا في حفلة تسديد ديون مصر وقدموا نضارة وفستانا للبيع على حين قال لى البعض ان نقوط شارع الهرم في شهر تكفي لسداد ديون مصر.

ومن ناحية اخرى اكد وجيه ابوذكرى في اخبار ٢٧/٥ ان ماشاهدناه في التليفزيون عن كتائب التعمير في الهرم لم تكن سوى مسلسلة سخيفة، وكاذبة، وان شيئا لم يتم اصلاحه في شارع الهرم. وقد تاكد من ذلك بنفسه واخيرا فاننا نتساءل اين ذهبت الاموال التي اعلن في الصحف عن جمعها لاصلاح التخريب وان كنا بالطبع لانؤيد استخدامها في اعادة بناء ملاهي الفسق والخمور. ونؤيد قرار مجلس الجيزة باغلاقها. بل ونرفض بناء وكر للفجور في مدينة ٦ اكتوبر او في اى مكان آخر على ارض مصر.



عبدالرؤوف ابو هميلة

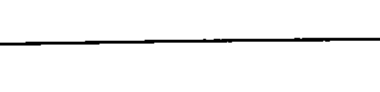
حصل على ٦٦ الف جنيه والشركة متوقفة!

اعترفت وزارة الصحة على استغلال مياه عين السيلين المعدنية في الفيوم باعتبارها مياها غير صحية وتوقفت الشركة الاستثمارية التي اقيمت لاستغلالها بعد شهرين.. ولكن الشركة استمرت في سحب القروض من البنوك حتى بلغت مديونية الشركة ٣,٦٩٥ مليون جنيه، واستمر رئيس مجلس الادارة في صرف مرتبه حتى بلغ ماحصل عليه اكثر من ٩٦ الف جنيه بخلاف بدلات السفر والمكافآت لحضور مجلس الادارة! علما بان مساهمته في الشركة ٢٣٠٠ جنيه. محافظة الفيوم وعدد من شركات القطاع العام شركاء في هذه الشركة (شركة الفيوم للمياه المعدنية).

(الاهرام الاقتصادي)

الكوافير وراء المد الاسلامي!

فسر الفيلسوف العلماني زكي نجيب محمود في حديثه لآخر ساعة المد الاسلامي (على طريقة الماركسيين) باسباب اقتصادية فقال ان اتجاه الفتيات الى الزي الاسلامي بدافع توفير الاموال نظرا لرخص الزي الاسلامي (الذى تموله جهات خاصة!) وسعيا لتوفير اجرة الكوافير التي اصبحت مرتفعة!



زكي نجيب محمود

دفع المرأة المصرية الى الجنون الرسمي

من الاعلانات التي تنشرها مجلات الحكومة والتي لاتخضع لاى رقيب او حسيب نشرت مجلة اكتوبر اعلانا عن صبغة لشعر النساء جاء فيه..

«هل فكرت في تغيير لون شعرك شهريا وبسهولة تامة بدون اى تأثير على حالته؟! لدينا ١٨ لونا طبيعيا وعدد كبير من الالوان المختلفة من خلط الغبوات..

عرض افلام جنسية في المسجد

في واحد من الرموز التي تحكي قصة هو ان المسلمين والعالم الاسلامي، حول المستعمرون اليونانيون جامع حمزة بك في مدينة سالونيك اليونانية الى صالة لعرض الافلام الجنسية المكشوفة، توضع الشاشة الاثمة في مكان المحراب.. والغريب ان سالونيك تضم بين سكانها عدة آلاف من المسلمين دون جامع لممارسة الشعائر الدينية.

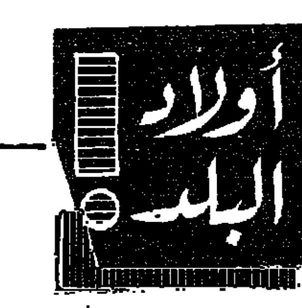
(العربي)

مثل لمن يحتذى





سورجيت سيخ بارنالا رئيس حكومة البنجاب ينظف احذية المتعبدين تكفيرا عن اوامره باقتحام معبد السيخ.. هل من رئيس وزراء عربي يقتدى به؟



أولاد البلد

التهنئة المرفوضة

وفاة الداعية الاسلامي الكبير عمر التلمساني، اذهلتني عن الكتابة في موضوع اخر تألمت منه اشد الالم.. تصوروا.. رئيس عربي يبعث ببرقية تهنئة الى اسرائيل في ذكرى اغتصاب فلسطين..!!

الرئيس مبارك للاسف الشديد فعل ذلك.. ارسل يهنئهم بما يسمونه عيد الاستقلال وهو عندنا ذكرى اغتصاب فلسطين!

ولاشك ان هذه التهنئة كانت في غير محلها، وتصرف جانبه الصواب.. ما اكثر الادلة الموضوعية التي استند اليها في تاكيد ذلك.. انني اتساءل: كيف نرسل تهنئة لهم على انهم هزمونا؟؟ ان اسرائيل قامت بعد هزيمة الجيوش العربية سنة ١٩٤٨.. اول المنهزمين كان الجيش المصري بسبب الخيانة والاسلحة الفاسدة.. فكيف نشاركهم الاحتفال بهزيمتنا؟؟ اى منطق هذا؟؟

وقد يقال ان تهنئة اسرائيل بذكرى استقلالها - اى ذكرى اغتصاب فلسطين - من مستلزمات اتفاقيات كامب دافيد التي يتمسك بها الرئيس مبارك.. وهنا يأتي تساؤل جديد اطرحه: وهل تعاملنا اسرائيل بالمثل؟ ان ذكرى انتصارنا عليها في حرب اكتوبر من الاعياد الرسمية التي نحتفل بها فهل فكرت اسرائيل في ارسال برقية تهنئة الينا في ذكرى هزيمتها؟؟ قطعا لا.. فلماذا نبالغ في تدليلها؟ ان الالتزام باتفاقيات كامب دافيد تعني حتى من وجهة نظر المتمسكين بها احترام نصوصها اما المودة والحب وارسال برقيات تهاني، فهذا امر مستبعد بسبب اصرارها على سياستها العدوانية وجرائمها التي لاتنتهي

وفي رأيي ان برقية التهنئة التي ارسلت سلبياتها تتغلب على اى ايجابية لها.. صحيح ان اسرائيل فرحت بها ولكن ذلك لن يجعلها تغير سياستها التي يشكو منها الرئيس مبارك ذاته.. وعلى الجانب الاخر ستزيد الهوة بيننا وبين العرب.. وبدلا من ان نعمل على ان نتقارب معهم يحدث العكس ونتباعد بمثل هذه التصرفات التي كان من الممكن تلافيها.

والاهم من ذلك كله.. انني كنت اظن ان الرئيس مبارك حريص دائما على مراعاة مشاعر اولاد البلد.. من هنا كانت تهنئة اسرائيل في ذكرى هزيمتنا!! صدمة كبيرة... الناس ياريس تألموا وحزنوا

محمد عبدالقدوس

فى كفــــــر الزيــــــات :

التلاعب بالمال العام فى الأدارة الصحية

اهالى الدلجمون يعتدون على اراض مملوكة للـدولة

كتب ـ سالم عبد العزيز سالم :

● فى الوقت الذى نحن فيه بحاجة الى كل جهد ووقت لزيادة الأنتاج وللمرور من عنـق الـزجاجة نجـد « هواة » المنفعة الشخصية يزدادو فى تجاهلهم للمصلحة العامة ـ دون خشية من حسـيب أو رقيـب عليهم ففى الادارة الصحية بكفر الزيات نجد ثلاثة شيكات قيمتها ٥٢٤ جنيــه تصرف فى شـهر واحـدا كبدلات لأحد الموظفين وعندما يكتشف احد العاملين هذه الأخطاء والتجاوزات يلقى مصيره المعروف « النقل » الى مكان آخر ـ والغريب أن تجىء تأشيرة المسئول معللة لهذا النقل ـ لصالح العمـل ـ أى عمل هذا سوى عملهم المشين .

وفى قرية الدلجمون نجد اصـحاب مصانع البـلاط والنجـارة والاهـالى يعتدون على اراض مملوكة للـدولة ـ ويقيمون عليها مشاريعهم الخـاصة ـ بل ويقيمون عليها مبانى ! .

كل هذا يحدث ـ وكان القانون ـ لم يصل بعد الى محافظة الغربية وبالذات فى مركز كفر الزيات .

والقصة بدأت عندما اعترض العامل محمود محمد خليفة على صرف ثـلاثة شيكات دفعة واحدة خلال شهر لاحـد الموظفين المحظوظين وله صلة بمدير الإدارة الصـحية بـكفر الـزيات .. الأجمالى المادى لهم بلغ ٥٢٤ جنيهـا كبدلات فى الوقت الذى لم يغادر فيه هذا الموظف مكتبه بالادارة ـ ثم يخصـم يوملن من اجر العامل ـ فذهب ليشكوا للمسئول فماكان منه الا أن اصدر قرارا بنقله بعيدا عن الادارة محملة مصاريف سفر بالقطار يوميا .

وكان الذى يبلغ عـن أى انحـراف سيلقى هذا المصير وهو الاستبعاد ـ لصالح العمل إياه .

موظف يحصل على ٥٢٤ جنيهـا بدلات انتقـال فى شـــهر واحـــد ! !

والغريب أن الادارة الصحية بـكفر الزيات وهى مليئة بـأخطاء جسـيمة سـواء فى الادارة أو الــرقابة ـ أو المتابعة والا بماذا نفسر مـايفرض على اهالى القرى من دفع جنيهيـن مقـابل الكشف عليهم فى الوحدات الصـحية الـريفية التـى جعلـت للعـلاج بالمجان ! ! .

وايضا ماذا فعلت الادارة الصحية بأحد الأطبـاء الـذى كان يسـتخرج شهادات طبية وشهادات وفاة لـلاحياء مقابل مبالغ باهظة وكشفتها الصـحف الاقليمية .

ماذا كان مصير هذا الطبيب ؟ ! الـم يعاقب رغم ادانته بل كرموه ونقلوه الى العمل بالوحدة الصحية التابعة لقريته ومسقط رأسه .

فهل من يخـطىء فى حـق الـوطن يكرم ؟ ! .

والامر الاغرب والادهى إنه فى قـرية الـدلجمون ٥٥ ألف نسـمة احتـل المواطنون المسلحة الواقعة أمام ترعة ابوخضير بمدخل القرية واقاموا عليها مبانى وورشا ومصانع للبـلاط وهـى ارض مملوكة للدولة ! .

فاذا كان القانون غائبا عـن القـرية أو المدينة طالما هى بعيدة هكذا عـن العاصمة فلماذا اذن تطبق القـرارات الاقتصـادية على القـرية أو المـدينة البعيدة ؟ ! .

كل هذه المخالفات نضـعها امـام المسئولين بكل الحقيقة ونامل أن نرى القانون يطبق ولو مرة واحـدة فى مثـل هذه المخالفات الصارخة .

رئيس نقطة بوليس ينتقم من عضو حزب العمل ؟ ! !

سوهاج صلاح بديوى

● فى الساعة الثامنة من مساء يـوم الســبت ٢٦ / ٤ / ١٩٨٦ ، اتصـل الزميل المهندس محمـد ابراهيم سـعداوى ـ ٢٨ عاما ـ بمنزل ممدوح قناوى عضو مجلس الشعب وامين حـزب العمـل بسـوهاج مستنجدا اياه بعد أتهامه فى قضية تزوير ملفقة . حيـث يوجد بمستشفى المـراغة التى نقل اليها عقب اضرابه عن الطعام فى السجن منذ ١٠ أيام .

● قال الزميل لممـدوح قناوى بانه عنـدما شرع فى إقـامة مشروع لأنتـاج الدواجن . بعـد أن أحضر معدات ومواد البناء ، فى يوم ١٠ ـ ٤ ـ ١٩٨٦ جاء اليـه ملازم اول عطية عطا عـطية رئيس نقطة البوليس بقرية العزيزات بمـركز المـراغة بسوهاج ـ يطلب منـه الف جنيه ليسهل له نقـل مـواد البناء الى مـوقع المشروع .

وليكون أمنا عليهـا . وتـم الاتفاق .

● أتصل الزميل بنـائب مدير الأمن بسوهاج اللـواء صلاح نيـازى الـذى حضر فورا ومعه عقيد أحمد صالح فى شكل تنـكرى يصـحبهما صاحب البلاغ . فـفوجئوا بـالضابط ببيـع أسـمنت المشروع علانية وتم ضبطه بعد ان باع ماقيمته الف جنيه على حد قول الزميل والـذى يؤكد بان الضابط أخذ منـه ٥٠٠ جنيه رشوه .

● وامـام نيـابة إدارى المراغة شهد محمد سعداوى رئيس العمـال بـالمشروع بصحة كلام المهندس وذلك فى القضـية رقـم [٧٨٧] المتهم فيها الضابط . حيث اوقف شهرا عن العمل . لكنه مالبس ان عاد ثانيا لعملـه بعد أسبوعين فقـط مـن ايقافه .

● بعد هذه الواقعة باقل من أسبوعين . طلب رئيس المباحث مقابله الزميل الذى أتصل بدوره بمحاميه صلاح حافظ . والذى اكد انه نصح المهندس بمقابلة رئيس المباحث لكنه ذهـب ولـم يعد . وباستطلاع الأمر تبين أن أمرا قد صدر من وكيـل نيابة المراغة بالقاء القبض على الزميل .

● السبب . بلاغ تقدم به شخص لمركز المراغة مرفقا به صورتين لشيكين بـدون رصيد وبـاسم المهنـدس لصاحب البـلاغ قيمـة كل منهما ١٥ ألفا ، ٩ آلاف مـن جنيهات ، بينمـا يـؤكد لمهندس من انـه لـم يـر صاحب البلاغ من قبل ولـم يتعامل معه . وقـد طلـب مقابلته امام النيابة لكنه لـم يحضر .

● فى يـوم ٢٧ / ٤ / ١٩٨٦ دافع ممـدوح قنـاوى عـن المتهم امام نيابة المـراغة موضحا أن حبس المتهم تم بشـكل غيـر طبيعـى ، ومسـتندا الى معـايير واعتبـارات شـخصية نتـرفع عـن ذكرهـا امـام العـدالة . واكد ان صـور الشيكات هى التى قدمت مع البلاغ ، وان صاحب البلاغ غير معروف اصـلا ، ولـم يحضر للنيابة عند طلبـه . وطالب النيـابة ان تضـع العدل فى نصابه وتفرج عـن المتهم .

● وافرجت النيـابة عـن المهندس محمد سـعداوى بدون كفالة ، واجلت القضية رقم ١٩٠٦ لجسلة اتية فيما بعد .

● وقـد اتهـم صـاحب المشروع وكيل نيابة المراغة والضابط المتهـم بتـدبير وتلفيق هذه المحاولة ضده بحكم علاقتهما الوطيدة التى تجمعها البلـد الـواحدة ، والصـداقة المعـروفة للجميع .

● واثنى على قيادات حـزب العمل التى تـدافع عـن كل شخص يستنجد بهـا فى أى مكان كان حتى ولـو بدون سابق معرفة ولـوجه اللـه والحق والوطن .

هُمُوم الشَّعب

رأى

رســــوم التنميــــة لاتحقـــق العـدالة !!

بدراسة رسوم التنمية التى سـتفرض على السيارات نلاحظ أنها لا تحقق العدالة المطلوبة ! .. وبناء عليه مطلوب إعـادة النظر فى فرض رسم التنميـة على أسـاس سعة المحرك بالاضافة الى سـنة الصـنع والتى على أساسها تقدر القيمة السـوقية للسيارات ..

وقد لوحظ أن القرار قد فـرض رسـما أكبر على السيارات المنتجة بعـد سـنة ١٩٨٠ ذات السعة أكثر من ٢٥٠٠ سـم نظرا لانها حديثة الصنع وقيمتها كبيرة .. وتتراوح أسعارها بين ٥٠ ألف جنيه ، ٧٠ ألف جنيه بالمقارنة بالسيارات المنتجـة قبل سنة ١٩٨٠ .

وبالمثل مطلوب إعادة النظر فى رسـم التنمية على أسـاس سـعة المحـركات المختلفة وسنة الصنع للسيارات من سنة ١٩٨٠ الى ١٩٧٠ والسيارات المنتجة قبل ١٩٧٠ بمعنى أن يقل الرسم كلما تقادمت سنة صنع السيارة !

فريق بالمعاش : صلاح الدين محسن ـ محافظ قنا والمنيا سابقا .

محافظة السويس تتبرع بمليون جنيه لمقـاول من جيــوب ضحــايا الحرب

كتب : ابراهيم الجمل

قديما قالوا ـ اللى مايهمك وصى عليه جوز امك ـ أى أن الذى لايعنيك أوصى بـه من لاتعنيه . وهكذا فعلت محافظة السويس مع شعبها . الذى شردتـه الحـرب فى محافظات مصر بعد أن دمرت منازله . وبدلا من عودته لمسكن يتناسب ايجاره مـع اسرة منتهكة تعانى اصلا من غلاء طاحن فى الاسعار وصل الايجار الى اربعين جنيها تدفعه ارامل ذهب عوائلها شهداء الحرب من معاشاتها الضئيلة والنتيجـة حجـز بالجملة للتأخر فى السداد وهموم داخل كل اسرة مع مطلع كل اول شهر من اجل بعض المقاولين ومن يساندهم من المسئولين ..

المقاول يستورد الزلـــط والســـويس بها اكبــــر المحاجـــر

الغريب أن يحدث هذا تحت سمع وبصر مايسمى بالرقابة الشعبية ممثلة فى مجلس محلى الحزب الوطنى الـوريث الـوحيد والمتصرف الأوحد فى شئون البلاد والعباد ولم يسأل احد رغم وجود مديرية الأسكان ولجنـة الأسـكان بـالمجلس المحلى (بالمناسبة يرأسها مقاول) والعديد من الأجهزة الرقابية والمحاسبية لم يتحـدث احد عن اهدار المال العـام واسـتمرت المحافظة فى أعطاء هذا المقاول ومـن على شاكلته عمليات وكأنها تغرف من بئر بـلا قرار مع أن ازمتنا الاقتصادية تتصـاعد ومواردنا تقل .. ونتبارى فى جمع قـروش الغلابة لسداد الديون ؟ .

تبدأ القصة بأن تعاقدت المحافظة على بناء ٢٤ عمارة فى فراغات مدينة فيصل مع المقـاول سـيد محمـد على المـوشى فى ٢٤ / ١١ / ٨١ بمبلـغ ٢١٨٠,٩٥٩,٥٥٢ تفاصيلها كالاتى :

ـ ١٦٠ وحدة من ٣ حجرة وصالة بمساحة ٧٥ م٢

ـ ٣٢٠ وحدة من ٢ حجرة وصالة بمساحة ٥٨ م ٢

وانتهـى المقـاول مـن البنـاء فى ٣٠ / ٧ / ١٩٨٣ وبلغت التكلفة النهـائية بدون مرافق ٣٢٢٧٢٤٨ بزيادة وصلت الى ١٠٤٦,٢٨٨,٤٤٨ أى أن المقاول حصل على اكثر من مليـون جنيـه مـن مـال الشعب ؟ .

تقول المستخلصات أن المقاول وضـع اساسات بعمق يصل الى عشرة امتار ليبنى فوقها خمس طوابق مع أن جميع المبـانى السابقة واللاحقة فى نفس المنطقة وبنفس الارتفاع لم يزد الاساس فيهـا على عمـق اربعة امتار ؟ .

ودفعت المحافظة مبـالغ خيـالية فى الحفر ونقل الاتربة والأساسات مع أن هذا الادعاء يسقط فى أى وقت لوتم عمل ابحاث حول أية عمارة ليتبين العمـق الحقيقـى للاساسات ولان المقاول وجد التشـجيع حملت مستخلصاته التالية اغرب مايمكن أن يصدقه عقل اذ ادعى أنه استورد زلـطا من خارج السويس ! ! بسعر المتر ١٦,٥ جنيه علما بأن سعر الزلط فى السويس ١٨٠ قرشا . وهى سابقة لم يقدم عليهـا حتـى الآن أى مقاول من اكثر من ثلثمائة مقـاول يعملون فى السويس لسبب بسـيط هـو أن السويس بهـا اكبـر محـاجر الـزلط فى الجمهورية وكعادة المحافظة معـه ومـع امثاله قامت بالصرف ولم يتوقف المقـاول المسنود ففى بعض البنود فى المستخلص رقم ٢١ تطوعت المحافظة بزيادتها حتـى ٣٥٠ ٪ من قيمتها لصالحه ..

وكانت النتيجة كمـا تشـير مـذكرة السكرتير العـام المـؤرخة فى ٣ / ٧ / ٨٣ والمرفوعة للواء بكير محمد بكير محـافظ السويس بالصفحة الرابعة أن تكلفة المتر المسطح فى عمارات المـوشى وصـلت الى ١٠٥,٦٠٠ مع وتشير نفس المـذكرة الى مقاولين اخرين تعـاقدوا على انشـاء ٣٩ عمارة بفراغات مدينة فيصل بـداؤا مـع المقاول المسنود وفى نفس المنطقة ولم تزد تكلفة المتر المسطح عن ٧٨,٩٢٧ مع أى أن هذا المقاول حصل على أكثر من مليون جنيه عن الرقم المتعاقد عليه مع المحافظة والنتيجة الحتمية لتلك الزيادة هى التفرقة بين المواطنين فسـكان مـدينة فيصـل يدفعون ايجارا للوحدة لايزيد على تسـعة جنيهات . بينما من صادفهم سوء الحظ من سكان فراغات مدينة فيصل عليهـم دفـع ايجار يصل الى اربعين جنيها تلثهم منحة من المحـافظة لجيـب هـذا المقـاول وأشباهه .

واذا علمنا أن مدينة السويس كما يشير المهندس عثمان أحمد عثمـان فى كتـابه تجربتى قد جاءها تبرع من الملك فيصـل مئة وخمسون مليون دولار ومئـة مليـون دولار اخرى من الامير الصـباح ص ٥٠١ هذا غير مـاقدمته الحـكومة المصريـة والشعب من اموال كانت كفيلة ليس فقـط لاعادة بنـاء السـويس (٢ / ١ مليـون نسمة) بل وتجميلها وتحديثها وتجـديد مرافقها المتهالكة غير أن هـذه الامـوال صرفت بلارقابة ومعظمها باوامر اسـناد مبـاشر واهـدر منهـا الـكثير فى زحف السـماسرة والمقـاولون على الاقتصـاد الوطنى فكان النهب المنـظم بـلاحساب وبلارادع وماتم بناؤه لايتناسب بأى حـال مع ماصرف

واتساقا مع دعوة الدكتور على لـطفى رئيس الوزراء نضع امامه هذا البلاغ ونحن نتمسك بان سداد ديون مصر يبدأ أولا من جيوب اولئك الذين اثروا من عـرق هـذا الشعب وتضحياته ومن اغـرقونا عليهـم عبء ترميم المركب بدلا من قروش طلبـه المدارس واللهم بلغت .

ولهم حق الرد

رد من شركة سادلمى

تلقت « الشعب » ردا مـن عصـمت الهوارى المحامى بالنقض ووكيـل شركة ساولمى حول مانشر بـالعدد رقـم ٣٣١ بتاريخ ٨ / ٤ / ١٩٨١ تحت عنوان « حقوق عمال مصر ضاعت فى شركة ساولمى » وجاء فى الرد :

١ ـ الشركة بدات نشاطها بمصر منذ عام ١٩٧٨ وانشأت العديد من المشروعـات ودربت الاف العمال على احدث مـاوصلت اليه التركيبات فى العالم وقـامت بسـداد ملايين الجنيهات الى هيئـة التـأمينات الاجتماعية ويمكن الرجوع الى ملف الشركة بالاسماعيلية ويضاف لذلك قيـام الشركة بصرف اعانات شهرية للعـاملين الـذين يصابون باصابات عمل بـالغة الخـطورة وتتمثل فى اجرة الحقيقى الذى يحصل عليه والاجر المؤمن عليه وفى بعض الحـالات الخطيرة تتولى الشركة المساهمة فى عـلاج اصابات العمل على نفقتها والامثلة على ذلك كبيرة منها حالة جاد عباس الذى كان على وشك الاصابة بالشلل النصفى والسـعيد عبد العزيز الذى اصيب بانزلاق غضروفى ، كما ان الشركة تتعامل مع العمال بعقـود محددة المدة ولاتقوم بفصل العامل خلال مدة تعاقده بل ينتهى التعاقد بانتهاء المدة وهذا ماحدث لرئيس اللجنة النقابية حافظ امين وسكرتيرها فهمى ابـراهيم فـاقاما دعوى رفضها القضاء

وتقدم الشركة خدمات طبيـة ممتـازة للعاملين بها ومتعاقدة مع كبـار الاطبـاء لعلاج المرضى وتقوم الشركة فى الوقت ذاته بتنفيذ قانون الضرائب وليس صحيحـا ان امين عام اللجنة النقابية نقل الى القـاهرة والشركة لاتستخدم عاملات بمقر اقـامة الاجانب بل مربيات اطفال متعاقدات مـع اسر الاجانب

وفيما يتعلق بالمدير المصرى فانه مـن اكفا العاملين بالشركة وهو ملتزم بنصوص القانون وحريص على اسم مصر وسـمعة المصريين

تعقيب الشعب

ليس لدينا تعقيب سوى ملجاء بالرد الذى ارسلته الينا وزارة القوى العاملة وهو يؤيد مانشرته الشعب

وزارة القوى العاملة تؤكد مانشر حول شركة سادلمى

تلقت « الشعب » الرد التالى من عبـد الحميد بلال مدير ادارة القـوى العـاملة بوزارة القوى العاملة ايمـاء الى مـانشر بالعدد الصادر بتاريخ ٨ / ٤ / ١٩٨٦ تحت عنوان حقوق عمال مصر ضـاعت فى شركة ساولمى نود أن نحطيكم بانه قـد تبين بالفحص أن رئيس اللجنة النقابية السـابق حافظ امين أحمد قد فصل بالفعل من عمله وتقدم بشـكوى بـذلك فى ١٦ / ٥ / ١٩٨٤ وقام مكتب عمل قايد ببحث الأمر وحـوله للقضاء نظر لعين تسـوية الامر مع الشركة وكذلك الامر بالنسبة لسـكرتير اللجنـة النقابية وتبين أن أمين عام اللجنة النقابية حسن سيد محمد مازال يعمل بمقر الشركة بابوسلطان ولم ينقل للقـاهرة ومـازالت اللجنة النقابية تباشر نشاطها المضاد .

وبالنسبة لعدم تحرير عقود عمل للعمال تكشف لمديرية القوى العـاملة أن هنـاك تسعة عمال لم تحرر لهم عقود ولكن الشركة استجابت لما امرت به المديرية وحـررت لهم العقود اللازمة .

وتبين ايضا عدم وجود ملفات للعاملين بالشركة وتم انذار الشركة لازالـة هـذه المخالفات كما قامت المديرية بتحرير ٦٤ محضرا ضد الشركة لمخـالفتها قـوانين العمل وفى الوقت ذاته تاكدت الوزارة مـن حسن الـرعاية الاجتمـاعية والصـحية المقدمة للعمال .

الشعب

نشكر الوزارة على مجهودها الذى قامت به من أجل حقوق عمال مصر الشرفاء ونتمنى منها العمل دائما على احكام الـرقابة على كافة شركات الأستثمار حرصا على الصالح العام

عملية الصرف الصحى بمستشفى القصير العــام من المســـــئول عـن خطئهــــا ! ؟

يجرى حاليا اعادة اصلاح خطأ تنفيذ عملية الصرف الصحى بمستشفى القصير العام ، ويجرى الانفاق على اعادة الاصلاح من المال العام ! فاذا أخطأ المقاول المنفذ للعملية فلماذا لايحاسب طبقا للشرط الجزائى المتفق عليه فى مثل هذه التعاقدات ؟ ولماذا يكون التسليم بالوضع المخالف لشروط التعاقد ؟ ولماذا تتحمل الدولة أكثر مما تحتمـل ؟ ! لابد من محاسبة المقاول والمستلم .

☐ فى بنى مزار :

لجنة الاسكان قالت لساكنى الأكشاك : الدفع أو التنـازل !

تم الانتهاء من بناء ٧٢ وحدة سكنية قبلى بنى مزار فى أواخـر ١٩٨٥ . وكان مجلس المدينة قد بدأ البناء أواخر ١٩٨٤ . وتم ادراج أسماء أصحاب ١٦ كشكا يقيمون فيهـا هم وأسرهم . وتم اعلان الاسماء بعد اجراء القرعة والتى أشرف عليها المسئولون عن الاسكان ببنى مزار .. وكانت المفاجأة بالنسبة لساكنى الاكشاك هى شروط الحصـول على الشقق فطالبوهم بسداد مبلغ ٧٥٠ جنيها ، وايجار شهرى قدره ٢٥ جنيها . علاوة على مقدم لثلاثة شهور نظير التأمين وفى حالة عدم الدفع يقر المستحق بعـدم رغبتـه فى الحصول على الشقة ، وانه غير محتاج اليها وليس له الحق فى الطعن .

والمرض يأكل صدرى :

طـردونى .. وهددونـى من الاقتـراب من المستشـفى !!

دخلت مستشفى العمرانية فى ١٠ / ١٠ / ١٩٨٥ للمرة الثانية .. حيث أعانى مـن مرض خبيث بالصدر وهو « درن مزدوج » ..

لم أجد داخل المستشفى إلا كل إهمال حتى وصل الاهمال إلى عـدم أعـطائى العلاج !! شكوت حتى وصلت شكواى لمدير المستشفى .. دون جدوى !

فامتنعت عن الطعام والعلاج مـدة ثلاثة أيام .. وصممت على مـوقفى .. حتى حضر وكيل وزارة الصحة ووقـع جـزاءات فـورية على كل المهمليـن .. بعدها لم أجد منهم إلا كل إضطهاد .. وفى يــوم ٢٤ / ٢ / ١٩٨٦ قــاموا بـالاعتداء على زوجتـى وأبنـى دون سبب .. ولما أعتـرضت .. هـددنى المدير بالطرد ! وبالفعل .. فى اليـوم التالى نفذو عيـد .. وأمر بخروجى دون تكملة علاجى .. فرفضت .. فاستدعى شرطة نقطة العمرانية .. التى حررت لى محضرا بعدم الاقتـراب مـن سـور المستشفى !! .. فماذا أفعل والمرض يأكل صدرى ؟!

عباس العيسوى رضوان ـ ٢٥ ش عبد المنعم رياض ـ المنيب ـ جيزة .

إعارتهن بلا محرم !؟!

.. تضع الدول التى يعـار اليهـا بناتنا وزوجاتنا شرطا مخالفا للـدين والشريعة الاسلامية .. وهذا الشرط هو : « منع مرافقة الزوج لـزوجته » فى بعض الدول العربية وخصوصا دول الخليج العربى .. عند إعارتها للعمل مدرسة لخدمة أبناء هذه الدول . إننا نرجو وأملم حلجة الناس والمعلمين والمعلمات لقبول الاعارة .. ألا يترك هذا الشرط يمر ويقبل من مسـئولين مصريين يحافظون على أهمية المرأة وكيان الأسر المصرية .. ويجـب ألا تقبل مصر إعارة مـدرسة أو بنـت مصرية إلا بمرافقة زوجها أو محـرم لها . حتى لو تطلب الأمر إلغاء إعارة هؤلاء الزوجات «

يسرى فؤاد محمد

القاهـــرة الكـبرى

المياه لاتصلنا ! !

☐ ☐ المياه لا تصل لسكان مسـاكن المظلوم الجديدة والقديمة بالشرابية الابعد الواحدة صباحا !!

مهندس عبدالمجيد سيد ـ بلـوك ٢٩ مدخل ١ شقة ٤

انقطاع دائم الكهرباء فى هذا الشارع

● ● شارع محمد على سعد ـ بين السرايات محافظة الجيزة ينفرد عن بقية شوارع المحافظة ، بان الكهرباء تنقطع فيه يوميا ـ اثناء الامتحانات لمدة ٥ ساعات يوميا . فهل يتكرم احد بالبحث عن سر فار السيتية الذى سبب الذعر للسكان (! !) .

عشرات التوقيعات

أغيثنا يارئيس الوزراء

ظهر فى عـزبة الاوقـاف التـابعة لمسطرد زعيم عصابة وقـاطع طـريق اسمه رمضان عبد الجواد الضبع . يثير الرعب والفزع بين الجميع ويهدد بقتل كل من يتعرض له .

وكانت أول أعماله الاعتداء على أحد ضباط قسم ثان بشبرا الخيمة ولم يتخذ ضده أى اجراء حتى الآن .

والآن مازال ينشر الرعب بين الاهالى بعد أن اقتحـم منـزلنا واعتـدى على شقيقتى بمطواه حادة وهددنا جميعـا بالقتل وقد استغثنا بجميـع الجهـات المسئولة ولكن بـدون جـدوى فهـل يتدخل رئيس الوزراء لانقـاذ حيـاتنا وحفاظا عليها قبل فوات الأوان .

مختار محمد أحمد ابراهيم الصباغ

عزبة الأوقاف بمسطرد ـ قليوبية

الوجه البحرى

أنصفنى ياوزير التعليم

☐ ☐ حصلت على أجازة لحج بيت الله الحرام .. وأثناء تسليم العهدة واخلاء الطرف بواسطة لجنة من ادارة ديـرب نجم التعليمية تكاسل اعضاء اللجنـة عن البحث فى دفاتر العهدة الحقيقيـة الموجودة بـالمدرسة واسـتندوا الى دفاتر قديمة موجودة بالادارة وقـدروا عجزا فى العهدة مقداره ٢٢٥٠ جنيهـا قيمة عهدة عبـارة عـن بعض بقـايا المقاعد التالفة ورغم اقرار لجنة مديرية التعليم بالشرقية للظلم الواقع على فان ادارة ديرب نجـم التعليميـة لاتـزال تخصم ثلاثين جنيها من مرتبى شـهريا

عبد المعين ابو العينين السيد على عامل بمدرسة لكوه الإعدادية

نداء الى وزير الصحة

☐ ☐ تعانى الصيدليات نقصا خطيرا فى بعض الادوية التى يتزايد طلب الناس عليها ، وخاصة ـ مصل المضاد للتيتانوس ، وسيدوستين ـ ابر ، فيتامنى سى ـ ابر ، ويكادرون او فوريكورين ، اوديكساسيرزون ـ ابر ونقط للاذن ، ايزول ـ سيدوستين ، تناشد المسئولين عن الشركة المصرية لتجارة الادوية ووزير الصحة .

صيدلى عمر منصور
كفر طحا ـ شبين القناطر ـ قليوبية

انصفنا ياوزير الكهرباء

أهالى عـزب الـوصيفية والبنـك ورياض عبد المسيح التابعين لمـركز المنصورة مازلوا محرومين من الكهرباء حتى الان رغم انها توجد على مسافة ٥٠ مترا منهم .

ومع أنـه قـد تمـت المعـاينة فى ٩ / ٤ / ١٩٨٤ وارسلت لمديرية كهـرباء المنصـورة بـــرقم ٢٣٤٣ فى ٢١ / ٤ / ١٩٨٤ . إلا أنه لم يحـدث أى تقدم أو إسـتجابة مـن المسئولين نهائيا .

عنهم
شعبان عبد الجواد فخر

تقـــرير كفـــاءتى لا يتفق وكفـاءتى ! !

☐ ☐ فى نهاية عام ١٩٨٥ فوجئت بتقدير كفاءة العمل الخاص بى لايتفق مع حقيقة ما ابذله من جهد . كما أنه لايتفق مع كافة تقاريرى السابقة . مما يمثل ظلما شديدا لى . قد يـؤدى لعـدم تـرقيتى فى عـام ١٩٨٦ ... اطالب بالتحقيق

عبد الرؤوف عبد الحميد الحفناوى
الشركة المصريـة لصـناعة النشـا والجلوكوز

وجه قبلى

أين الشقة ؟

☐ ☐ تقدمت بـطلب لمجلس مـدينة ملـوى بتـاريخ ٢٣ / ٢ / ١٩٨٥ للحصول على شقة .. حيث أننى مـن أبناء ملوى .. ولى حق الاقـامة بعـد إحالتى للمعاش .. ولكنى فوجئت بعدم درج أسمى .. و بالاطلاع على الـطلب المقدم لم أجد رأى اللجنة بالاستحقاق من عدمه !!

محمد صالم متـولى ـ نـاظر مـدرسة المسعفين بالمنيا ـ سابقا .

حتى يرفع الظلم !

☐ ☐ مضرب عن الطعام بـالمستشفى العام ببنى سويف إلى أن يرفع الـظلم الواقع على من المخبر سيد مجـاور .. ورئيس مجلس المدينة .. لأنهما شردا أسرتى .. وضيعا حقى فى الحصول على سكن !!

ممدوح منير قلتـه ـ مـراقب صـحى بترمنت الشرقية ـ بنى سويف .

وتقتطع ربع مرتباتنا ! !

☐ ☐ سبق أن سويت حالتنا بـالقرار رقم ١٤٨٥ لسنة ١٩٨٣ تنفيذ الاحـكام محكمة القضاء الادارى وتم اعتماد هذه التسويات ومراجعتها بمعرفة مـديرية التنظيم والادارة ببنى سويف ولـكن الحـكومة عـادت وطعنـت فى حـكم المحكمة وصدر قانون جـديد بـرقم ٧ لسنة ١٩٨٤ بالتجاوز عما تـم صرفـه بدون وجه حق نتيجة هذه التسـويات الا أن مديرية صـحة بنـى سـويف ومديرية التنـظيم والادارة تصران على اعادة تحصيل ماتم صرفه مسبقا لنـا وتقتطع بناء على ذلك ربع مرتباتنا

عنهم محمد طه تفيـاد ـ مـراقب اول الاوبئة بمديرية صحة بنى سويف .

سيناء و القناة

أزالوا منزلى ويطاردونى ! !

☐ ☐ صدر قـرار رئيس مجلس قـرية الظاهرية بالتل الـكبير .. وأعضـاء المجلس المحلى .. بإزالة منزلى الـذى يأوى أسرتى .. ونفذت القرار .. وقمت ببناء منزل أخر بعيدا عن موقع المنزل الأول .. وبالرغم من أن منزلى الذى أزيل كان مؤجرا مـن الضرائـب العقـارية بـالاسماعيلية .. فلـم أصرف أيـة تعويضات ! .. بل والاكثر غرابة أنهم يطاردوننى بدعوى أننى هاجرت أثناء العدوان ! !

عبد الرحمن عبد الجواد عبد اللـه ـ بحار بمجلس مدينة التـل الـكبير ـ الاسماعيلية .

لا أملك شيئا !!

☐ ☐ أنتفعت بقانون الاصلاح الزراعى بجمعية منشاة القصـاصين بمنـطقة الوادى بمساحة فـدانين وذلك عـام ١٩٦٠ .. ولكن الاصلاح الزراعى عـاد وسحب منى الارض بحجة أننى أمتلك ١٢ فدانا ! .. وأنا لا أملك شيئا !

تظلمت أمـام محـكمة الإصـلاح الزراعى علم ١٩٦٥ .. فقضـت بعـدم وجود أى مساحة تخصنى .. وحصلت على حكم فى عام ١٩٧٢ برقم ٤٢ .. وحتى اليوم لم ينظر فى طلبى !!

أحمد محمودداود ـ عزبة العمـدة ـ القصاصين ـ الاسماعيلية .

الشعب

الله ـ الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسـوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة ابراهيم شكرى
رئيس التحرير عادل حسين
مدير الجريدة ابراهيم الزيادى

الاشتراك فى مصر ٦ جنيهات ـ وفى الدول العربية ٣٠ دولارا ـ وفى الدول الاخرى ٤٥ دولارا ترسل قيمة الاشـتراك بحـوالة بريدية ـ او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق اشتراكات مؤسسة « الاهرام »

يتفق على الاعلانات مع الادارة

جريدة الشعب : القاهرة ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب يصدرها حزب العمل الاشتراكى
ت : ٩٢٥٧٨٠ / ٩٢٩٤٨٠ / ٩٢٩٢٦١

فى طريقنا نحو (بقيــة)

على قرض حسن من شخص كريم يعرف الله ؟ وهل يستوى هذا وذاك مـع التقشف وخفض المصروفات ؟ او مع البحث عن أعمال اضافية تدر دخـلا للاب أو الام أو الاولاد ؟ وهل يستوى ان يتحقق الدخل الاضافى فى بقالة أو مكتب محاسبة أو أشغال تريكو ، مع دخل اضافى يتحقق من بيع المخدرات أو من سوق الدعارة ؟ !

لاشك أن أية أسرة عاقلة وفاضلة ستفرق بين طبيعة البدائل المتـاحة وستختار من بينها بديلا أو أكثر ، وستسقط بعض البدائل وتسـتبعدها ، وفى كل الاحوال لن تختزل المسالة الى مجرد سد الفجـوة بيـن المـوارد والاستخدامات .. وهذا المنهج نفسه ينطبق على الامة .

☐ ترى أى بديل يمثله برنامج صندوق النقد الدولى ؟ وهل الصندوق يعتبر وسيطا صالحا حسن السمعة ؟ إعلم يا أخى حفظك الله أنه إذا كان بلد مـا يخضع للولايات المتحدة (كما هو حالنا وحال أغلب البلاد العربية) فـان الصندوق ينسق عمله فى هذا البلد مع الخارجية الامـريكية ومـع وكالـة التنمية التابعة لها .. فهم يدرسون معا أحوال هذا البلـد ويتـوصلون إلى الأساليب المناسبة للتعامل معه .

وإذا كان النفوذ الصهيونى فى الادارة الامريكية هو على نحو ما نعلـم ، فإن هذا النفوذ لا يقبع فى البيت الابيض والخارجية ويتـرك مـاعدا ذلك .. واذا كان يمارس تأثيرا على تحركات الخارجية الامريكية . فإن هذا التأثير لا يقتصر على التحرك من أجل السيطرة السياسية والعسكرية ، ولكنه يمتـد بالضرورة الى التحرك من أجل السيطرة الاقتصادية ....

إن الصندوق ليس جهة علمية أو فنية محايدة ، ولكنه مؤسسة منحازة للمستكبرين فى العالم وضد مستضعفيه ... وفى منـطقتنا تحـديدا فـانه مؤسسة تقف بكل امكاناتها مع الولايات المتحدة واسرائيل .. وأرجـو ألا يتصورن أحد أننا نغالى ، فما ذكرناه هو وصف أو تعـريف اميـن لهـذه المؤسسة ، وهو لا يفضى على أى حال الى طلب مقاطعتها . فهذا أمر غير وارد حاليا وغير مطلوب .. ولكن الوارد والمطلوب أن نتعامل مع هذه المؤسسة ونحن على وعى كامل بمكرها ومكر أصحابها .

× × ×

☐ وفى ضوء ذلك نتساءل ماهى الشروط التى يفرضها صندوق النقد مقـابل تقديم قروض جديدة ، وتيسير القـروض القـديمة ؟ إن الشروط تبـدو متعددة ، ولكنها تهدف فى مجموعها الى إبعاد الدولة المصريـة عـن ادارة النشاط الاقتصادى وفق حسابات وطنية ، وترك هذه المهمة لصندوق النقد الدولى وفق حسابات امريكية غربية صهيونية .. والمثل الأوضح والاخطر فى هذا الاتجاه نراه فى قضية الاسعار والتى اصبحت معـروفة ومشـهورة بقضية الدعم .. والحقيقة أن اقتصاديينا توقفوا أكثر مما يلزم عند مسالة الدعم وفق مفهوم ضيق له ، بل وركز الاقتصاديون الوطنيون أكثـر ممـا ينبغى على أثر الغاء هذا الدعم الحـكومى لـلاسعار بـالنسبة للغـلاء والفقراء ... ولاشك أن كل ما قالوه صحيح ، ولكنه غيـر كاف ، وأخشى أن يكون قد حجب ما هو أدهى و أمر فى قضية الدعم ، ونعنى بـذلك النتـائج الاقتصادية الوطنية .

واذا كنا نؤجل الاستطراد فى شرح هذه النقطة الى العدد القـادم بـإذن الله ، فإننا نشير الآن بسرعة إلى أن نجاح صندوق النقد فى ابعاد الدولة عن تقرير سياسة الاسعار سيكون كارثة وطنية حقيقية ، وهى تـرتبط تمـاما بالمطالبة الامريكية لتنشيط « التطبيع » وترتبط تماما بالمطالبة الامريكية (ومعها الصندوق والبنك الدولى) لتقليص دور القطاع العام دون مبـرر وطنى يدعو لذلك . واذا كانت الوعود تنتشر حاليا عن تزايد قدوم الشركات متعددة الجنسيات للاستثمار ، فان المقصود تنشيط الاستثمار المشـترك مع اسرائيل كجزء من التنشيط العام « للتطبيع » أو لمخـطط (الهيمنـة الصهيونية)

ألم نقل إن المفاوضات الجارية قد تنتهى الى كامـب دافيـد اقتصادية ؟ ألم نقل إن الامر يتطلب حركة سريعة ؟

المحامون يضربون (بقيـة)

وفى المنصورة كانت استجابة المحامين واضحة حيث قاموا بتأجيل ٤٥٠ قضـية كانت منظورة امام المحاكم يوم الاربعـاء الماضى ورغم حالة الهـدوء الا ان قـوات الامن المـركزى المـدججين بـالسلاح تمركزوا على مقربة من المحاكم استعدادا للتدخل اذا لزم الامـر وقـد صرح مـاهر خميس نقيب المحامين بالدقهلية للشعب بان هذا الاضراب مجرد انذار لـكل مـن تسول له نفسه سـلب الشـعب المصرى حرياته ولابد ان تدرك الحكومة ان قوانين الطوارىء ليست مجدية . وفى المنيا شكلت لجنة من مجلس النقابة للاشراف على سير الاضراب بـرئاسة النقيـب شـوقى عبد الحكيم وعضوية ممـدوح الشـعبى المحامى وامين حزب العمل بالمنيا ومحمد فتحى يوسف وحسن الذكر وميلاد سامى ومحمد عبد الحكيم واحـمد عبـد المالك حسانين ومصطفى عصيده وتم الاضراب بنجاح كامل حيث التزم المحامون جميعـا بقرار النقابة كما ابدى القضاة تفهما كاملا لمطالب المحامين .

وعقب انتهاء الاضراب عقد المحامون بالنقابة العامة بالقاهرة مـؤتمر صـحفيا طالبوا فيه بالغاء حالة الـطوارىء وكافـة القوانين المقيدة للحريات والمطالبة بحرية تكوين الاحزاب واصدار الصحفية والغاء الانتخاب بالقائمة واجـراء الانتخـابات تحت اشراف القضاء وتنفيـذ تـوصيات مؤتمر العدالة الاخير واحالة زكى بدر وزير الداخلية لموقفه المعادى مـن الحـرية واصدار قرارات الاتهام لجميع الضـباط الذين مارسوا التعذيب ضد المتهميـن فى قضايا الراى وتعديل قانون المحاماه بمـا يمنح المحامين الحصانة اللازمة اثنـاء تأديتهم لمهامهم .

واعلن محمد فهيم امين عضـو مجلس النقابة بأن هذا الاضراب ليس سوى بداية فقط سوف تعقبها خطوات اخـرى مـالم تستجب الحكومة لهذه المطالب وقد حددت النقابة يوم ٣٠ يونيه الجارى موعدا نهائيا للاستجابة لمطالبها .

●●●

فى مطروح (بقيــة)

وفى الوقت نفسه طعن شقيق الجندى قاسم عبد الغفار السنجرى بسكين حادة واصاب كلا من فايز ابو راوى وفتحى عبد الرحمن مهدى اثناء المشاجرة وقد نقل المصابون الى المستشفى . وقد تمكنت الشرطة فى القبض على الجناة وجمـع ادلة الحادث مما ادى لاختفاء السكين المستخـدم والمسدس واستغـاث المصابون بحزب العمل وعلى الفور قام الزميلين سعد النحاس امين الحزب بمطروح بابلاغ النيابة التى تولت التحقيق .

مصير المحكوم باعدامهم (بقيـة)

٢٣ شخصا صـدر ضـدهم حـكم بالسجن المؤبد ، ٣٥ شـخصا حـكم بالسجن ١٥ سنة ، و ٢٦ شخصا سجن ١٠ سنوات ، ١٨ شخصا بـالسجن ٧ سنوات . وأضاف ان عدد من المتهمين الذين شملهم قرار العفو يوم ٢٨ ابريل الماضى موجودون الآن بالقاهرة .

وقال ان الحكومة العراقية تعاملت مع هذه القضـية بـأسلوب أخـوى فيالوقت الـذى تنـاولت فيـه بعض الصحف الـرسمية بمصر المـوضع بطابع الافاعى . وبتهييـج مبنـى على معلومات غير دقيقة . فى حين لـم تنشر كلمة واحدة فيالصحف العراقية حتى الآن .

وأوضح انه تم عرض الحقائق على الوفد المصرى وليس هناك مشكلة على صعيد العلاقات الأخوية بين البلدين

هـذا وقـد اعلن د . عصـمت عبدالمجيد أمس بالعراق ان الحكومة المصرية لاتنـوى بتحـركها احـراج العراق . وانها بدأت الاتصالات بها من خلال قنوات شرعية قبل نشر القضـية بثلاثة أسابيع .

استمرار القلق [بقية]

وعلمت الشعب من مصادر علمية بكلية العلوم ان رئيس قسم الفيزياء الحيوية أصر على قبول الجهاز من الجامعة الامريكية رغم الاعتراضات الشديدة من جانب الكثير من الاساتذة لعدم جدواه ولان الجهاز يتطلب شروطا وقائية خاصة غير متوفرة بالجامعة كما انها لا تمتلك سوى جهاز واحد لكشف الاشعاعات ولكنه لا يعمل حيث يحتاج لامكانيات خاصة لا توجد بالجامعة وقد ابدى بعض الاساتذة مشكلتهم فى تصريحات المسئولين حيث لم يتم الكشف عن وجود المصدر الاشعاعى رغم ان هناك احتمالات لاختفائه مع الرصاص المسروق ولحدوث ثقب باعلى الجهاز اثناء عملية السرقة . وطالب الاساتذة بموقف حاسم من الجامعة ازاء هذا الجهاز الذى مازال موجودا داخل الحرم رغم ما احدثه من اخطار

صرح الدكتور محمد الوكيل احد ابرز علماء الهندسة النووية فى العالم والخبير العالمى فى المفاعلات النووية للشعب قائلا انه ليست هناك اية مخاوف من الاشعاعات الناجمة عن الكوبالت لان هذا النوع من الاشعة لا يلوث الجو مطلقا ولا يحدث اية اخطار الا فى حالة التعرض المباشر لمدة طويلة جدا وان الجهاز الموجود بالجامعة ليست منه اية خطورة .



نهنئ .. شعب مصر العظيم .. والأمة الإسلامية
بشهر رمضان المعظم وعيد الفطر المبارك
أعاده الله علينا وعلى العالم أجمع باليمن والبركات

شركة [illegible] الوطنية للميكنة الزراعية

شركة وطنية ١٠٠٪

- يسعدها أن تقدم خدماتها المتميزة وخبرتها الواسعة الى زراع القصب بالوجه القبلى ..
- وأيضاً .. أن تقدم اسهاماتها فى استصلاح الأراضى .. وتوفير مستلزمات الميكنة الزراعية ..

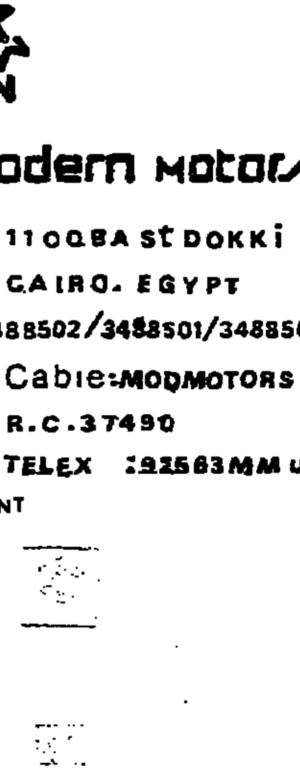
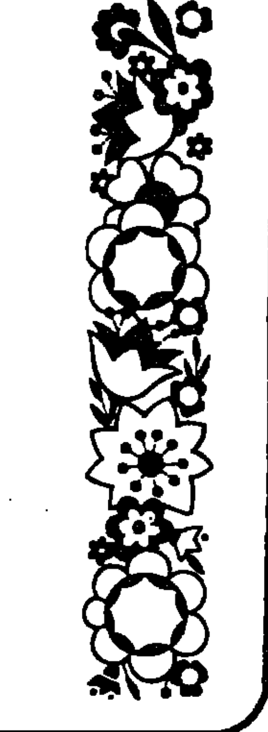
رئيس مجلس الإدارة : المهندس / أحمد طه

شركة النيل للتنمية الزراعية

شركة مساهمة مصرية
خاضعة لقانون استثمار المال العربى والأجنبى

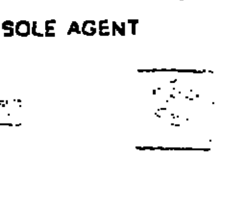
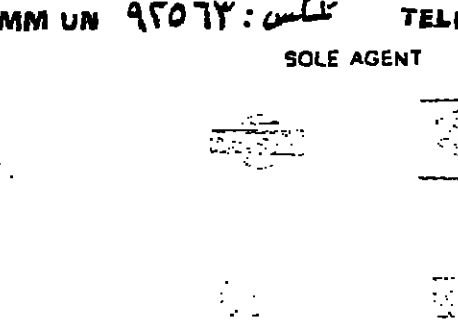
مركز الإدارة الرئيسى : ١٨ ش هيئة التدريس بالدقى / محافظة الجيزة
ت : ٧٠٨٢٧٩ - برقياً نيلنادكو - القاهرة س . ت : ٤٨٥٠٧
تلكس ٩٣٢٣٨ نادكو - ص . ب ٢٢٦ الدقى
موقع الانتاج بطريق اسكندرية / مصر الصحراوى
بالكيلو ٧٥ قطاع غرب النوبارية - محافظة البحيرة .



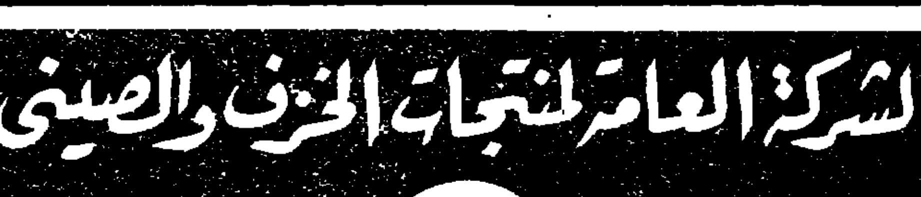
مودرن موتورز Modern Motors

١١ شارع عقبة - الدقى — 11 OQBA St DOKKi
القاهرة - مصر — CAIRO. EGYPT
ت - ٣٤٨٨٥٠٠ - ٣٤٨٨٥٠١ - ٣٤٨٨٥٠٢ — Tel 3488502/3488501/3488500
تلغرافيا . مودموتورز — Cable: MODMOTORS
R.C. 37490
تلكس : ٩٢٥٦٣ MM UN — TELEX : 92563 MM UN
SOLE AGENT

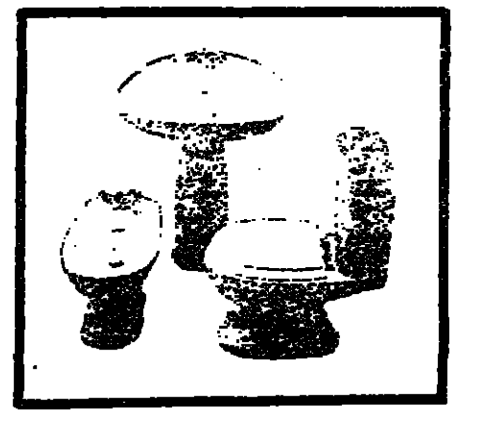









الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى



★ متوفر الآن فى الأسواق لدى القطاعين "العام والخاص"
★ صُمم فى إيطاليا ونُفذ فى مسطرد
★ متوفر فى ٨ ألوان جذابة عادية وخاصة
تركواز * موس جرين * روز * بيج *
بترولى * بنى * دم الثور * كافيه أوليه

الإدارة والمصنع بمسطرد - تلغرافيا : "سيراميك" القاهرة
تليفون : ٤٤١٣٠٤ / ٤٤١٩٣٤ / ٤٤١٩٠٧ / ٤٤١٩٠٨ كيس بريد مسيس
سجل تجارى : ٩٠٨٠٠ القاهرة - تلكس : ٩٢٤٦٧ شينى

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء